



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
تخصص محاسبة وجباية
بعنوان:

دور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي
(دراسة ميدانية لإدارة الضرائب بولاية غرداية)

من إعداد الطالبة: بوقوادة عبير

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2026/05/23

أمام اللجنة المكونة من السادة :

- | | |
|-------------------|--|
| أ/ بن عثمان مفيدة | (أستاذة) - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا |
| أ/ قادري نهلة | (أستاذة) - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا |
| أ/ قندوز حنان | (أستاذة) - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا |

السنة الجامعية : 2026/2025



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
تخصص: محاسبة وجباية
بعنوان:

دور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي
(دراسة ميدانية لإدارة الضرائب بولاية غرداية)

من إعداد الطالبة : بوقودة عبير

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2026/05/23

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ/ بن عثمان مفيدة (أستاذة) - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ/ قادري نهلة (أستاذة) - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

أ/ قندوز حنان (أستاذة) - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

إهداء

بكل فخر وامتنان أهدي هذا العمل إلكل من كان له أثر في دعمي وتحفيزي
والمن ساندوني بالكلمة الطيبة والدعاء الصادق.

إلـمن كانت خطواتي الأولى على درب العلم تبدأ من دعائهم وقلبي يقوى بابتسامتهما
إلى "أبي الغالي" سندي وفخري الذي كان قدوتي والداعم الأول ولا تكفي الكلمات
لتوفيه حقه فله مني كل الدعاء والحب والامتنان.

والمن كانت الجنة تحت أقدامها "أمي الحبيبة" نبع الحنان والطمأنينة التي أحاطتني
برعايتها ودعواتها الصادقة ونصائحها التي كانت نوراً لطريقي وسنداً لقلبي.

أهديكما هذا العمل لأنكما تستحقان كل فخر وكل نجاح أحققه في حياتي.

إلى إخوتي "ادم" و"صالح" و"عماد" و"خليل" وأختي الحبيبة "زينب" الذين كانوا دومًا
العون والسند وفرحة قلبي في كل الأوقات.

إلى إخوة الروح ورفاق المواقف من جمعتني بهم الحياة "أصدقائي وصديقاتي" من
تقاسمنا الحلم والتعب والذكريات الذين كانوا دومًا في الصف الأول من الدعم والمحبة.

إلى "أحبيتي وعائلتي" الذين كانوا دائمًا بجانبني سندًا في ضعفي وفرحًا في أيامي ودعاءً
صادق في غيابي لكم كل الامتنان وكل الحب والوفاء.

وأخيرًا إلكل من مرّ بطريقي وترك بصمة أو كلمة أو أثرًا إليكم جميعًا أهدي هذا
الإنجاز عربون وفاء ومحبة وامتنان لا يقدر بثمن.



شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله وكرمه يسّر لي إتمام هذا العمل، أحمده سبحانه حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأشكره على ما مَنَّ عليّ من توفيق وسداد، وأسأله عز وجلّ أن يجعل ما أنجزته في ميزان حسناتي، وأن ينفع به ويجعله خطوة مباركة في طريق العلم والمعرفة.

{وما توفيتي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب} سورة هود الآية 88

بعد مسيرة من الجد والاجتهاد أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من كانت له يد في إخراج هذا العمل الأكاديمي إل النور.

أتوجه بخالص التقدير والاحترام للأستاذة المشرفة "قادري نهلة" التي رافقتني بتوجيهاتها السديدة، ونصائحها القيّمة، فكانت خير معين وسند علمي في كل مراحل إعداد هذا البحث فلكم مني كل الشكر والعرفان.

أقدم بالغ الامتنان إلى طاقم كل من مديرية الضرائب والمركز الجوّاري للضرائب ومركز الضرائب لولاية غرداية لما أبدوه من تعاون وتسهيلات أثناء جمع المعلومات الميدانية.

كما أتقدم بالشكر الخاص إلى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير التي كانت حاضنة العلمية لمعارفنا وتكويننا الأكاديمي، وإلجميع الأساتذة الأفاضل الذين أسهموا في تكويننا بكل إخلاص.

وأخيرا يسعدني أن أتقدم بالشكر والعرفان لزملاء الدراسة على دعمهم وتعاونهم وروحهم الطيبة، متمنيا لهم دوام التوفيق والنجاح.



ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي لإدارة الضرائب لولاية غرداية، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهجين الوصفي والتحليلي، واستخدم الاستبيان أداة لجمع البيانات من عينة مكونة من 42 موظفًا بمديرية الضرائب، ومركز الضرائب، والمركز الجوي للضرائب، تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج RStudio بالاعتماد على المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل ألفا كرونباخ، معامل الارتباط بيرسون، والانحدار الخطي البسيط. أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني والتحصيل الضريبي جاء مرتفعاً من وجهة نظر أفراد العينة، كما بينت وجود علاقة ارتباط موجبة ومتوسطة بين المتغيرين، وأثبتت نتائج الانحدار وجود أثر إيجابي ودال إحصائياً للتصريح الجبائي الإلكتروني على التحصيل الضريبي، مع قدرة تفسيرية متوسطة للنموذج، وتوصي الدراسة بتعزيز البنية التحتية الرقمية، وتكثيف التكوين، وتطوير آليات الأمن السيبراني.

الكلمات المفتاحية: تصريح جبائي الكتروني، تحصيل ضريبي، إدارة الجبائية، ضرائب ورسم، نظام معلومات جبائي، امتثال ضريبي.

Abstract

This study aimed to examine the extent to which electronic tax declaration contributes to improving tax collection at the Tax Administration of Ghardaia Province. To achieve this objective, the descriptive and analytical approaches were adopted, and a questionnaire was used to collect data from a sample of 42 employees working at the Tax Directorate, the Tax Center, and the Local Tax Center. The data were processed using RStudio through arithmetic means, standard deviations, Cronbach's alpha, Pearson correlation coefficient, and simple linear regression.

The results showed that the level of electronic tax declaration implementation and tax collection was high from the respondents' perspective. They also revealed a positive and moderate correlation between the two variables. Moreover, the regression results confirmed a positive and statistically significant effect of electronic tax declaration on tax collection, with a moderate explanatory power of the model. The study recommends strengthening the digital infrastructure, intensifying training, and developing cybersecurity mechanisms.

Keywords: electronic tax return, tax collection, tax administration, taxes and fees, tax information system, tax compliance.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
II	شكر وتقدير
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لدور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لدور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي
20	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لدور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي
32	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي – الإدارة الضريبية لولاية غرداية-	
34	تمهيد
35	المبحث الأول: الطريقة والأدوات الدراسة
44	المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها
75	خلاصة الفصل الثاني
76	خاتمة

81	قائمة المراجع والمصادر
87	الملاحق
110	الفهرس

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
36	توزيع عينة الدراسة	1-2
37	يوضح متغيرات الدراسة	2-2
40	مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى مقياس ليكارت	3-2
41	قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان	4-2
43	نتائج كشف عن نوع توزيع الطبيعي للبيانات	5-2
44	توزيع الموظفين حسب العمر	6-2
46	توزيع الموظفين حسب التخصص العلمي	7-2
47	توزيع الموظفين حسب الرتبة أو الوظيفة	8-2
48	توزيع الموظفين حسب الخبرة المهنية	9-2
49	توزيع الموظفين حسب الإدارة الضريبية التابع لها	10-2
50	توزيع الموظفين حسب التكوين في الإعلام الآلي	11-2
52	نتائج تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على التصريح الجبائي الإلكتروني	12-2
60	إجابات أفراد عينة الدراسة على التحصيل الضريبي	13-2
64	إجابات أفراد عينة الدراسة على أثر التصريح الجبائي الإلكتروني على التحصيل الضريبي	14-2
68	Descriptive Statistics التصريح الجبائي الإلكتروني	15-2
69	Descriptive Statistics للتحصيل الضريبي	16-2
70	Pearson Correlation مصفوفة الارتباط	17-2
71	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير التصريح الجبائي الإلكتروني على التحصيل الضريبي	18-2

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1-1	نموذج الدراسة	ج
2-1	أنواع التصريحات الجبائية	5
3-1	بوابة التصريح الجبائي عن بعد "جبايتك"	10
4-1	بوابة التصريح الجبائي عن بعد "مساهمتك"	11
5-1	أهمية التحصيل الضريبي	13
1-2	توزيع الموظفين حسب العمر	45
2-2	توزيع الموظفين حسب التخصص العلمي	46
3-2	توزيع الموظفين حسب الرتبة أو الوظيفة	47
4-2	توزيع الموظفين حسب الخبرة المهنية	48
5-2	توزيع الموظفين حسب الإدارة الضريبية التابع لها	49
6-2	توزيع الموظفين حسب التكوين في الإعلام الآلي	51

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
01	استمارة الاستبيان	88
02	الأساتذة المحكمين للاستبيان	95
03	مخرجات برنامج R –STUDIO	96



1. توطئة:

شهد العالم خلال العقد الأخير من القرن العشرين ثورة حقيقة في تقنية المعلومات والاتصال، وقد انعكست هذه الثورة بشكل واسع على مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، ومن بين أبرز المجالات التي تأثرت بهذه التحولات نجد النظام الجبائي الذي تطور ليتماشى مع التغيرات العالمية المتسارعة، حيث أصبح لزاما على الإدارات العمومية تبني أساليب حديثة قائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات، من اجل تحسين جودة الخدمات المقدمة وتعزيز كفاءة الأداء.

حيث يعد النظام الجبائي من بين أهم المجالات التي شهدت هذه التحولات، اذ تم العمل على عصرته من خلال إدماج الوسائل الرقمية في مختلف عملياته، خاصة ما يتعلق بإجراءات التصريح والتحصيل، وقد ساهم ذلك في تبسيط المعاملات الجبائية، تقليص الوقت والجهد، والحد من الأخطاء المرتبطة بالطرق التقليدية، مما انعكس إيجابا على فعالية التسيير الإداري ومن أبرز مظاهر هذه الرقمنة اعتماد التصريح الجبائي الإلكتروني الذي مكن المكلفين من أداء التزاماتهم عن بعد بكل سهولة ومرونة، عبر منصات رقمية (جبائتك ومساهمتيك) متاحة في أي وقت، دون الحاجة إلى التنقل كما أتاح الإدارة الجبائية إمكانية الحصول على معلومات دقيقة وانية، تساعدنا على تحسين عملية المراقبة والمتابعة.

ولا يقتصر دور التصريح الجبائي الإلكتروني على تحسين الجوانب التنظيمية فقط، بل يمتد ليشمل تعزيز التحصيل الضريبي، من خلال رفع مستوى الامتثال الضريبي، توسيع الوعاء الضريبي، والحد من ظاهرة التهرب الضريبي، الأمر الذي يساهم في زيادة الإيرادات الجبائية وتحسين موارد الدولة.

وعليه أصبح اعتماد الرقمنة في المجال الجبائي خيارا استراتيجيا لا غنى عنه، خاصة في ظل سعي الدول إلى تحسين مردودية أنظمتها الجبائية وتحقيق التنمية الاقتصادية.

2. إشكالية الدراسة: مما سبق ذكره يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي لإدارة الضرائب بولاية غرداية؟

للإجابة على الإشكالية السابقة ارتأينا إلى وضع الإشكاليات الفرعية التالية:

- ما مستوى تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني لدى الإدارة الضريبية؟
- ما مستوى التحصيل الضريبي من وجهة نظر أفراد العينة؟
- هل توجد علاقة ارتباط بين التصريح الجبائي الإلكتروني والتحصيل الضريبي؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتصريح الجبائي الإلكتروني على التحصيل الضريبي؟

3. الفرضيات: بناء على الإشكاليات الفرعية المطروحة سابقا، ومن أجل الوصول إلى حل إشكالية الدراسة، تم وضع الفرضيات التالية:

- يوجد مستوى مرتفع لتطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني.
- يوجد مستوى مرتفع للتحصيل الضريبي.
- توجد علاقة ارتباط موجبة بين التصريح الجبائي الإلكتروني والتحصيل الضريبي.
- يساهم التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في سعيها إلى تسليط الضوء على مدى مساهمة التصريحات الجبائية الإلكترونية في تحسين فعالية التحصيل الضريبي، خاصة في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي تعرفه الإدارات الجبائية في العديد من الدول. إذ يمثل نظام التصريح الجبائي الإلكتروني أداة حديثة تساهم في تحسين دقة المعلومات المصرح بها، وتقليل الأخطاء البشرية، وتسريع معالجة ملفات، مما ينعكس إيجابا على كفاءة الأداء الإداري ورفع مستوى الإمتثال الضريبي. كما يعد هذا نظام وسيلة فعالة لدعم الموارد المالية للدولة من خلال تحسين عملية التحصيل وتعزيز الشفافية. وتساعد هذه الدراسة إلى فهم العلاقة بين التصريح الجبائي الإلكتروني والتحصيل الضريبي، مما يفيد في تطوير دراسات مستقبلية في هذا المجال.

5. أهداف الدراسة:

إن الغرض الرئيسي لهذه الدراسة يركز على مجموعة من الأهداف تتمثل في :

- التعرف على الاطار المفاهيمي التصريح الجبائي الإلكتروني والتحصيل الضريبي وفهم أهميتهما في تطوير النظام الجبائي؛
- قياس تأثير تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني على مستوى التحصيل الضريبي ؛
- تقديم مقترحات عملية لتحسين نظام التصريح الجبائي الإلكتروني بما يساهم في رفع المستوى التحصيل الضريبي؛
- إبراز طبيعة العلاقة بين التصريح الجبائي الإلكتروني ومستوى التحصيل الضريبي؛

6. مبررات اختيار موضوع الدراسة:

➤ مبررات ذاتية:

- الاهتمام الشخصي للموضوع والرغبة في دراسته نظرا لتطورات التي مست الجباية خاصة في مجال الرقمنة وتسارع وتيرتها في العصر الحالي.
- ارتباط موضوع البحث بتخصصنا "محاسبة وجباية".

➤ مبررات موضوعية:

- إبراز مدى تطبيق الرقمنة في إدارة الضرائب بولاية غرداية .
- دور الأنظمة الجبائية الإلكترونية في تحسين جودة الخدمات الجبائية، من خلال تسهيل الإجراءات وتقليل الوقت والتكلفة.
- أهمية التحصيل الضريبي في تمويل الميزانية العامة للدولة، مما يجعل تحسين فعاليته ضرورة اقتصادية ملحة.
- يُعد توضيح أثر التصريحات الجبائية الإلكترونية على فعالية التحصيل الضريبي خطوة أساسية لتحفيز أبحاث مستقبلية في مجال الإصلاح الجبائي.

7. حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة موضوع دور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي.
- **الحدود المكانية:** إدارة الضرائب لولاية غرداية.
- **الحدود الزمنية:** تحددت الفترة الزمنية الخاصة بالدراسة النظرية ما بين شهر فيفري و مارس 2026، وأنجزت الدراسة الميدانية في شهر مارس 2026، حيث جرى خلالها تنفيذ الجانب التطبيقي من البحث.
- **الحدود البشرية:** تم إجراء الدراسة على عينة عشوائية من الموظفين بمديرية الضرائب ومركز الضرائب ومركز الجوارى متمثلة في 42 موظف.

8. منهج الدراسة:

حتى نتمكن من الإجابة على الإشكالية واختبار صحة الفرضيات المصاغة اعتمدنا في الجانب النظري على المنهج الوصفي وذلك من خلال التطرق إلى وصف كل متغيرات الدراسة والمتمثلة في التصريح الجبائي الإلكتروني، التحصيل الضريبي، واعتمدنا في الدراسة الميدانية على المنهج التحليلي لعرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من خلال توزيع استبيان على مجموعة من موظفي مديرية الضرائب ومركز الضرائب ومركز الجوّاري بولاية غرداية، كما قمنا باستخدام برنامج **R-STUDIO** لمعالجة بيانات الاستبيان.

9. مرجعية الدراسة :

من أجل بناء الجانب النظري للبحث اعتمدنا على مصادر والمراجع التالية:

الكتب

المقالات

المواقع الإلكترونية

الدراسات السابقة المتمثلة في مذكرات الدكتوراه

المطبوعات الجامعية

❖ وابرز دراسة تعتبر مرجعية بالنسبة لنا في دراستنا هي " دراسة قناص علي وزين يونس "التصريحات الجبائية الإلكترونية وأثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصرنة الإدارة الجبائية" (دراسة حالة: مكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات)".

10. هيكل الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على إشكالية الدراسة واختبار صحة فرضياتها، بدأت الدراسة بمقدمة تمهد للموضوع وانتهت بخاتمة تتضمن أبرز النتائج والتوصيات ويتخلل ذلك فصلين رئيسيين وذلك وفقا لمنهجية IMRAD، تناولت محاور الدراسة على النحو التالي:

الفصل الأول: تطرقنا إلى مختلف الأدبيات النظرية والتطبيقية التصريح الجبائي الإلكتروني والتحصيل الضريبي، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين الأول يختص بدراسة المفاهيم المتعلقة والتصريح الجبائي الإلكتروني، والتحصيل الضريبي، من مفاهيم وأهمية وأهداف ودوافع ومزايا وإجراءات وغيرها، بينما خصص المبحث الثاني لاستعراض الأدبيات التطبيقية للدراسة المتمثلة في الدراسات السابقة، مع إجراء مقارنة بينها وتحديد أوجه الاختلاف والاتفاق بينها، واستخلاص الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

الفصل الثاني: المخصص للجانب التطبيقي، فيتضمن بدوره مبحثين رئيسيين يستعرض المبحث الأول الطريقة والأدوات الدراسية، أما المبحث الثاني فيتعلق بنتائج الدراسة ومناقشتها.

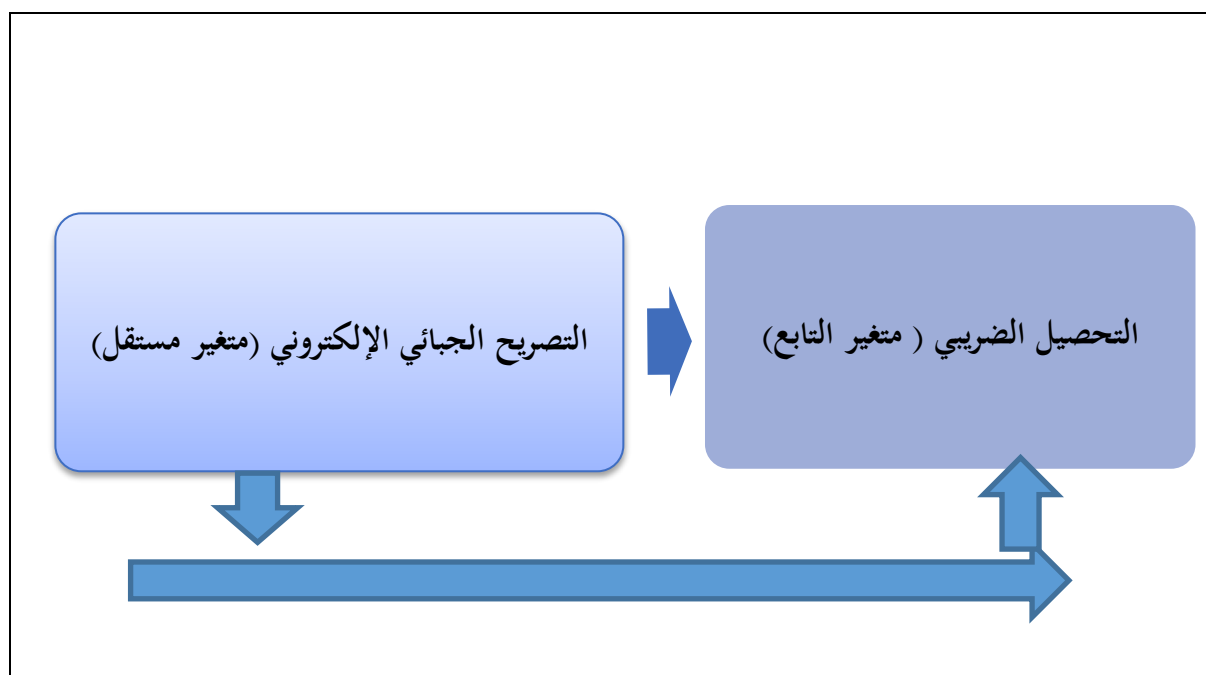
11. صعوبات الدراسة:

واجهنا مجموعة من الصعوبات خلال إنجاز هذه الدراسة وتتمثل أهمها في:

- ضيق الوقت في إنجاز هذه الدراسة.
- مواجهة صعوبة التنقل إلى لولاية غرداية

12. نموذج البحث

الشكل (1-1): نموذج الدراسة



المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية لدور التصريح الجبائي
الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي

تمهيد

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم، وزيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مختلف مجالات الحياة. اتجهت الإدارات العمومية ومن بينها الإدارة الجبائية إلى تبني الوسائل الإلكترونية من أجل تحسين دقة البيانات وتبسيط الإجراءات وزيادة كفاءة والشفافية في جمع الضرائب.

وعلى هذا الصعيد سعت المديرية العامة لضرائب في السنوات الأخيرة إلى الاستحداث قنوات الاتصال الحديثة مع المكلفين بالضريبة، تعتمد على تكنولوجيا الشبكات الاتصالية متمثلة في موقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب والبوابة الإلكترونية جبايتك تطمح من خلاله إلى تطوير عملياتها عن طريق التحصيل الضريبي وتحسين العمل التشاركي مع التنقل الإلكتروني للبيانات والمعلومات داخل المديرية وخارجها بهدف تسهيل الاجراءات.

وعليه فأن العلاقة بين التصريح الجبائي الإلكتروني والتحصيل الضريبي تستدعي دراسة معمقة تأخذ بعين الاعتبار مختلف الأبعاد التقنية والتنظيمية إلى جانب الفعالية، النجاعة، والتحديات التي قد تعترض هذا التحول، فنجاح هذا النظام الإلكتروني مرهون بمدى دقة المعلومات المصرح بها وسرعة معالجتها وملاءمتها مع احتياجات الإدارة الجبائية.

وبناء على ما سبق سنسعى من خلال هذا الفصل إلى التعرف على التصريح الجبائي الإلكتروني بمختلف جوانبه ودراسة أثره على تحسين التحصيل الضريبي. وكما سيتم التطرق إلى الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وقد تم تقسيم الفصل الأول إلى مبحثين رئيسين:

- المبحث الأول: الأدبيات النظرية لدور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي
- المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لدور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لدور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي

يعتبر استخدام الوسائل الإلكترونية من أبرز المظاهر التطور التي شهدتها المنظومة الجبائية حديثة وحيث سعت دول من بينها الجزائر إلى تحسين كفاءة التحصيل الضريبي من خلال هذه الوسائل لكي تضمن حقوقها الضريبية، ومن هنا يبرز التصريح الجبائي الإلكتروني كأحد أهم الوسائل التي تساهم في عصنة العمل الجبائي والحد من أي الأخطاء وهذا مما ينعكس تلقائيا على التحصيل الضريبي بإيجاب. وفي ضوء ذلك نحاول التطرق إلى الأدبيات النظرية لدور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للتصريح الجبائي الإلكتروني

يهدف التصريح الجبائي الإلكتروني إلى تبسيط الإجراءات الإدارية التي تقوم بها الجهة المكلفة بالضريبة لدى مصالح الإدارة الجبائية حيث وفرت المديرية العامة لضرائب بوابة التصريح عن بعد لمختلف المؤسسات العامة والخاصة بهدف تحسين العلاقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة.

الفرع الأول: مفهوم التصريح الجبائي الإلكتروني وأهدافه

أولا: مفهوم التصريح الجبائي الإلكتروني

قبل التطرق لمفهوم التصريح الجبائي الإلكتروني لابد من تعريف التصريح الجبائي أولا

1. تعريف التصريح الجبائي

التصريح الجبائي هو وسيلة قانونية أقرها المشرع الضريبي يهدف من خلالها الإشارك المكلف بالضريبة في عملية تحديد الوعاء الضريبي الذي يتم على أساسه احتساب قيمة الضريبة، ويمكن تعريفه على أنه التزام إداري يتمثل في مشاركة المكلف بالضريبة في تحديد وضعيته ومساهمته الضريبية من خلال المعطيات والمعلومات المتضمنة في تصريح تضعه إدارة الضرائب رهن إشارة دافع الضريبة الذي يملأه ويوقعه ويودعه في الآجال المحددة قانونا.

ويتم التصريح الجبائي عن طريق تقديم المكلف بالضريبة بنفسه تصريح في موعد يحدده القانون ويتضمن هذا التصريح عناصر ثروته أو دخله أو المادة الخاضعة للضريبة بصورة عامة مع افتراض حسن النية وأمانة المكلف بالضريبة باعتباره أقدر شخص يعرف مقدار دخله على نحو صحيح. (عباد و سوام، 2022، صفحة 2145)

2. مفهوم التصريح الجبائي الإلكتروني

للتصريح الجبائي الإلكتروني عدة تعاريف نذكر منها:

يمكن تعريف التصريح الجبائي الإلكتروني بأنه نظام الإلكتروني يمكن المكلفين بالضريبة من إيداع تصريحتهم الجبائية والوثائق الداعمة لها عبر الوسائل الإلكترونية. ويعتمد هذا الأسلوب الحديث على تكنولوجيا الانترنت لتسهيل التواصل بين المكلفين والإدارة الجبائية، مما يساهم في تبسيط إجراءات التصريح الضريبي. (Mzarchi, 2025, p. 269)

يعرف أيضا بأنه تطبيق تضعه الإدارة الجبائية تحت تصرف مكلفيها، بحيث يقوم هذا الأخير بتحميل الملفات الخاصة به واستعراضها وتعبئتها بحيث يقوم المكلف بتتبع ملفه بالقبول أو الرفض من قبل الإدارة الجبائية سواء عن طريق شاشة التنبيهات أو بحساب المكلف أو بالبريد الإلكتروني. (محتال و بساس، 2020، صفحة 60) يعرف بأنه آلية رقمية تسهل عملية الاكتتاب وإيداع التصريحات دون تنقل المكلف إلى مقر الإدارة الضريبية (slimane, 2024, p. 376)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج هو "إجراء الضريبي الإلكتروني الذي يسمح للمكلف بالضريبة بإعداد وتقديم تصاريحه الضريبية وكافة ملفات والوثائق المرتبطة بها، وإرسالها إلى الإدارة الجبائية عن بعد من خلال الوسائل الإلكترونية حديثة، دون الحاجة إلى التنقل إلى الإدارة الجبائية".

ثانيا: أهداف التصريح الجبائي الإلكتروني

يهدف النظام التصريح الجبائي الإلكتروني إلى: (حابي و لدغم، 2025، صفحة 474_475)

- تحقيق فهم شامل للمكلفين بالضريبة وفقا لظروفهم الخاصة وخصوصياتهم.
- تعزيز ثقافة الامتثال الضريبي لدى المكلفين بالضريبة، من خلال تبني تقنيات التحصيل الإلكتروني.
- المساهمة في تقليل النسبة التي يشكلها الديون الضريبية الصعبة غير قابلة للتحصيل وبالتالي، يسهم هذا النظام في زيادة معدلات التحصيل الضريبي ومعالجة مشكلة نقص الثقافة الجبائية التي تشكل تحديا للإدارة الجبائية، من خلال تعزيز الوعي الضريبي وتحفيز المكلفين على الالتزام بواجباتهم.
- المعالجة السريعة لطلبات واحتياجات المجتمع الضريبي، بما في ذلك القضايا الجبائية والاستجابة للاحتياجات التحسين في الخدمات العامة على مستوى الإدارة الجبائية.
- المعالجة الفعالة والسريعة لعدد كبير من التصريحات الضريبية المقدمة من المكلفين بالضريبة في وقت واحد.

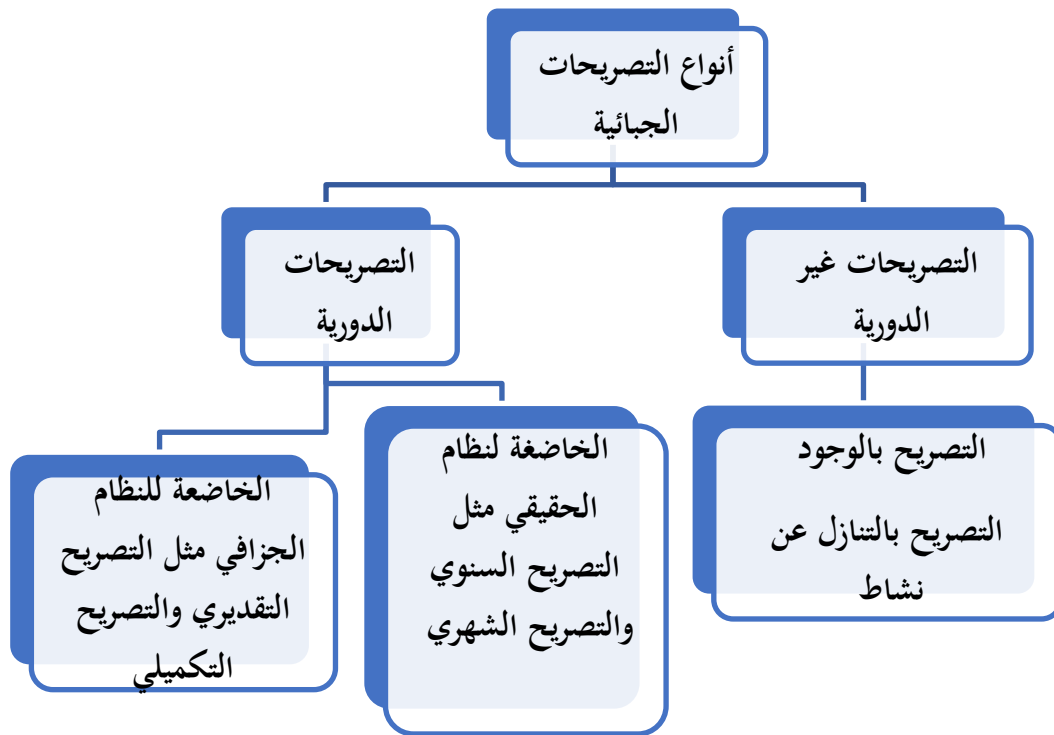
بناءً على هذه الأهداف يمكننا القول " أن نظام التصريح الجبائي الإلكتروني يعزز من كفاءة التحصيل الضريبي من خلال تحسين فهم الإدارة الجبائية لظروف المكلفين مما يؤدي إلى زيادة الامتثال الضريبي. "

الفرع الثاني: أنواع ومزايا التصريح الجبائي الإلكتروني

أولاً: أنواع التصريح الجبائي الإلكتروني

منذ اعتماد الإدارة الجبائية تطبيق نظام التصريحات الجبائية الإلكترونية والتخلي على التصريحات الورقية لم تغير الإدارة الجبائية أنواع التصريحات من حيث المضمون بل فقط في وسيلة نقل التصريحات من المكلف إلى الإدارة الجبائية ومنه فأن أنواع التصريحات الجبائية الإلكترونية هي نفسها أنواع التصريحات الجبائية (محتال و بساس، 2020، صفحة 61)

الشكل (1_2): يوضح أنواع التصريحات الجبائية



المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ إن "التحول إلى التصريحات الجبائية الإلكترونية لم يؤثر على جوهر المحتوى الضريبي بل اقتصر التغير على الوسيلة النقل هذه التصريحات، وهذا يعني إن طبيعة المعلومات الضريبية وتفاصيلها لم تتغير بل بقيت كماهي مع تحسين في الكفاءة والسرعة في الاجراءات وهذا ينعكس إيجابا على الادارة".

ثانيا: مزايا التصريح الجبائي الإلكتروني

هناك العديد من المزايا منها ما تخص الإدارة الجبائية ومنها ما تخص المكلفين بالضريبة أهمها: (قناس و زين، 2021، صفحة 221_222)

أ. بالنسبة الإدارة الجبائية:

- ❖ يسهل التصريح الجبائي الإلكتروني العمل الملقى على كاهل الإدارة الضريبية، بحيث يمتاز بأنه يوفر كثيرا من الإجراءات والوقت حسب المادة الخاضعة للضريبة، كذلك يخفض من احتمال نشوء المنازعات والاعتراضات؛
- ❖ تقليص تكاليف الطلبات المتعلقة بالمطبوعات الجبائية، والتخلص من المطبوعات الورقية للتصريحات الجبائية يعني القضاء على البيروقراطية؛
- ❖ رقمنة التبليغات الموجهة للمكلفين بالضريبة مع إعطاء للمحققين إمكانية القيام بعملية مقارنة بين المعلومات الواردة بعد إنشاء العرائض؛
- ❖ الحصول على جداول في الوقت المناسب والتي من شأنها أن تسمح بتقييم أداء المصالح ومتابعة مستوى التحصيل حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط للوزارة المالية؛

ب. بالنسبة للمكلفين بالضريبة:

- ❖ توفير الوقت وعدم التنقل وسط زحمة السير في المناطق من أجل تقديم التصريحات.
- ❖ التقليل من الأخطاء باعتبار أن النظام الضريبي الإلكتروني يرصد الأخطاء تلقائيا ويصوبها؛
- ❖ الولوج إلى الإدارة الجبائية 24/24 ساعة طوال أيام الأسبوع بما فيها الأعياد والمناسبات.
- ❖ تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزنامته الجبائية المحينة مع التزاماته الجبائية، مع الولوج

تبين أنه "مزايا التصريح الجبائي الإلكتروني لا تقتصر على جانب واحد فقط بل تمتد لتشمل كلا من الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة على حد سواء، حيث من جهة الإدارة الجبائية يساهم التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين كفاءة العمل الإداري وتشريع معالجة ملفات إما من جهة المكلفين بالضريبة فيوفر لهم سهولة الولوج إلى الخدمات وتوفير الوقت والجهد".

الفرع الثالث: إجراءات التصريح الجبائي الإلكتروني

إجراءات التصريح الجبائي الإلكتروني هي مجموع الالتزامات التي تقع على كل من الإدارة والمكلف بالضريبة لتنفيذ التصريح والدفع الإلكتروني. بالإضافة إلى إجراءات الانخراط في نظام المعلومات "جبائتك" واستعماله والمصادقة على التصريح الإلكتروني. (قسايسية، 2023، صفحة 633)

1) مجال تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني:

يقصد بمجال تطبيقه هو أنواع الضرائب والأشخاص الذين يخضعون إلى هذا النظام

أ. الأشخاص الخاضعين لنظام التصريح الجبائي الإلكتروني: في الأصل نظام التصريح الجبائي الإلكتروني يخص المكلفين بالضريبة التابعين للهيكل الجديدة للإدارة الضريبية والمتمثلة في مركز الضرائب الجوّاري، مركز الضرائب ومديرية لمؤسسات الكبرى، إلا أنه وبالنظر إلى عدم إتمام عصنة هذه الهياكل بأنظمة المعلومات الضرورية فإنه تأجل العمل بهذا النظام في انتظار تعميمه، واقتصر على الأشخاص المكلفين التابعين إلى مديرية كبريات المؤسسات بموجب المادة 58 من قانون المالية لسنة 2018، ويتعلق الأمر ب:

- الشركات أو التجمعات التي تنشط في قطاع المحروقات التي تخضع للتشريع المتعلق بالمحروقات؛
- الشركات الأجنبية الناشطة بالجزائر مؤقتا في إطار تعاقدية يخضع للنظام الحقيقي عندما يساوي مبلغ العقد أو العقود أو يفوق مبلغا يحدد بموجب قرار من وزير المالية؛
- شركات رؤوس الأموال وكذا شركات الأشخاص الذين اختاروا الخضوع للنظام الجبائي الخاص بشركات رؤوس الأموال طبقا لنص المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، التي يساوي رقم أعمالها السنوي أو يفوق مبلغا يحدد بموجب قرار من وزير المالية؛
- تجمعات الشركات عندما يساوي رقم الأعمال السنوي لإحدى الشركات العضوة أو يفوق مبلغا يحدد بموجب قرار من وزير المالية.

ب. الضرائب المعنية بنظام التصريح الجبائي الإلكتروني: لقد حددت المادة 161 من قانون الإجراءات الجبائية أنواع الضرائب والرسوم التي يشملها التصريح الجبائي الإلكتروني الخاص بالأشخاص المذكورين أعلاه ويتعلق الأمر بما يلي:

- التصريجات المتعلقة بكل الضرائب والرسوم الخاصة بالمحروقات المنصوص عليها في التشريع المتعلق بالمحروقات.

- التصريحات المتعلقة بالنواتج المنصوص عليها في المادة 151 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة والوثائق الملحقة.
- التصريحات المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة المنصوص عليها في المادة 76 من قانون الرسوم على رقم الأعمال، وكذا كل التصريحات الخاصة بالحقوق والرسوم التي يحدد وعاءها وتحصيلها والمنازعات القائمة بشأنها كما هو الحال في مجال الرسم على القيمة المضافة.
- التصريحات المتعلقة بالرسم المحلي المتضمن المنصوص عليها في المادة 231 مكرر 6 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.
- التصريحات المتعلقة بالأجور والرواتب والمعاشات، وكل المكافآت المنصوص عليها في المادة 3-75 من القانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.
- التصريحات الجبائية للشركات الأجنبية المنصوص عليها في المادة 162 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة والوثائق الملحقة.
- التصريحات المتعلقة بالتنازل والتوقف عن النشاط المنصوص عليها في المواد 75-4 و196 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة وكذا المادتين 57 و58 من قانون الرسوم على رقم الأعمال.
- التصريحات المنصوص عليها في المادتين 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة و51 من قانون الرسوم على رقم الأعمال بالنسبة للشركات الأجنبية والشركات العاملة في قطاع المحروقات.
- التصريح المنصوص عليه في المادة 169 مكرر أدناه.

المشرع يلزم الأشخاص المعنويين والشركات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات والمنصوص عليها في المادة 160 أعلاه أكتتاب تصريحاتهم وتسديد الضرائب المدينين بها عبر الطريق الرقمي.

وفي نفس الوقت نص المشرع على التعميم التدريجي إلى باقي الهياكل لإجراء التصريح الجبائي الإلكتروني بموجب قانون المالية لسنة 2022، حيث أنه يلزم المكلفين التابعين للهياكل الإدارية المزودة بالنظام المعلوماتي "جبائتك" أكتتاب كشف تلخيصي لتصريحاتهم عبر الطريق الرقمي.

(2) إجراءات الانخراط في نظام المعلومات "جبائتك": الإطار التقني للتصريح الجبائي الإلكتروني هو تطبيق

جبائتك، ويقصد به لغة هو جمع بين مصطلحين، الأول جباية ويقصد بها مجموع الضرائب والرسوم، والثاني تيك (TIC) يقصد به تكنولوجيات الإعلام والاتصال باللغة الأجنبية وهي منصة الكترونية مجانية وسهلة الاستخدام توفر خدمات على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، وتمتع بعدة امتيازات تهدف إلى تحديث النظام الضريبي في الجزائر.

يكرس نظام "جبائتك" أهداف سياسة الحكومة الزامية إلى تمكين المواطنين من خدمة عمومية حديثة وذات نوعية لأنها متواجدة في صميم برنامج العصرية، مما يعكس مصلحتها الكبرى في تحسين العلاقة الرقمية بين المكلف والإدارة الضريبية وتبسيط إجراءات فرض الضريبة. (سيلبي و طالي، 2020، صفحة 400)

أما إجراءات استخدام هذا النظام فيتطلب من المكلفين الالتزام بالخطوات الآتي ذكرها باختصار:

- تكوين ملف يتضمن طلب الاشتراك في نظام المعلومات "جبائتك" في شكل استمارة معلومات تحمل من موقع المديرية العامة للضرائب، بالإضافة إلى ميثاق الأحكام العامة لخدمة جبائتك موقع عليه من طرف المكلف بالضريبة.
- تتم دعوة المكلفين بالضريبة إلى تحديد موعد في نفس الموقع لتقديم طلباتهم لدى مديرية كبريات المؤسسات، ويطلب من المكلفين تقديم كشف الحساب البنكي (RIB).
- بعد تحديد الموعد يقدم المكلف الملف المطلوب منه إلى مديرية كبريات المؤسسات، وعلى الفور يتم فتح حساب خاص بالمكلف، ويمنح له رقم سري ورمز للوصول إلى الفضاء الشخصي-عبر الانترنت للمكلف باستخدام هذا الرمز، وحينها يمكن له أن يصدر أو يعدل تصريحاته الجبائية عبر هذا الفضاء الرقمي.

نستنتج إنه "توسع في مجال تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني ليشمل فئات متعددة من المكلفين وأنواعا مختلفة من الضرائب يساهم في رفع مستوى الامتثال الضريبي، تقليص التهرب، وخفض تكاليف التحصيل، وهو ما ينعكس إيجابا على زيادة الإيرادات العامة، كما أن نظام جبائتك يتيح خدمات التصريح والدفع عن بعد وفق إجراءات مبسطة، وهو ما يسهل على مكلفين الولوج إلى خدماتهم الجبائية."

الفرع الرابع: الأنظمة التصريح الجبائي الإلكتروني

تعتبر أنظمة التصريح الجبائي الإلكتروني أنظمة مساهمة في جعل الإجراءات الجبائية أوتوماتيكية على مستوى الهياكل الجديدة وتسهيل تقديم الخدمات عن بعد كالتقديم الجبائي عبر الإنترنت. كما تمكن هذه الأنظمة المكلفين بالضريبة من الاطلاع على حساباتهم الجبائية، والتصريح والدفع الكترونيا، مما يساهم في تحسين جودة الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة وتيسير العلاقة بين الإدارة الجبائية وبين المكلفين وفي هذا الإطار يمكن الإشارة إلما يلي:

❖ بوابة التصريح الجبائي الإلكتروني عن بعد "جبايتك"

هو نظام معلومات الكتروني نشأ في ظل التطور السريع والمستمر في مجال تكنولوجيا المعلومات والرقمنة، مما جعل الإدارة الجبائية ملزمة بتبني استراتيجية جديدة تهدف إلى تعزيز رضا المكلفين من خلال نظام معلومات حديث ومتطور يعمل على تقديم خدمات جبائية دقيقة وعالية الجودة، وتعزيز التواصل الإلكتروني بين المكلفين بالضريبة والإدارة الجبائية، من أجل بناء إدارة حديثة ومواكبة للتطورات التكنولوجية. وفي هذا الإطار قامت المديرية العامة للضرائب بإنشاء نظام معلومات جبائي يدعى "جبايتك"، يركز على رقمنة العمليات الجبائية واعتماد الإجراءات الرقمية بدلا من المعاملات الورقية.

يساهم نظام "جبايتك" أيضا في دعم الإدارة الجبائية بمجال تكنولوجيا المعلومات، من خلال إنجاز مهامها وتحقيق جميع أهدافها بكفاءة، والاستفادة من المعلومات المجمعة وتسهيل تداولها، كما يستخدم كذلك لتحسين جودة التصريحات الجبائية. (شعواوي و جرد، 2024، صفحة 11)

يتميز نظام "جبايتك" بأنه نظام تابع لأنظمة تخطيط الموارد ERP، تم الشروع في إنجازه بداية سنة 2011 من طرف شركة INDRA وهي شركة إسبانية مختصة في إدماج أنظمة المعلومات الرقمية، ومن أهم مميزات هذا النظام بالنسبة للمديرية العامة للضرائب أنه يسمح بالانتقال السريع والأمن للمعلومات الجبائية كما أنه يقدم مجموعة من الخدمات تتعلق بما يلي

الشكل (1_3): بوابة التصريح الجبائي الإلكتروني عن بعد "جبايتك"



المصدر: الموقع الإلكتروني <https://jibayatic.mfdgi.gov.dz>

- إكتتاب وإرسال التصريحات الجبائية باستعمال الإنترنت؛
- إطلاع المكلف على رزنامته السنوية لإلتزاماته الجبائية؛
- إطلاع المكلف على الوثائق الثبوتية وطباعتها وطباعة الإشعار بالدفع؛

■ إطلاع المكلف على حسابه الجبائي، معلوماته الشخصية والالتزامات غير المسددة والمبلغ الكلي للدين... الخ

يركز تصميم البوابة على سهولة الاستخدام وبساطة إجراءات التصريح والدفع. كما يتيح نظام جبايتك خدمة التصريح والدفع عن بُعد، ويتميز بسهولة الولوج إليه وبساطته وأمانه، مما يمكن المكلفين بالضريبة من الاطلاع على معلوماتهم في أي وقت ومن أي مكان عبر البوابة الإلكترونية. (Souaad & Others, 2024)

بدأ العمل الفعلي بالنظام المعلوماتي "جبايتك" في 04 أبريل 2017 على مستوى مديرية الضرائب "للجزائر شرق" تطبيق أولي نموذجي، على أساس أن تعمم على كل الهياكل الضريبية مع مطلع 2020 وحسب المديرية العامة للضرائب فقد تم نشر النظام المعلوماتي "جبايتك" حتى شهر نوفمبر 2024 في 105 موقع على المستوى الوطني من خلال مديرية كبريات المؤسسات و 44 مركز ضرائب و 60 مركز جوارى للضرائب

❖ بوابة التصريح الجبائي الإلكتروني "مساهمتك"

تعد بوابة "مساهمتك" تجربة جديدة في مجال التصريحات الجبائية عن بعد، الغرض منها تبسيط الإجراءات الإدارية وتيسير عملية القيام بالتصريحات والدفع الرقمي للضرائب، وتتيح هذه المنصة للمكلفين بالضريبة القيام بالتصريح ودفع الضرائب عن بعد، وقد تم إدراج هذه البوابة على مستوى قباضات الضرائب التابعة للمديريات الولائية التي لا تتوفر على مراكز جوارية ولا مراكز للضرائب، وقد بدأت المديرية العامة للضرائب في تعميمها تدريجيا على مستوى قباضات الضرائب، أين تم توفير خدمات متعددة. (قويدر و الطيب، 2025، صفحة 900_901)

الشكل (1_4) بوابة التصريح الجبائي الإلكتروني عن بعد "مساهمتك"



المصدر: الموقع الإلكتروني moussahamatic@mf.gov.dz

■ الاستفادة من مساعدة آلية في عملية التصريح الجبائي والحساب لقيمة الضريبة؛

- إعداد التصريح مع إمكانية تعديله قبل إرساله إلى المصالح الجبائية؛
- طلب التوطين البنكي ومتابعته ومعالجته؛
- الدفع عن بعد للضرائب والرسوم؛
- الاطلاع على جميع استمارات التصريحات المودعة؛
- الاطلاع على بيانات التعريف الخاصة؛
- تعديل المعلومات الخاصة.

وحسب المديرية العامة للضرائب فقد تم نشر بوابة التصريح الجبائي الإلكتروني "مساهمتك" حتى شهر نوفمبر 2024 في 296 موقع موزعة على 37 مديرية ولائية للضرائب.

نستنتج إن "الأنظمة التصريح الجبائي الإلكتروني تعكس توجه الإدارة الجبائية نحو تبني الحلول الإلكترونية كخيار استراتيجي لعصرنة المرفق العام وتحسين جودة الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة وتعد بوابة "جبايتك" و"مساهمتك" نموذجا عمليا لهذا التحول الرقمي إذا ساهموا في تبسيط الإجراءات وتعزيز التواصل بين الإدارة والمكلفين".

المطلب الثاني: الإطار النظري لتحصيل الضريبي

يعتبر التحصيل الضريبي آخر المرحلة من مراحل التنظيم الفني للضريبة، وهي المرحلة التي تضمن دفع المكلفين لديونهم الجبائية اتجاه الخزينة العمومية، كما يساهم حسن تنظيم التحصيل الضريبي في تعزيز الامتثال الضريبي والحد من التهرب الضريبي مما ينعكس إيجابا على فعالية النظام الجبائي واستقراره.

الفرع الأول: مفهوم التحصيل الضريبي وأهميته

أولا: مفهوم التحصيل الضريبي

لتحصيل الضريبي العديد من التعاريف نذكر أهمها فيمايلي:

تعريف: العملية التي تقوم خلالها السلطات الضريبية بتحصيل المبالغ المستحقة من الضرائب من المكلفين إلى الخزينة العامة للدولة، يتم ذلك من خلال سلسلة من الإجراءات القانونية والفنية والادارية، وتتضمن هذه العملية تحصيل الضرائب بشكل نقدي، أو من خلال تحويلات مصرفية، أو بطريقة أخرى معتمدة حسب اللوائح والقوانين المعمول بها في كل دولة. (Elhadi & Bouazza, 2022)

نعني بالتحصيل الضريبي مجموعة العمليات والإجراءات التي تؤدي إلى نقل دين الضريبة من ذمة المكلف بالضريبة إلى الخزينة العمومية وفقا للقواعد القانونية والضريبية المطبقة في هذا الإطار. (برحون، 2024، صفحة 143)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج " بأنه عبارة عن مجموعة الإجراءات التي تقوم بها الإدارة الضريبة لتحصيل المبالغ المستحقة من المكلفين بالضريبة سواء تم هذا التحصيل عن طريق التراضي أو عن طريق الجبر وذلك بهدف التمويل الخزينة العمومية".

ثانيا: أهمية التحصيل الضريبي

تحرص العديد من الدول على إتباع طرق فعالة لزيادة حصيلتها الضريبية، نظرا للأهميته في تحقيق الاستقرار المالي وتمويل المشاريع التنموية، وسنوضح هذه الأهمية من خلال الشكل (حجار، 2024، صفحة 79)

الشكل (1-5): يوضح أهمية التحصيل الضريبي



المصدر: من إعداد الباحث

يوضح هذا الشكل الأهمية المحورية للتحصيل الضريبي في دعم المالية العامة وتحقيق التنمية الاقتصادية والمساهمة في تمويل الخدمات العمومية.

الفرع الثاني: الطرق و ضمانات التحصيل الضريبي

أولاً: الطرق التحصيل الضريبي

يمكن أن نميز بين نوعين من التحصيل هما:

- **التحصيل بالتراضي** وهو عادي، أي كل ضريبة وكيفية تحصيلها
 - **التحصيل بالقوة** وهو إن المكلف لم يدفع ما عليه في الآجال المحددة فتلجأ الدولة لتحصيل مواردها، أي باستخدام أساليب القوة ولكن في حدود القانون ويأتي بعد عدم تحقيق النوع الأول من التحصيل العادي.
- (بجياوي، 2014، صفحة 387)

وتتخذ عملية التحصيل الضريبي عدة أشكال نذكر أهمها: (شعباني، 2017، صفحة 37)

أ. طريقة التسديد المباشر

يقوم المكلف بالضريبة حسب هذه الطريقة بتسديد مبلغ الضريبة إلى الإدارة الجبائية، وهذه الطريقة هي الأكثر انتشاراً وتتم في أغلب الأحيان بناء على التصريح المقدم من قبل المكلف، أو بعد إتمام الحساب أو الربط النهائي للضريبة والذي تقوم به الإدارة الجبائية.

ب. طريقة الأقساط المقدمة

يدفع المكلف بمقتضاها أقساطاً دورية خلال السنة المالية (أقساط شهرية أو كل ثلاثة أشهر) طبقاً لتصريح يقدمه عن دخله المتوقع، أو حسب قيمة الضريبة المستحقة عن السنة السابقة على أن تتم التسوية النهائية للضريبة، بحيث يسترد المكلف ما قد يزيد عن قيمتها المسحوبة أو يدفع ما قد يقل عنها. تكمن الميزة الأساسية لهذه الطريقة في تزويد الخزينة العمومية بإيرادات مستمرة على مدار السنة، في حين تجعل أداؤها سهلاً بالنسبة للمكلف وتخفف من عبئها عليه.

ج. طريقة الاقتطاع من المصدر

المقصود بهذه الطريقة أن يكلف شخص آخر غير المكلف، يكون في المركز المدين للمكلف بخصم هذه الضريبة ودفعها للإدارة الجبائية، ويتميز هذا الأسلوب بسهولة التحصيل وانخفاض تكاليفه وكذلك بتقليصه من ظاهرة التهرب الجبائي.

ويمكن استخدام هذا الأسلوب من التحصيل في حالة الدخول المتمثلة في الرواتب والأجور والمكافآت وما شابهها، إلا أنه يعتبر من الصعب تطبيقه بالنسبة لدخول أصحاب المهن الحرة والتجار والشركات.

د. طريقة الدمغة أو الطابع

تستخدم هذه الطريقة خصوصا في الضرائب على التداول، وذلك بقيام المكلف بإصاق الطابع الذي اشتراه على العقود والوثائق الإدارية المتطلبة للطابع أو عن طريق استعمال أو ختم بالطابع يتضح من خلال "الطرق التحصيل الضريبي يكون إما بالتراضي عندما يلتزم المكلف بالدفع طوعا أو بالقوة عند تخلفه عن السداد، كما بين أهم الطرق التحصيل الضريبي مثل الأقساط المقدمة، الاقتطاع من مصدر، الدمغة أو الطابع بما يضمن انتظام تدفق الإيرادات وحماية حقوق".

ثانيا: ضمانات التحصيل الضريبي

إن عملية التحصيل تؤدي إلى نشوب الكثير من المشاكل بين الإدارة الضريبية والمكلفين بدفعها، وعليه فقد منح القانون الضريبي للإدارة ضمانات واسعة لتحصيل الضريبية منه (قناس و زين، 2021، صفحة 223)

النص على حق الامتياز لدين الضريبة على معظم الديون الأخرى، حيث يستوفي دين الضريبة قبل غيره من الديون الأخرى، وهذا ما تضمنته نص المادة 991 من القانون المدني (المادة 991، من الأمر) 1975) 75-58 رقم

يمكن المصلحة الضرائب أن تقوم بالحجز الإداري على أموال المكلف الذي يفشل في الوفاء بالضريبة في الوقت المحدد، فلها أن تحجز على أموال المكلف في البنوك وعلى المنقولات والعقارات حتى تجبر المكلف على الوفاء سريعا بدين الدولة وإلا قامت مصلحة الضرائب ببيع منقولات المكلف أو عقاراته استيفاء لدين الدولة في المزاد العلني؛

منح المشرع للموظفين المختصين على مستوى المصالح الجبائية حق الاطلاع على الوثائق والأوراق والدفاتر المحاسبية التي يتعامل بها المكلف بالضريبة من أجل تمكينهم من تحديد مبلغ الدين وقد وضع المشرع سلسلة من العقوبات على من يعرقل استخدام هذا الحق سواءا بالامتناع أو الإتلاف قبل انقضاء مدة التقادم التي يسقط بعدها حق الإدارة الضريبية؛

المنازعة في مقدار الضريبة أو في صحتها لا يوقف دفعها، فالمكلف ملزم بالدفع أولا ثم الاعتراض: ذلك أي "الدفع ثم الاسترداد؛

يتضح إن "المشرع منح الإدارة الجبائية مجموعة من الضمانات القانونية لضمان فعالية التحصيل الضريبي، من خلال إعطاء امتياز للدين الضريبي وتمكين الإدارة من الحجز على أموال المكلف، والاطلاع على الوثائق لتحديد الوعاء الضريبي بدقة وتحقيق الانضباط الضريبي".

الفرع الثالث: مبادئ وإجراءات التحصيل الضريبي

أولاً: مبادئ التحصيل الضريبي

للتحصيل الضريبي مجموعة من المبادئ لا يجب أهمالها عند ممارسة هذه العملية ويمكن تلخيصها فيما يلي: (محمد و قتال، 2022، صفحة 749)

- مبدأ اليقين: ويشترط هذا المبدأ أن تكون الضريبة التي يلتزم بدفعها المكلف محددة بأحكام تشريعية واضحة من أجل أن يكون وعائها ومعدلها وتاريخ دفعها وطريقة تحصيلها محددة وواضحة حتى يعلمها المكلف.
- مبدأ الاقتصاد في التحصيل: والغرض من هذا المبدأ هو الاقتصاد والتقليل إلى أقل حد ممكن في نفقات جباية الضرائب المراد تحصيلها وبالتالي صرف أقل تكلفة ممكنة لأجلها.
- مبدأ الملاءمة في التحصيل: ويقصد بها مراعات المشرع عند فرضه للضريبة ملاءمة تاريخ تحصيلها مع ميعاد تحقيق الدخل الخاضع لها.
- أن مراعات هذه "المبادئ وتطبيقها في أرض الواقع مع إعطائها العناية اللازمة تجعل من عملية التحصيل أكبر ما يمكن لأن المكلف بالضريبة يجد نفسه مثقل بدفعها رغم أحقيتها، وبالتالي على القائم بعملية التحصيل العمل بهذه المبادئ لما لها من دور في جعل المكلف قادر على تأدية التزامه".

ثانياً: إجراءات التحصيل الضريبي

من بين أهم الإجراءات المنصوص عليها فيما يخص التحصيل ما يلي: (خلوفي و بوجريو، 2018، صفحة 198)

- تحصل الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة بموجب الجداول التي يدخلها حيز التنفيذ الوزير المكلف بالمالية أو ممثله؛
- يحدد تاريخ إدراج هذه الجداول في التحصيل ضمن نفس الشروط ويبين هذا التاريخ في الجدول وكذا في الإنذارات الموجهة للمكلفين بالضريبة؛
- عندما تلاحظ أخطاء في صياغة الجداول، يوضع كشف لهذه الأخطاء من قبل مدير الضرائب بالولاية، ويوافق عليه ضمن الشروط التي تتم وفقها المصادقة على تلك الجداول ويرفق بها كوثيقة إثبات؛
- يرسل قابض الضرائب المختلفة إنذاراً إلى كل مكلف بالضريبة مسجل في جدول الضرائب، ويبين هذا الإنذار زيادة على مجموع كل حصة، المبالغ المطلوب أدائها وشروط الاستحقاق، وكذا تاريخ شروع في التحصيل، ويرفق الإنذار بحالة للخرينة محررة سلفاً؛

- ترسل الإنذارات المتعلقة بالضرائب والرسوم المذكورة في المادة 291 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة إللمكلفين بالضريبة في ظرف محتوم؛

- يتعين على قابضي الضرائب المختلفة أن يسلموا على ورق حر ولكل من يطلب ذلك إما مستخرجا من جدول الضرائب أو كشفا للوضعية الخاصة بالضرائب الخاضع لها، وإما شهادة عدم الخضوع للضريبة المتعلقة به كما يجب عليهم أن يسلموا ضمن نفس الشروط لكل مكلف مسجل في جدول الضرائب، مع مراعاة أحكام المادة 291 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة المذكورة أعلاه، أي مستخرج آخر من جدول الضرائب أو شهادة عدم الخضوع؛

غير أن كل تسليم لشهادة عدم الخضوع للضريبة يبقى مشروطا بتقديم الشخص إن كان غير معوز، شهادة تعيين الموطن التي تسلمها له مصلحة الرقابة للضرائب المباشرة التابع لها مكان إقامة المعني وتبين فيها عند الاقتضاء مادة ومبلغ الضرائب المفروضة أو التي ستفرض على هذا الأخير، وتسلم هذه الوثائق المختلفة مجانا.

وحسب المادة 144 مكرر 1: يمكن لقابض الضرائب المختص أن يبادر بدفع الضرائب والحقوق والرسوم و/أو الغرامات المستحقة من المدين بالضريبة، من التعويضات أو التخفيضات أو الاستردادات من الضرائب أو الحقوق أو الرسوم أو الغرامات المثبتة لصالح هذا الأخير.

عندما يجري قابض الضرائب المقاصة المنصوص عليها في المادة، فإن هذا الأخير يكون ملزما بإبلغ المدين عن الطريق "إشعار" يحدد فيه طبيعة وقيمة المبالغ التي تم تخصيصها لدفع الديون المثبتة في كتاباته. يمكن الطعن في آثار هذه المقاصة وفق الأشكال والآجال المنصوص عليها في المادتين 153 و 153 مكرر من القانون الإجراءات الجبائية.

يتضح إن "الإجراءات التحصيل الضريبي إطار تنظيمي يهدف إلى ضمان استرجاع مستحقات الحزينة العمومية بكفاءة وانتظام من خلال إعداد الجداول الجبائية ومراقبة صحة البيانات وتبليغ المكلفين بالضريبة وتسهم هذه الإجراءات في تكريس الانضباط الجبائي وتعزيز الموارد الدولة المالية".

الفرع الرابع: الهيئة المختصة في التحصيل الضريبي

إن الهيئة الوحيدة المختصة حصريا بعملية التحصيل الضريبي في الجزائر تدعى قباضة الضرائب، وهي مكلفة ب: (خروبي و جيلالي، 2022، صفحة 117)

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان المدفوعات العفوية المنجزة أو الجداول العامة أو الفردية المتخذة ضدهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل؛

- تنفيذ الاجراءات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساري العمل بهما والمتعلقة بالتحصيل القصري للضريبة؛
- مسك محاسبة مطابقة لقواعد المحاسبة العمومية، وتقديم حسابات التسيير المعدة لمجلس المحاسبة؛
- تتواجد قباضة الضرائب كمصلحة ضمن تنظيم كل المصالح المستحدثة في إطار إعادة تشكيل بنية الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للضرائب المتمثلة في مديرية كبريات المؤسسات، مركز الضرائب، المركز الجوي للضرائب، وهي تضم ثلاث 03 مصالح هي:
- مصلحة الصندوق، مصلحة المحاسبة، مصلحة المتابعات.
- يسير قباضة الضرائب عون من أعوان إدارة الضرائب يدعى قابض الضرائب والذي يتم اختياره من بين المترشحين على أساس معايير موضوعية الكفاءة، الخبرة، النزاهة، إلى جانب الشروط الشكلية الرتبة، الأقدمية.
- يتضح إن "التنظيم الهيئات المكلفة بالتحصيل وتحديث ألياتها يساهم في تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف والحد من التهرب الضريبي والأمر الذي ينعكس إيجابا على الموارد المالية للدولة ودعم التنمية الاقتصادية".

المطلب الثالث: أثر التصريح الجبائي الإلكتروني على التحصيل الضريبي

- مما لا شك فيه فإن تعميم نظام التصريح الجبائي الإلكتروني في إدارة الضرائب من خلال ربط مصالحها بالإنترنت والإنترنت لتسهيل عملها وتحسين نوعية الخدمة المقدمة للمكلف بالضريبة، كل هذه الإجراءات تهدف في مجملها الوصول إلى نظام ضريبي فعال وإدارة عصرية لتوسيع الوعاء الضريبي، وتخفيف العبء على المكلفين (قناص و زين، 2022_2023، صفحة 233) وتحقيق النجاح في التحصيل الزيادة إيرادات الجبائية.
- **زيادة الإيرادات والتحصيلات الجبائية:** يعود ارتفاع معدل الإيرادات الجبائية إلى رقمنة الإدارة الضريبية والقضاء على مختلف أشكال الممارسات البيروقراطية التي كان يعاني منها النظام الجبائي التقليدي، فقد أثرت هذه الأخيرة سلبا على التطور الاقتصادي الوطني لكن باستخدام التكنولوجيا والاتصال سهل التواصل داخل المصالح الإدارية، كما ساعد على تخفيض التكاليف في تقديم الخدمات يقابلها ارتفاع التحصيلات الجبائية، إذ يعد استخدام النظام الجبائي الإلكتروني استثمار بالنسبة للدولة والتحصيل الضريبي.
 - **القضاء على حالات الغش والتهرب الضريبي :** من الأساليب الحديثة التي تبنتها الإدارة الجبائية وبالموازاة مع التصريح الجبائي الإلكتروني تفعيل التعريف الجبائي عبر الإنترنت حرصا منها تبسيط أكثر الإجراءاتها

الجبائية ويهدف تحسين الخدمات عن بعد التي تقدمها للمكلفين بالضريبة حيث وضعت بين أيديهم موقع الكتروني يسمح لهم بالحصول على رقم التعريف الجبائي على الإنترنت كما يسمح لها بمراقبتهم وتتبعهم جبائيا من خلال العنوان التالي <http://nifenligne.midgi.gov.dz>: بحيث يمكن من اكتشاف حالات التهرب والغش الضريبي كون أن كل العمليات مسجلة إلكترونيا، الشيء الذي سيرجع بالفائدة الإدارة الجبائية بتنمية الحصيلة الجبائية.

- تطوير آلية عمل الإدارة الجبائية في مجال التحصيل الإلكتروني: أدى تأثير استعمال تقني التصريح الجبائي الإلكتروني على كيفية تقديم الخدمات إلالمكلف بالضريبة من خلال أعمالها المتعلقة بحصر المجتمع الضريبي وفي كيفية تحصيل الضريبة إلكترونيا وذلك من خلال إتمام كل الإجراءات اللازمة للتصريح الجبائي عن طريق دفع الضرائب المستحقة، وتتم هذه العملية بصفة إلكترونية باستخدام أحد وسائل الدفع الإلكترونية التي تقدمها الإدارة الجبائية إلى المكلف بالضريبة مما يؤدي إلى تخفيض تكاليف التحصيل وتعزيز نسبة الحصيلة الجبائية.

يظهر أثر" التصريحات الجبائية الإلكترونية من خلال توسيع الوعاء الضريبي وتحسين كفاءة التحصيل مع تخفيض التكاليف الإدارية المرتبطة بالمعالجة الورقية بطريقة أكثر فعالية مما ينعكس إيجابا على زيادة الإيرادات وكفاءة المالية للدولة".

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لدور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل

الضريبي

بعد التطرق إلى الإطار النظري لمتغيرات الدراسة وتوضيح أهم المفاهيم المرتبطة بالتصريح الجبائي الإلكتروني وأثره في تحسين التحصيل الضريبي، وجب علينا أن نقوم بعرض شامل لأهم الدراسات الحديثة التي تناول فيها الباحثون نفس إشكالية الدراسة والتحليل، بغرض الاطلاع على النتائج المتوصل إليها بواسطة جملة من أساليب المناهج المختلفة والمتعددة، وسنعرض هذه الدراسات وفق ترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم، مع تصنيفها حسب موضوعها، كما سيتم إرفاق تعليق على الدراسات السابقة يهدف إلى بيان أوجه الاختلاف والاتفاق بينها، واستخلاص الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

سنقوم بعرض أهم الدراسات السابقة المتعلقة بالتصريح الجبائي الإلكتروني والتحصيل الضريبي وكذلك الدراسات توضح الأثر الذي يحدثه التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين كفاءة التحصيل الضريبي، مع أبرز أهم النتائج التي توصلت إليها، تم تقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات باللغة العربية ودراسات باللغة الأجنبية.

الفرع الأول: الدراسات المتعلقة بالتصريح الجبائي الإلكتروني

أولاً: دراسات باللغة العربية

1. دراسة (قروي، 2024)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على نية تبني المكلفين بالضريبة اتجاه استخدام النظام المعلوماتي "جبائتك" في الجزائر، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يسعى إلى وصف مشكلة أو ظاهرة ما، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية متمثلة في 60 مكلفاً من مكلفين بالضريبة لمراكز الضرائب لولاية قالم، وضعت أداة الدراسة متمثلة في الاستبانة، لجمع البيانات الأولية من أجل قياس واختبار فرضيات الدراسة، واستخدم برنامج التحليل الإحصائي **spss**. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يساهم اعتماد نظام "جبائتك" في تقليص التكاليف الإدارية والمرتبطة بالمعاملات الورقية والتنقل، من خلال التحول إلى الخدمات الرقمية في دفع الضرائب والتصريح بها.

2. دراسة (عباد و سوام، 2022)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة استخدام التصريح الجبائي الإلكتروني كتقنية حديثة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تفعيل نظام الرقابة الجبائية، ولتحقيق هدف الدراسة أعتمد الباحثان على المنهج الوصفي في عرض المفاهيم النظرية المتعلقة بالتصريح الجبائي الإلكتروني وكذا نظام الرقابة الجبائية، وبلغت العينة الدراسة 30 فرداً تم توزيع استبيان على عينة من موظفي مركز الضرائب لولاية سوق أهراس، واستخدم برنامج التحليل الإحصائي spss ومنهج تحليل المضمون.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن استعمال التصريح الجبائي الإلكتروني يساهم في تفعيل نظام الرقابة الجبائية، لأنه يعمل على استغلال الوقت وبرمجة ملفات أكثر للرقابة الجبائية وهذا ما يساعد في رفع الحصيلة الإيرادات الضريبية المسترجعة من مختلف عمليات الرقابة الجبائية و برفع كفاءة نظام الرقابة الجبائية في تصدي لعمليات الغش والتهرب الضريبي.

3. دراسة (محتال و بساس، 2020)

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم إطار نظري لمفاهيم متعلقة بالتصريحات الجبائية الإلكترونية، ومفاهيم عن الرقابة الجبائية الشكلية مع التركيز على أهم إيجابياتها وسلبياتها، لتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال التطرق للمفاهيم النظرية المتعلقة بالرقابة الجبائية الشكلية، التصريحات الجبائية والتصريحات الجبائية الإلكترونية بالإضافة إلى اعتماد المنهج الإحصائي والتحليلي من خلال دراسة أثر تطبيق نظام التصريح الجبائي الإلكتروني على الرقابة الشكلية وتحليل نتائجه، وبلغت عينة الدراسة 68 تشمل موظفي الادارة الضرائب لولاية اغواط كما تم الاستعانة بالاستبيان كوسيلة لجمع معلومات الدراسة الميدانية، وقد وزع على إطارات الضرائب، محاسبين معتمدين وأكاديميين مختصين في الجبائية.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بتطبيق نظام التصريح الجبائي الإلكتروني ستعزز إيجابيات الرقابة الجبائية الشكلية من جهة وتلاشى سلبياتها من جهة أخرى.

ثانيا: دراسات باللغة الاجنبية

4. دراسة (AGBOR & Others, 2026)

هدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر التصريح الجبائي الإلكتروني على الامثال الضريبي لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة الساحلية من الكاميرون، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي،

حيث تم اختيار عينة مكونة من 200 مكلف بالضريبة باستخدام أسلوب المعاينة العمدية من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المألوفة باستخدام نظام التصريح الإلكتروني استخدمت البيانات الأولية في هذه الدراسة، حيث تم توزيع استبيانات ذاتية الإدارة مغلقة ومقياس ليكرت على المبحوثين. وتم تحليل البيانات المجمعة باستخدام الإحصاء الوصفي وتقنية الانحدار المتعدد باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بأن تجعل الحكومة الموقع الإلكتروني أكثر ملاءمة وسهولة في الاستخدام وأكثر قابلية للوصول بالنسبة لدافعي الضرائب الكاميرونيين. كما توصي الدراسة بضرورة التركيز على رفع مستوى الثقافة المعلوماتية (إلمام الحاسوب) لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحسين مستويات الامتثال الضريبي.

5. دراسة (Harmana, 2026)

هدفت الدراسة إلى استكشاف كيفية تأثير الإدارة الضريبية الإلكترونية على امتثال الشركات الضريبي في مرحلة ما بعد التصريح الجبائي الإلكتروني، من خلال التركيز على العمليات التنظيمية، إدارة الشفافية المراقبة، واستراتيجيات إدارة المخاطر. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت على منهج دراسة الحالة المتعددة النوعية، حيث تم جمع البيانات من خلال مقابلات شبه مهيكلة معمقة مع مديري الضرائب الشركات، والمديرين الماليين، والمستشارين الضريبيين، وموظفي الإدارة الضريبية في اقتصاد ناشئ، تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الموضوعي.

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: إن الرقمنة تشجع الشركات على تبني استراتيجيات استباقية لإدارة المخاطر، مما يحول الامتثال الضريبي من التزام تفاعلي إلى وظيفة تنظيمية استراتيجية داخل المؤسسة.

6. دراسة (Mzarchi, 2025)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير التصريح الجبائي الإلكتروني وبصفة خاصة عبر بوابة جبائتك، على كفاءة الإدارة الجبائية داخل مديرية الضرائب بولاية سطيف وذلك من خلال وجهة موظفيها، تندرج هذه الدراسة في الإطار المفاهيمي للتصريحات الجبائية الإلكترونية وآثارها اللاحقة على الاداء الجبائي، لتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد على منهجين الوصفي والتحليلي ملاءمته للموضوع، بلغت عينة الدراسة 50 فردا

وزعت على موظفي مركز الضرائب بسطيف، تم استخدام الأساليب الكمية بالاستخدام برنامج spss لمعالجة وتحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبيان .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن تطبيق نظام التصريح الجبائي الإلكتروني بوابة جبايتك ساهم بشكل واضح في تحسين الأداء الجبائي، إضافة إلى المساهمة في الحد من التهرب الضريبي وعدم الامتثال الجبائي.

7. دراسة (Elhadi & Bouazza, 2022)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نظام التصريح الجبائي الإلكتروني وأهميته للإدارة الضريبية، من خلال إظهار حقيقة تطبيق هذا النظام وإبراز أثر تطبيق نظام التصريح الجبائي الإلكتروني على الرقابة الجبائية في إطار مركز الضرائب بولاية عين تموشنت بالجزائر، وذلك على بيانات سنة 2023. لتحقيق هدف الدراسة على المنهج الوصفي لعرض مختلف المفاهيم في الجانب النظري، كما اعتمد على المنهج التحليلي لدراسة العلاقة والتأثير بين التصريح الجبائي الإلكتروني والرقابة الجبائية، ومنه بلغت عينة الدراسة 42 موظف من خلال استبيان وزع على مجموعة موظفين بمركز الضرائب بعين تموشنت، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن استخدام التصريح الجبائي الإلكتروني يساهم في تفعيل نظام الرقابة الجبائية من خلال تجنب العديد من الأخطاء الشكلية في الإقرارات التي تعني تجنب الرقابة الجبائية الشكلية والتركيز على بقية أنواع الرقابة الجبائية الفعالة.

8. دراسة (Al-Mawali & Others, 2022)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على استخدام التصريحات الضريبية الإلكترونية بعمق، تقدم هذه الدراسة إرشادات استراتيجية لصانعي السياسات الأردنيين لتحسين قبول المواطنين لاستخدام الخدمات الإلكترونية الإلزامي من خلال التأثير على معارفهم ومواقفهم ومعاييرهم الذاتية. ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد على منهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع، حيث تم جمع البيانات ميدانيا باستخدام استبان وزعت على عينة قصدية مكونة من 182 دافع ضرائب أكاديميا يعملون في الجامعات الحكومية في الأردن. وقد تم استخدام نمذجة المعدلات الهيكلية الجزئية المربعات الصغرى في دراسة استقصائية لفحص فرضيات.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن المعرفة والمعايير الذاتية والمواقف تلعب دورا حيويا في استخدام المكلفين بالضريبة للتصريحات الضريبية الإلكترونية، وتؤكد المعرفة قوة نظرية السلوك المخطط (TPB) التي تساعد في التنبؤ بسلوك الأفراد ومع ذلك تكشف النتائج أن الوعي لا يخفف من حدة العلاقة المذكورة سابقا.

الفرع الثاني: الدراسات المتعلقة بالتحصيل الضريبي

أولا : الدراسات باللغة العربية

1. دراسة (حجار، 2024)

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور عصنة الإدارة الجبائية على عملية التحصيل الضريبي خلال الفترة 2019 إلى 2023، لتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لاختبار صحة فرضيات الدراسة واستخدمت بيانات وإحصائيات رسمية صادرة عن مديرية العامة للضرائب. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن عصنة الإدارة الجبائية في الجزائر كانت عاملا محفزا في زيادة الإيرادات الضريبية خلال الفترة 2019-2023، من خلال إدخال إصلاحات فعالة على الهيكل الجبائي وتوظيف التقنيات الرقمية، وتأهيل الموارد البشرية، واعتماد مرجعية الخدمة في الإدارة بهدف تحسين التسيير والرفع من جودة الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة.

2. دراسة (برحمون، 2024)

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم التدابير المتخذة لرقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر وانعكاسها على التحصيل الجبائي، ولإبراز واقع التحصيل الجبائي في ظل الرقمنة إستعنا بالنتائج المحققة في مركز الضرائب لروية كنموذج للدراسة، ومن أجل تحقيق هدف هذه الدراسة تم اعتماد على المنهج الوصفي لوصف الجوانب النظرية لأهم محاور الدراسة، كما تم الاستعانة بالمنهج التحليلي عند عرض وتحليل مختلف الإحصائيات المتعلقة بتطور الحصيلة الجبائية بمركز الضرائب لروية في إطار الرقمنة. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن: رقمنة الإدارة الجبائية أصبحت ضرورة حتمية، تساهم في الرفع من التحصيل الجبائي وتحسين نوعية الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة غير أن الحصيلة الجبائية لم ترقى إلى مستوى المطلوب بعد، لذا لا بد من ضروري استكمال باقي إجراءات الرقمنة من تعميم استخدام النظام المعلوماتي جبايتك وتفعيل الدفع الرقمي في كل الإدارات الجبائية.

3. دراسة (محمد و قتال، 2022)

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز واقع التحصيل الضريبي في ظل تطبيق برنامج العصرية الجبائية بالجزائر وقد تم اعتماد في ذلك على بيانات تخص التحصيل حالة مديرية الضرائب برج بوعريرج نموذج للفترة 2013-2021 وللوصول إلى الإجابة الاشكالية المطروحة تم جمع مجموعة مبالغ التحصيل لفترة الدراسة تخص المديرية ككل ثم تفصيل في هذه مبالغ عن طريق فصل الجزء المتعلق بالهياكل المستحدثة CDI_CPI عن باقي المبالغ المحصلة من الهياكل الغير معصرة.

توصلت هذه الدراسة إلى نتائج التالية: أن التحصيل قد صار بوتيرة متباطئة بفعل التأخر في تطبيق الشامل لبرنامج العصرية غير إن نسبة مساهمة هياكل المعصرة في العملية قد قاربت 50% من إجمالي المحصل رغم قلة الملفات بها وكذا الامكانيات المادية والبشرية.

ثانيا: الدراسات باللغة الاجنبية

4. دراسة (Khelassi & Aboubekr, 2025)

هدفت هذه الدراسة إلى التحليل أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على تحسين التحصيل الضريبي في مديرية الضرائب بولاية تلمسان بالجزائر. لتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي في الإطار النظري والتحليل الكمي في الجانب التطبيقي، باستخدام استبيان لجمع البيانات حيث تم استهداف 84 موظفا موزعين على 5 مديريات فرعية، تم تقييم الإدارة الإلكترونية عبر عدة أبعاد، بما في ذلك البنية التحتية والمتطلبات البشرية والمالية ودرجة التنفيذ مع تحسين الإيرادات الضريبية، تم تحليل العلاقات بين المتغيرات باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية للمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM) عبر برنامج SmartPLS. وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: أنه في حين أن تنفيذ الإدارة الإلكترونية لم يؤثر بشكل كبير على تحسين الإيرادات الضريبية، فإن جميع أبعاد الإدارة الإلكترونية كان لها تأثير إيجابي على اعتمادها داخل مديرية الضرائب في تلمسان.

5. دراسة (Souaad & Others, 2024)

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر الرقمنة على الفعالية الرقابة الضريبية، وتعزيز التحصيل الضريبي بمديرية الضرائب لولاية الشلف من خلال توضيح دور التقنيات الرقمية في تبسيط الاجراءات والحد من التهرب الضريبي وأيضا في تحسين مستويات تحصيل الضرائب في الجزائر وخاصة في مديرية الضرائب بولاية الشلف. لتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي لدراسة جميع جوانب الموضوع وأبعاده، وتحليل ومعالجة التقارير والبيانات المالية المقدمة من الجهة المستهدفة واستخدمت أساليب إحصائية الوصفية مثل الجداول والمقارنات الزمنية. وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: أن الرقمنة ساهمت في رفع كفاءة

التحصيل الجبائي، تقليص الوقت والجهد ويقلل الأخطاء البشرية وزيادة الإيرادات خلال فترة قصيرة، حيث سجل تحسن ملحوظ في مبالغ محصلة إلكترونياً بما يعكس لأثر إيجابي للتحويل الرقمي على دعم المالية العامة وتعزيز الامتثال الضريبي.

6. دراسة (Arab & Mostefaoui, 2023)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر رقمنة الإدارة الضريبية على كل من كفاءة التحصيل الضريبي ومستوى التزام المكلفين بالضريبة في مديرية الضرائب لولاية بشار، وإضافة الوقوف على مشروع رقمنة الإدارة الضريبية في الجزائر ومحاولة إبراز دور التحويل الرقمي في تفعيل الإدارة الضريبية وتحديد أهم التحديات التي تعيق تفعيله. ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي واستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من العاملين والمهنيين بالإدارة الضريبية، وقد تم توزيع 100 استبيان ثم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS لتحديد مدى تطبيق الرقمنة في مديرية الضرائب بولاية بشار وأثرها على تحصيل الضرائب والالتزام الضريبي للمكلف.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن الرقمنة الادارة الضريبية على كل من التحصيل الضريبي والالتزام الضريبي في مديرية الضرائب بشار مع بقاء تحديات مرتبطة بالبنية التحتية الرقمية كفاءة الموارد البشرية، ووعي المكلفين باستخدام الأنظمة الإلكترونية.

7. دراسة (Elhadi & Abdelkade, 2022)

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على تحديات التحصيل الضريبي في مجال صناعة المحتوى من وجهة نظر الممارسين الجبائيين. ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي لوصف متغيرات الظاهرة من خلال استبيان وزع على موظفي مديرية الضرائب في بعض المدن الجزائرية، شملت العينة 80 فردا متخصص في الضرائب.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود تحديات متشابهة للتحديات التي تواجه التجارة الإلكترونية بالإضافة إلى تحديات أخرى محاسبية وإدارية وسلوكية أثرت بدورها على تحصيل جبائي مناسب على مجال صناعة المحتوى وصانعيه.

الفرع الثالث: دراسات تناولت دور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي

أولا دراسات باللغة العربية

1. دراسة (قناص و زين، 2022_2023)

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى مساهمة استخدام التصريح الجبائي الإلكتروني كتقنية حديثة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التقليل من الفجوة الضريبية، والجهود المستمرة دوماً في تعميم إطلاق النظام المعلوماتي جبايتك ومنه جاءت الدراسة لإبراز المفاهيم النظرية المتعلقة بالتصريح الجبائي الإلكتروني ومادى تأثيره على عملية التحصيل الجبائي، لتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد على منهج الوصفي في أجزاء البحث المتعلقة دراسة التنظيم الفني لضريبة و الاتجاهات الحديثة عصنة الإدارة الجبائية وكذا الرسائل المتعلقة بالتصريحات الجبائية الإلكترونية بالإضافة إلى الاعتماد على المنهج الإحصائي والتحليلي، كما تم استخدام منهج دراسة الحالة بمديرية كبريات المؤسسات بالجزائر وتدعيمها باستبيان من خلال برنامج **spss**، كأداة لجمع البيانات من أجل اختبار فرضيات الدراسة.

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج: التصريحات الجبائية الإلكترونية لها دور فعال في تعزيز الالتزام الضريبي وتفعيل آليات الرقابة الجبائية والتقليل من الفجوة الضريبية بالرغم من وجود بعض العراقيل والصعوبات.

2. دراسة (قناص و زين، 2021)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى مساهمة التصريحات الجبائية الكترونياً في تحسين وزيادة الحصيلة الجبائية وذلك من خلال مواصلة الجزائر تطبيق عصنة الإدارة الجبائية بجانبها المتعلق بالرقمنة، ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي في أجزاء البحث المتعلقة بدراسة أهمية عصنة الإدارة الجبائية، التصريحات الرقمية وانعكاسها على الحصيلة الجبائية، بالإضافة إلى الاعتماد على المنهج الإحصائي والتحليلي، من خلال تحليل البيانات والمعلومات المتحصل عليها واستنباط المفاهيم المتعلقة بالدراسة وتحليل النتائج، مستندين بذلك لمجموعة من الآراء والتطلعات من خلال الدراسة الاستبائية،

حيث توصلت الدراسة النتائج إلى: أن التصريحات الجبائية الإلكترونية لها دور في تحسين الحصيلة الجبائية بالرغم من كل العراقيل والصعوبات، ورغم اعتماد مديرية كبريات المؤسسات لخدمة التصريحات الجبائية الإلكترونية وماتوفره هذه الخدمة من مزايا. إلا أنه لا يزال استخدامها في بدايته يعاني العديد من الصعوبات ترجع أساساً في قلة الكفاءات وعدم القدرة في استخدام هذه التكنولوجيا.

ثانيا دراسات باللغة الاجنبية

1. دراسة (Cárdenas-López, 2026)

هدفت الدراسة إلى إجراء مراجعة منهجية للأدبيات العلمية حول دمج التقنيات الرقمية في الأنظمة الضريبية البلدية، مع التركيز على الاستراتيجيات التي تساهم في تحسين تحصيل الضرائب العقارية والإيرادات المحلية، وتحديد الآثار والفوائد والتحديات المرتبطة بالتحول الرقمي الجبائي، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة منهجية استكشافية وفق خطوات علمية منظمة شملت التخطيط، التنفيذ، ثم تحليل وتفسير النتائج، مع استخدام مصفوفة تحليل بيانات، تكونت العينة من 28 مقالة علمية محكمة مفهورة في قاعدة بيانات خلال الفترة (2020-2025)، بعد تطبيق معايير إدراج واستبعاد محددة، وشملت لأساليب الإحصائية وأدوات التحليل المعتمدة التحليل الموضوعي المقارن تصنيف وترميز البيانات في برنامج Excel تحليل نوعي للمحتوى العلمي.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن دمج التقنيات الرقمية في الأنظمة الضريبية المحلية يتطلب نهجاً استراتيجياً وتكيفاً قائماً على القدرات المؤسسية، وأطر قانونية واضحة، ومشاركة فعالة من المواطنين.

2. دراسة (Uche & Others, 2026)

هدفت هذه الدراسة تعرف على أثر رقمنة الإدارة الضريبية على تحصيل الإيرادات الضريبية في نيجيريا، مع التركيز على مصلحة الضرائب الفيدرالية الداخلية وتفحص على وجه الخصوص أثر التسجيل الإلكتروني والدفع الإلكتروني قبل وبعد الرقمنة، باستخدام منهج مختلط يجمع بين بيانات المسح من مصلحة الضرائب الفيدرالية وبيانات ثانوية حول الإيرادات للفترة 2001 إلى 2024.

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: أن التسجيل الإلكتروني عزز الإيرادات الضريبية بشكل كبير أي ارتفعت الإيرادات الضريبية بشكل ملحوظ بعد اعتماد الأنظمة الرقمية، مما يشير إلى أن الرقمنة حسنت الكفاءة، وسعت قاعدة المكلفين وقللت من أوجه القصور اليدوية في إدارة الإيرادات.

3. دراسة (Akpobari, 2025)

هدفت هذه الدراسة إبراز العلاقة بين نظام التصريح الجبائي الإلكتروني وإيرادات الضرائب في نيجيريا، وكان هدف الرئيسي هو دراسة كيفية تأثير مختلف مكونات نظام إدارة الضرائب الإلكتروني على الإيرادات الضرائب، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت على منهجين الارتباطي والتحليلي، حيث استخدم منهج الارتباطي لتحديد العلاقة بين نظام إدارة الضرائب الإلكتروني وإيرادات الضرائب بينما، استكشف المنهج التحليلي العلاقات السببية المحتملة باستخدام البيانات المتاحة واستخدمت الدراسة بيانات ثانوية على مستوى

الكلبي مستقاة من احصاءات الضرائب الصادرة عن المصلحة الضرائب الفيدرالية، والتي تغطي الولايات 36 في نيجيريا واستخدمت تقنيات الاقتصاد القياسي.

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: أن نظام الضرائب الإلكتروني المدار بكفاءة يمكن أن يحسن بشكل كبير من الامتثال الضريبي وإيرادات الضرائب في نيجيريا. لذلك أوصت بأن تقوم مصلحة الضرائب الفيدرالية بالحفاظ على عمليات الإيداع والدفع الإلكترونية وتوسع نطاقها، وضمان إصدار جميع شهادات براءة الذمة الضريبية الإلكترونية.

4. دراسة (NGUVAV & ANATORY, 2025)

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم نظام التصريحات الضريبية الإلكترونية كعامل حاسم في تحسين إيرادات ضريبة القيمة المضافة في تنزانيا، مع التركيز على كبار دافعي الضرائب. تمثلت الأهداف المحددة في دراسة العلاقة بين تقديم التصريحات الضريبية الإلكترونية وتحصيل إيرادات ضريبة القيمة المضافة، استرشدت هذه الدراسة بنموذج قبول التكنولوجيا (TAM)، الذي يركز على سهولة الوصول إلى التكنولوجيا، تم استخدام تصميم وصفي كمي، بالاعتماد على البيانات الأولية والثانوية. تم الحصول على بيانات السلاسل الزمنية التي تغطي الفترة من 2015 إلى 2024 من هيئة الإيرادات التنزانية، بينما جمعت البيانات الأولية باستخدام استبيانات مهيكلية وزعت على مسؤولين مختارين من هيئة الإيرادات التنزانية وكبار دافعي الضرائب بشكل مقصود. شملت الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات الإحصاء الوصفي، وتحليل ارتباط بيرسون، والانحدار الخطي.

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: أن تقديم التصريحات الضريبية إلكترونياً يساهم بشكل كبير في تحسين ضريبة القيمة المضافة من خلال تعزيز الكفاءة وتوفير تكلفة التقديم، وتقليل الأخطاء، وتعزيز الامتثال في الوقت المناسب، توصي هذه الدراسة حكومة تنزانيا بالاستثمار المستمر في البنية التحتية لتقديم.

5. دراسة (Inegbedion, 2025)

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تأثير قبول النظام الضريبي الإلكتروني على مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الإيرادات الضريبية، من خلال الدور الوسيط للامتثال الضريبي، اعتمدت الدراسة المنهج الكمي، وتمثل تصميمها في مسح شمل 360 من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة دلتا النيجر بنيجيريا، حيث شارك 179 منهم فعلياً في الدراسة. وتم استخدام أسلوب العينة العشوائية لاختيار الولايات ضمن المنطقة تكونت بيانات البحث من معلومات تم جمعها من المستجيبين باستخدام استبيان مُنظَّم تم التحقق من صدقه عبر آراء الخبراء ومؤشر صدق المحتوى، في حين استخدم معامل كرونباخ ألفا لاختبار الثبات. وتم تحليل البيانات باستخدام نموذج المعادلات الهيكلية. (SEM) عبر تحليل مخطط المسار.

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تضيف قيمة للاقتصاد الوطني من خلال مساهمتها المهمة في الإيرادات الضريبية.

المطلب الثاني: التعليق على الدراسات السابقة

يتبين من خلال مراجعة الدراسات السابقة، وجود نقاط التقاء واختلاف في عدد من الجوانب، ويمكن تلخيص أبرزها على النحو التالي:

➤ **من حيث الهدف:** لقد اختلفت أهداف الدراسات السابقة باختلاف زاوية تناولها للموضوع إذ سعت بعض

دراسات إلى معرفة مدى مساهمة استخدام التصريح الضريبي الإلكتروني في تفعيل نظام الرقابة الجبائية وتعرف على خصائصه وأهميته بالنسبة للإدارة الضريبية وامتثال المكلفين بالضريبة، مع التركيز على أهم الآليات والمظاهر التي انتهجتها المديرية العامة للضرائب لرقمنة إدارتها والوقوف على أهم أنواع أنظمة التصريح الجبائي الإلكتروني (جبائتك، مساهمتك)، ركزت بعض دراسات على تحليل محددات التحصيل الضريبي وسبل تحسينه وعلى إبراز واقع التحصيل الضريبي في الجزائر في ظل تطبيق البرامج الحديثة وبيان دور الرقمنة في تطوير عملية التحصيل وتعزيز فعالية الرقابة الضريبية، وبينما اتجهت بعض دراسات إلى تحليل العلاقة بين التصريح الجبائي الإلكتروني والتحصيل الضريبي وذلك من خلال قياس أثر تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني على زيادة في الحصيلة الجبائية، ➤ **من حيث العينة والمجتمع:** بالنسبة للدراسات السابقة اختلفت العينة من دراسة إلى أخرى، فهناك من اتخذت العاملين المهنيين بالإدارة الجبائية، سواء على مستوى المراكز الضريبية أو المديرية الجهوية وهناك أيضا إداريين ومكلفين بمديرية كبريات المؤسسات،

➤ **من حيث متغيرات الدراسة:** يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها تناولت التصريح الضريبي الإلكتروني (متغير مستقل) باستخدام نماذج تحليلية مختلفة، كما ناقشت دراسات أخرى التحصيل الضريبي (متغير تابع) مع نماذج مختلفة، وفي المقابل سعت بعض الدراسات إلى جمع المتغيرين معا ضمن إطار تحليلي واحد، بهدف قياس تأثير التصريح الجبائي الإلكتروني على مستوى التحصيل الضريبي.

➤ **من حيث زمن ومكان الدراسة:** لقد كان هناك تباين وتشابه من حيث الزمان حيث كانت الدراسات السابقة في فترة لم يشهد فيها للتصريح الجبائي الإلكتروني انتشارا واسعا أو تطبيقا فعليا شاملا، الأمر الذي جعل تركيزها ينصب بدرجة أكبر على الإطار النظري، أما بالنسبة للمكان لقد كان هناك اختلاف كبير فمنها ما كان داخل الوطن "الجزائر" (الجزائر العاصمة، الشلف، الأغواط، بشار، عين تموشنت، سطيف، برج بوعريج، الوادي، قلمة، سوق أهراس، تلمسان) بالإضافة لبعض الدول الأردن، نيجيريا، تنزانيا، الكاميرون.

من حيث أداة الدراسة والمعالجة الإحصائية: بعض الدراسات السابقة اعتمدت على الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات وقياس متغيرات الدراسة، وسيتم معالجتها ببرنامج SPSS من خلال الاختبارات الضرورية واللازمة

لتحديد العلاقة بين مختلف المتغيرات، وتختلف بعض الدراسات السابقة عن أخرى في الأداة فهناك من يعتمد على دراسة حالة محل الدراسة إضافة إلى المقابلة والملاحظة كتدعيم وتحليل الدراسة.

تم اختيار "الدراسات السابقة بعناية لتتوافق مع أهداف دراستنا، حيث ركزت جميعها على التصريح الجبائي الإلكتروني تأثيره على التحصيل الضريبي وتوافقت معنا في الأهداف بشكل كلي أو جزئي، كما استخدمت أدوات بحث موثوقة مثل الوثائق ودراسة حالة والمقابلة بالإضافة إلى الاستبيان لجمع البيانات".

المطلب الثالث: فجوة البحثية

بعد عرض الدراسات والأبحاث السابقة في الموضوع، توقفنا على العديد من اختلافات جوهرية التي تميز الدراسة الحالية عن دراسات السابقة حيث تمثلت تلك اختلافات فيما يلي:

➤ بينما سعت الدراسات السابقة إلى الاحاطة بمختلف الجوانب التصريح الجبائي الإلكتروني وأهميته في تحسين الاداء الجبائي غير انها ركزت على جوانب تقنية ونظرية للنظام، فأن دراستنا تتميز بالتركيز بشكل خاص على التصريح الضريبي الإلكتروني ومزاياه في تحسين عملية التحصيل الضريبي الفعلي في ميدان، وذلك من أجل تبسيط اجراءات والحد من التهرب الضريبي وتحقيق كفاءة أكبر في التحصيل.

➤ تتميز هذه الدراسة على دراسات السابقة باعتمادها على برنامج R- studio في التحليل الإحصائي، وهو من الأدوات الحديثة التي لم تحظ باستخدام واسع في الدراسات الجبائية مقارنة بالبرامج التقليدية.

➤ تتميز الدراسة الحالية باعتمادها على عينة من موظفي مركز الضرائب ومركز الجوارى ومديرية الضرائب محل الدراسة، وهي جهة تشهد تطوراً ملحوظاً في استخدام نظام التصريح الجبائي الإلكتروني، الأمر الذي يسمح بتقييم أثره في تحسين التحصيل الضريبي في بيئة تطبيق فعلية، وذلك بخلاف بعض الدراسات السابقة التي أنجزت في مناطق ما يزال فيها استعمال التصريح الجبائي الإلكتروني محدوداً ونسبة الاعتماد عليه ضعيفة، مما جعل نتائجها أقرب إلى الطابع الوصفي منها إلى القياس التطبيقي.

شكلت "الدراسات السابقة قاعدة أساسية دعمتنا في بناء الجانب النظري من خلال توضيح المفاهيم والمتغيرات، وفي الجانب التطبيقي من خلال الاستفادة من أدوات الدراسة وطرق المعالجة والنتائج، ومع ذلك تميزت دراستنا الحالية بكونها جمعت بين التحليل الميداني والاعتماد على أدوات إحصائية حديثة

خلاصة الفصل الأول

تم خلال هذا الفصل بالتطرق إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية فيما يخص متغيرات الدراسة، حيث خصص المبحث الأول لعرض مفهوم وأهمية التصريح الجبائي الإلكتروني ومزاياه، بالإضافة إلى أهم أهدافه وإجراءات التصريح الجبائي الإلكتروني، وتناول كذلك مفهوم وأهمية التحصيل الضريبي والإجراءات المتبعة في التحصيل، الطرق والضمانات والهيئة المختصة بالتحصيل.

فيما يتعلق بالدراسات السابقة، فقد تم التطرق إليها وعرضها في المبحث الثاني بالاعتماد على دراسات محلية وأجنبية تناولت كل متغير من متغيرات الدراسة. حيث تم ابراز أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات وأكدت مجملها أن اعتماد على أنظمة الإلكترونية يساهم في توسع الوعاء الضريبي وتحسين كفاءة تحصيل، بالإضافة إلى تنوع مجالات الدراسات وتباينها من دراسة لأخرى، مما أتاح إثراء الجانب النظري للدراسة، وساعد هذا التنوع في تأكيد وجود علاقات محتملة بين متغيرات الدراسة، والتي سيتم اختبارها لاحقاً من خلال الدراسة الميدانية الواردة في الفصل الثاني وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن الفصل الأول قد وفر أرضية نظرية ومعرفية متكاملة تساعد على فهم طبيعة التصريح الجبائي الإلكتروني وآثره في تحسين التحصيل الضريبي .



الفصل الثاني

دراسة ميدانية لدور التصريح الجبائي الإلكتروني في
تحسين التحصيل الضريبي

تمهيد:

بعد التطرق للأدبيات النظرية والتطبيقية لكل من التصريح الجبائي الإلكتروني والتحصيل الضريبي في الفصل الأول تم فيه بتقديم خلفية نظرية عن موضوع الدراسة، وكذلك عرض الدراسات السابقة للعلاقة بينهما وأهم النتائج المحققة فيها، وبالتالي سنحاول في هذا الفصل القيام بدراسة ميدانية بإدارة الضرائب لولاية غرداية، بهدف إسقاط الجانب النظري على الواقع العملي، والعمل على توضيح أثر التصريحات الجبائية الإلكترونية في تحسين فعالية التحصيل الضريبي، وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

➤ المبحث الأول: الطريقة والأدوات الدراسة.

➤ المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات الدراسة

يُعد هذا المبحث مدخلاً إلى الدراسة الميدانية التي تهدف إلى تحليل أثر التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين فعالية التحصيل الضريبي. حيث سيتم عرض المنهجية المعتمدة، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، إضافة إلى توضيح الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، كما يتناول مختلف البرامج والأساليب الإحصائية التي تم توظيفها لتحليل المعطيات، بما ساهم في الوصول إلى نتائج الدراسة دقيقة وموثوقة.

المطلب الأول: طريقة الدراسة

سنقوم في هذا المطلب بعرض الطرق المستخدمة في انجاز الدراسة من خلال تحديد منهج البحث المستخدم، وطريقة إجراء الدراسة، بالإضافة إلى تحديد مجتمع وعينة الدراسة ومتغيرات الدراسة.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة ومتغيراتها

أولاً: مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في موظفي إدارة الضرائب لولاية غرداية، تحديدا العاملين بالمركز الجوي للضرائب ومديرية الضرائب ومركز الضرائب حيث تم استهداف هذه الفئات باعتبارها الأكثر إلحاحاً بالجوانب العلمية والعملية المرتبطة بالموضوع الدراسة. وقد اشتملت عينة الدراسة على 42 مفردة منها 19 مركز الضرائب و15 مركز الجوي و8 مديريةية الضرائب.

● **مركز الضرائب:** هو عبارة عن مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب تختص حصرياً بتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة متوسطي الحجم الخاضعين للنظام الحقيقي والذين رقم أعمالهم السنوي يفوق أو يساوي 8 مليون دج والذين لا يدخلون ضمن اختصاص مديريةية كبريات المؤسسات، وكذا المؤسسات الفردية الخاضعة للنظام الجزائي والتي تختار لخضوع للضريبة حسب النظام الحقيقي. (نوي، 2021، صفحة 333)

● **مديرية الضرائب:** وتعرف على أنها ذلك الجهاز الفني الذي يتمتع بالشرعية القانونية ويتحمل مسؤولية تنفيذ التشريع الضريبي والعمل كهمزة وصل بين المكلفين بالضريبة والنظام الضريبي، وتعتبر عاملاً أساسياً ومحركاً للإصلاح الضريبي، إذ أنها سوف تقوم بتطبيق مختلف الإجراءات والتشريعات وتحسيس المكلف بها،

– الإدارة الضريبية لولاية غرداية –

فالتشريع الضريبي وحده غير قادر على تحقيق أهداف السياسة الجبائية ما لم توفر إدارة ضريبية تتميز بدرجة عالية من الكفاءة. (عروس و بوعزة، 2020، صفحة 24)

- **المركز الجوّاري**: يقوم بتسيير الملفات الجبائية غير التابعة لمديرية كبريات المؤسسات ومركز الضرائب حيث تكمن مهمته الأساسية، باعتباره المحاور الجبائي الوحيد للأشخاص المدرجة في مجال اختصاصه المتمثلون في الأشخاص الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة الذي يقل رقم أعمالهم السنوي 8 مليون دج (علي، 2023، صفحة 334)

ثانيا: عينة الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة على عينة عشوائية من موظفي المركز الجوّاري للضرائب ومديرية الضرائب ومركز الضرائب بولاية غرداية، تم توزيع ما مجموعه 46 استبياناً ورقياً منها 15 استبياناً على مستوى المركز الجوّاري للضرائب، و 8 استبياناً على مستوى المديرية الولائية للضرائب و 19 على مستوى مركز الضرائب، وقد تم استرجاع 42 استبيان فقط، وهي التي تم اعتمادها في تحليل بيانات الدراسة. والجدول أدناه يوضح توزيع عينة الدراسة.

الجدول رقم (2-1): توزيع عينة الدراسة

البيان	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المسترجعة	الاستبيانات غير المسترجعة
العدد	46	42	04
النسبة المئوية %	100%	91.3%	8.7%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الاستبيانات المعدة

ثالثا: متغيرات الدراسة

في هذه الدراسة تم تحديد كل المتغير المستقل والمتغير التابع، إلى جانب بعض المتغيرات الأخرى ذات العلاقة. وقد جرى تحليل هذه المتغيرات بالاعتماد على البيانات المستخرجة من إدارة الضرائب محل الدراسة، كما موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-2): يوضح متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	
المتغير المستقل	التصريح الجبائي الإلكتروني
المتغير التابع	التحصيل الضريبي

المصدر: من إعداد الطالبة

الفرع الثاني: منهج الدراسة ومصادر جمع البيانات

أولاً: منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة، وجب اختيار منهج يحدد الخطوات التي يتبعها الباحثين، من أجل الوصول إلى الغاية التي تبنى من أجلها البحث، ونظراً لطبيعة موضوع هذه الدراسة قمنا باعتماد على المنهج الوصفي وهو ذلك الأسلوب العلمي الذي يعتمد على وصف وذكر خصائص الظاهرة أو الحادثة أو السلوك المدروس وصفاً خارجياً ظاهرياً سواء بطريقة كمية أو كيفية (مجدوب، مناهج البحث العلمي، 2021، صفحة 09) وتحليل مدى تطبيق إدارة الضرائب التصريجات الجبائية الإلكترونية وأثرها على التحصيل الضريبي، بما يسمح بفهم الظاهرة محل الدراسة بصورة دقيقة وموضوعية، واستخدام المنهج التحليلي الذي يمكننا من جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالموضوع البحث، ووصف وتحليل النتائج التي تم الوصول إليها وتفسيرها.

ثانياً: مصادر جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على مصدرين أساسيين هما:

❖ **المصادر الثانوية:** بهدف تدعيم الجانب النظري للدراسة وتعزيز الإطار المفاهيمي، تم الاعتماد على مجموعة من مصادر ثانوية متنوعة، شملت الكتب، أطروحات جامعية، المقالات بالمجلات العلمية المحكمة، ومراجع أخرى لها صلة بالموضوع تساهم في إثراء الدراسة، إلا أنه من الدراسات التي نعتبرها دراسات مرجعية هي دراسة قناص علي وزين يونس "التصريجات الجبائية الإلكترونية وأثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل

عصرنة الإدارة الجبائية" (دراسة حالة: مكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات).

❖ **المصادر الأولية:** لمعالجة الجانب التطبيقي للدراسة، تم اعتماد الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات وذلك بالاستناد على آراء العينة المستهدفة من خلال إجاباتهم على محاور استمارة الاستبيان، بهدف الوصول إلى مؤشرات تعكس واقع الموضوع المدروس.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

تتطلب عملية إنجاز البحوث والدراسات توفر مجموعة من الأدوات البحثية والوسائل المناسبة التي تستخدم لجمع المعلومات، والتي تمكن الباحث من الوصول إلى البيانات اللازمة، حيث يستطيع من خلالها معرفة واقع أو ميدان الدراسة. وكذلك ضرورة اختيار أدوات مناسبة لجمع البيانات وتحليلها بما يتماشى مع طبيعة الموضوع وأهداف الدراسة، وذلك لضمان دقة النتائج وموضوعيتها.

الفرع الأول: أدوات جمع البيانات

اعتمد البحث على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات نظرًا لفعاليته وسهولة استخدامه في الوصول إلى عينة الدراسة وتحليل نتائجه إحصائيًا.

الاستبيان

تم إعداد أسئلة الاستبيان استنادًا إلى دراسات سابقة تناولت التصريحات الجبائية الإلكترونية وأثرها على التحصيل الضريبي (أنظر الملحق رقم 01).

المحور الأول: يحتوي على الخصائص الديمغرافية والمعلومات الشخصية للموظفين بإدارة الضرائب (العمر، التخصص العلمي، الرتبة أو الوظيفة، الإدارة الضريبية التابع لها، تكوين في الإعلام الي، الخبرة المهنية).

المحور الثاني: يتعلق بالتصريح الجبائي الإلكتروني يحتوي على (21) عبارة (العبارات 21/01).

المحور الثالث: يتعلق بالتحصيل الضريبي ويحتوي على (11) عبارات (العبارات 11/01).

المحور الرابع: يتعلق بأثر التصريح الجبائي الإلكتروني على التحصيل الضريبي (8 عبارات) (العبارات 8/01).

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية

من أجل تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال استبيانات البحث تم تفريغ هذه البيانات باستخدام برنامج **R-STUDIO** يمكن تعريفه كالتالي:

أولاً برنامج **R**: هو عبارة عن نظام يحتوي على لغة برمجة بسيطة في تركيبها هي لغة **R**، والتي توفر للمستخدم مجموعة هائلة من الأوامر والدوال التي يستطيع من خلالها توظيف كافة الأساليب الإحصائية من مقاييس حسابية وجداول ورسومات بيانية ونماذج متقدمة في التعامل مع البيانات بمختلف أنواعها وأحجامها. وأهم ما يميز برنامج **R** هو بساطة برمجياته وتنوع دواله ومرونة رسوماته وقوة وسرعة أدائه. (جبريل، 2016، صفحة 4)

ثانياً برنامج **R-Studio**: يتضمن البرنامج وحدة تحكم، ومحرر أكواد مع تمييز بناء جملة يدعم تنفيذ التعليمات البرمجية مباشرة، ومجموعة متنوعة من الأدوات القوية للرسم البياني وعرض السجل وتصحيح الأخطاء، وإدارة المساحة العمل الخاصة. (Posit Software, PBC، 2026)

وقامت الاستعانة به للمعالجة الإحصائية، وقد تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة البحث، بهدف تحليل البيانات واستخلاص النتائج التي تخدم أهداف البحث والتي تتمثل في:

- معامل ألفا كرونباخ؛
- التكرارات والنسب المئوية؛
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري؛
- الانحدار الخطي البسيط.
- اختبار كشف نوع التوزيع البيانات: لتحديد نوع توزيع البيانات تم استخدام (Kolmogorov-Smirnov) التي تستخدم إذا كان حجم العينة أكبر أو يساوي 50، وطريقة اختبار شايفرو ويلك (Shapiro -Wilk) التي تستخدم إذا كان حجم العينة أقل من 50
- معامل Pearson Correlation

- الإدارة الضريبية لولاية غرداية -

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقييم إجابات الموظفين، حيث تم تخصيص رقم لكل درجة من درجات المقياس لتسهيل عملية معالجتها آلياً وذلك كالآتي:

■ 1 = غير موافق بشدة؛

■ 2 = غير موافق؛

■ 3 = محايد.

■ 4 = موافق

■ 5 = موافق بشدة

وقد تم تحديد قيم المتوسط الحسابي وفقاً لما يلي:

- 1- حساب المدى: أعلى قيمة 5 وأدناها 1، إذا المدى = 5 - 1 = 4؛
- 2- يقسم المدى على عدد الفئات: $0.8 = 4/5$ ؛
- 3- نضيف (0.8) إلخالد الأدنى للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-3): مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى (مقياس ليكرت)

المتوسط المرجح	المستوى
من 1 إلى 1.80	غير موافق بشدة (منخفض جدا)
من 1.81 إلى 2.60	غير موافق (منخفض)
من 2.61 إلى 3.41	محايد (متوسط)
من 3.42 إلى 4.20	موافق (مرتفع)
من 4.21 إلى 5	موافق بشدة (مرتفع جدا)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج R-STUDIO

الفرع الثالث: صدق وثبات الاستبيان

لقد تم إجراء عدد من الإجراءات على الاستبيان للتأكد من صدقه وثباته، وذلك من خلال عرضه على محكمين متخصصين في المجال، بالإضافة إلى إجراء الاختبارات الإحصائية اللازمة للتأكد من الصدق والثبات.

❖ صدق المحكمين

ولغرض معرفة مدى وضوح أسئلة الاستبيان فقد تم تصميمه بالتعاون مع الأستاذة المشرفة وعرضه على الأساتذة المتخصصين في هذا المجال، وبناء على آرائهم وتوصياتهم أجريت التعديلات اللازمة على صياغة العبارات لتصبح أكثر دقة ووضوحاً، حتى تم الوصول إلى الصيغة النهائية (أنظر الملحق رقم (02)).

❖ ثبات الاستبيان

يعبر عن مدى استقرار وثبات أدوات الدراسة المتمثلة في الاستبيان، بحيث يوضح ما إذا كانت الاستبيانات الموزعة ستعطي نفس النتائج إذا تم توزيعها أكثر من مرة على نفس العينة وتحت نفس الظروف، وتم الاعتماد في ذلك على معامل الثبات "ألفا كرونباخ" بالاستعانة برنامج **R-STUDIO** لأنه يعد أحد أهم طرق قياس الثبات كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (2-4): قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان

محاو الدراسة	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
التصريح الجبائي الإلكتروني	21	0,86
التحصيل الضريبي	11	0.861
أثر التصريح الجبائي الإلكتروني على التحصيل الضريبي	8	0.862
المجموع	40	0.86

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج **R-STUDIO**.

من الجدول رقم (2-4) نلاحظ بأن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحور التصريح الجبائي الإلكتروني بلغت (86%) وهي قيمة مرتفعة، أما المحور التحصيل الضريبي بلغت قيمة ألفا كرونباخ (86.1%) وهي قيمة مرتفعة، أما المحور أثر التصريح الجبائي الإلكتروني على التحصيل الضريبي (86,2%) وهي قيمة مرتفعة، أما قيمة ألفا كرونباخ الإجمالية بلغت (86%) وهي قيمة تعبر عن ثبات مرتفعة لأنها أعلى من نسبة المقبولة في دراسات العلوم الإنسانية وهي 70%، وتدلل هذه القيمة على مستوى جيد جدا من الثبات والاتساق الداخلي للاستبيان.

الفرع الرابع: الاختبار التوزيع الطبيعي

➤ حساب الاختبار التوزيع الطبيعي

تعد خطوة الكشف عن التوزيع بيانات المستجوبين نحو متغيرات الدراسة من أهم الخطوات في تحديد الأساليب الإحصائية (الوصفية والاستدلالية) المناسبة لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة إذ يوجد نوعين من الأساليب الإحصائية وهي: أساليب احصائية البارامترية (المعلمية) والتي تشترط أن تتبع بيانات المستجوبين للتوزيع الطبيعي، وأساليب احصائية اللابارامترية (اللامعلمية) والتي لا تشترط أن تتبع بيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان (متغيرات الدراسة) للتوزيع الطبيعي، وعليه ولضمان معالجة صحيحة لبيانات المستجوبين واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، يتعين علينا أولاً تحديد نوع توزيع البيانات.

يمكن استخدام عدة طرق إحصائية لتحديد نوع توزيع البيانات، من بينها طريقة اختبار كولموجوروف - سميرونوف (Kolmogorov-Smirnov) التي تستخدم إذا كان حجم العينة أكبر أو يساوي 50، وطريقة اختبار شابيرو ويلك (Shapiro - Wilk) التي تستخدم إذا كان حجم العينة أقل من 50 ولكل اختبار له قيمة احتمالية يرمز لها بالرمز (sig) أو (p-value) والتي من خلالها يتم الحكم على نوع التوزيع وهذا بمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.05).

وبما أن عينتنا أقل من 50 مشاهدة فإننا سنحسم على التوزيع الطبيعي من خلال اختبار شابيرو ويلك (Shapiro - Wilk).

يمكن اعتبار القاعدة العامة المتبعة لتحديد نوع توزيع البيانات كما يلي: إذا كانت القيمة الاحتمالية (p-value) أقل من 0.05، فإن هناك دليل إحصائي قوي يدعم افتراض أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، في حين أنه إذا كانت (p-value) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فإن هناك دليل إحصائي قوي يدعم افتراض أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي فيما يتعلق بالمتغيرات المدروسة.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية لدور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي

- الإدارة الضريبية لولاية غرداية-

وفيما يلي نتائج كشف نوع توزيع بيانات المستجوبين نحو متغيرات الدراسة:

الجدول رقم (2_5): نتائج الكشف نوع التوزيع الطبيعي للبيانات:

محاو الاستبيان	اختبار كولموجوروف - سميرونوف		اختبار شايبرو ويلك	
	القيمة الاحصائية للاختبار	p-value القيمة الاحتمالية	القيمة الاحصائية للاختبار	القيمة الاحتمالية sig
بيانات متغير مستقل	0,086	0,910	0,987	0,908
بيانات متغير التابع	0,0732	0,977	0,971	0,357
بيانات أثر متغير مستقل على متغير التابع	0,121	0,565	0,956	0,111

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج R-STUDIO

➤ تحديد نوع توزيع بيانات حسب كل محور من خلال جدول أعلاه:
❖ بالنسبة المحور المتغير المستقل

تم اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار شايبرو-ويلك حيث بلغت قيمة (P-value) الدلالة إحصائية (0,908) وهي أكبر من (0.05)، مما يشير إلى أن بيانات المتغير المستقل تتبع التوزيع الطبيعي.

❖ بالنسبة المحور للمتغير التابع

تم اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار شايبرو-ويلك أيضا، حيث سجلت قيمة الدلالة إحصائية (0.977) وهي أكبر من (0.05)، مما يشير إلى أن بيانات المتغير التابع تتبع التوزيع الطبيعي.

❖ بالنسبة المحور أثر متغير مستقل على متغير التابع

بلغت قيمة الدلالة الاحصائية في اختبار شايبرو-ويلك (0.111)، وهي قيم تفوق (0.05)، مما يدل على أن البيانات أثر متغير مستقل على متغير التابع تتبع التوزيع الطبيعي.

نستنتج من نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات، بالاعتماد على شايبرو-ويلك (Shapiro-Wilk)، أن جميع قيم الدلالة الإحصائية (P-value) المسجلة لكل من المتغير المستقل والمتغير التابع وأثر متغير مستقل على متغير التابع كذلك كانت أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة

الفصل الثاني الدراسة الميدانية لدور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي

- الإدارة الضريبية لولاية غرداية-

إحصائية بين التوزيع الفعلي للبيانات والتوزيع الطبيعي المفترض، وعليه يمكن قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، بالتالي فإن شرط التوزيع الطبيعي متحقق في هذه الدراسة.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

يهدف هذا المبحث إلى عرض النتائج التي توصلنا عليها من التحليل الإحصائي وإظهار العلاقة بين متغيرات الدراسة بالاعتماد على مجموعة الأدوات الإحصائية التي ذكرناها سابقا.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا المطلب عرضاً لنتائج الاستبيانات التي وزعت على أفراد العينة بدءاً من المعلومات الشخصية وصولاً إلى إجاباتهم على عبارات محاور الاستبيان، إضافة إلى تحليل نتائج بعض الارتباطات والتعليق على أهم ما تم التوصل إليه.

الفرع الأول: الدراسة الإحصائية للمعلومات الشخصية

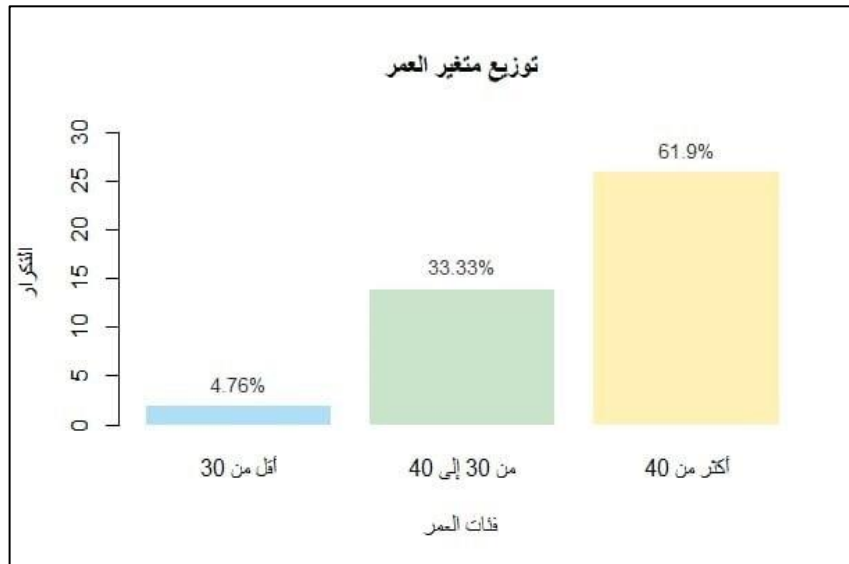
ثانياً: العمر: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-6): توزيع الموظفين حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	2	4.76%
من 30 إلى 40 سنة	14	33.33%
أكثر من 40 سنة	26	61.9%
المجموع	42	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج R-STUDIO

الشكل رقم (2-1): توزيع الموظفين حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج R-STUDIO

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الفئة العمرية أكثر من 40 سنة والتي بلغ عددها 26 فردًا بنسبة 61,9% تمثل النسبة الأكبر، مما يدل على أن غالبية الموظفين ينتمون إلى فئة عمرية تتسم بخبرة واسعة ونضج المهني واستقرار في الحياة العملية، وهو ما يمكن أن ينعكس إيجاباً على أداء المهام الإدارية، يليها فئة من 30 إلى 40 سنة بنسبة بلغت 33.33%، وأخيراً الفئة التي تقل عن 30 سنة بنسبة 4,76%.

بهذا نستنتج أنه من خلال التوزيع اكتشفنا تنوعاً في الخبرات داخل الفريق العمل، مما يضمن توازناً بين الموظفين ذوي الخبرة ومبادرة الفئة الشابة، مما يفتح آفاقاً أوسع للابتكار في أداء الفريق.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية لدور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي

- الإدارة الضريبية لولاية غرداية -

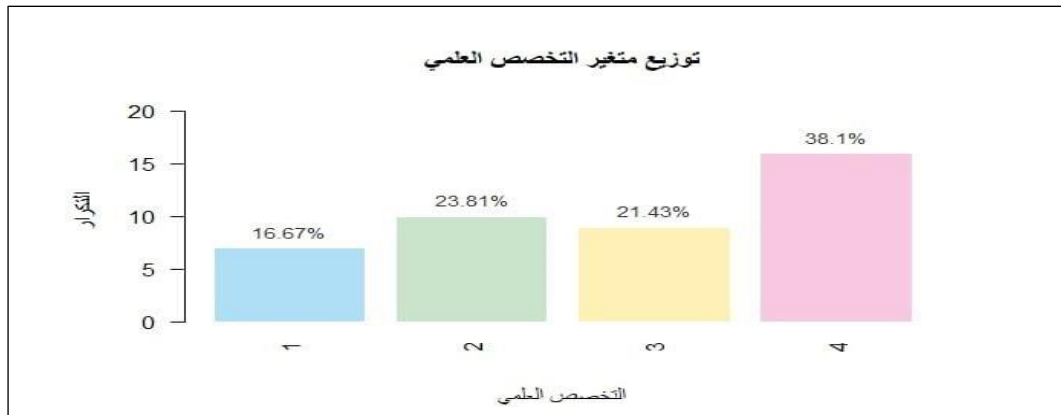
ثالثاً: التخصص العلمي: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-7): توزيع الموظفين حسب التخصص العلمي

النسبة المئوية %	التكرار	التخصص العلمي
16.67%	7	محاسبة
23.81%	10	مالية
21.43%	9	جبائية
38.1%	16	أخرى
100%	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج R-STUDIO

الشكل رقم (2-2): توزيع الموظفين حسب التخصص العلمي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج R-STUDIO

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية الموظفين ينتمون إلى تخصصات أخرى (إعلام آلي، علوم قانونية...) وقد بلغ عددهم 16 فرداً بنسبة 38.1% وبما أننا في العصر التحول الرقمي فإن هؤلاء الموظفين لديهم القدرة على استيعاب أفضل للتغيرات التي تحدث في البيئة الجبائية، مما يمكنهم من فهم أفضل للمتطلبات والتحويلات الجارية ثم تخصص المالية بلغ عددهم 10 أفراد بنسبة 23.81%، وتليها تخصص الجبائية بلغ عددهم 9 فرداً بنسبة 21.43%، وأخيراً تخصص المحاسبة بلغ عدد افراده 7 بنسبة 16.67%، حيث إن التنوع في التخصصات يعزز

– الإدارة الضريبية لولاية غرداية –

قدرة الفريق العمل على مواجهة التحديات المعقدة ، ويضمن تكاملا في الرؤى بين الجوانب القانونية التقنية والمالية والمحاسبية والجبائية مما يعزز الكفاءة العمل في بيئة العمل الرقمية متطورة.

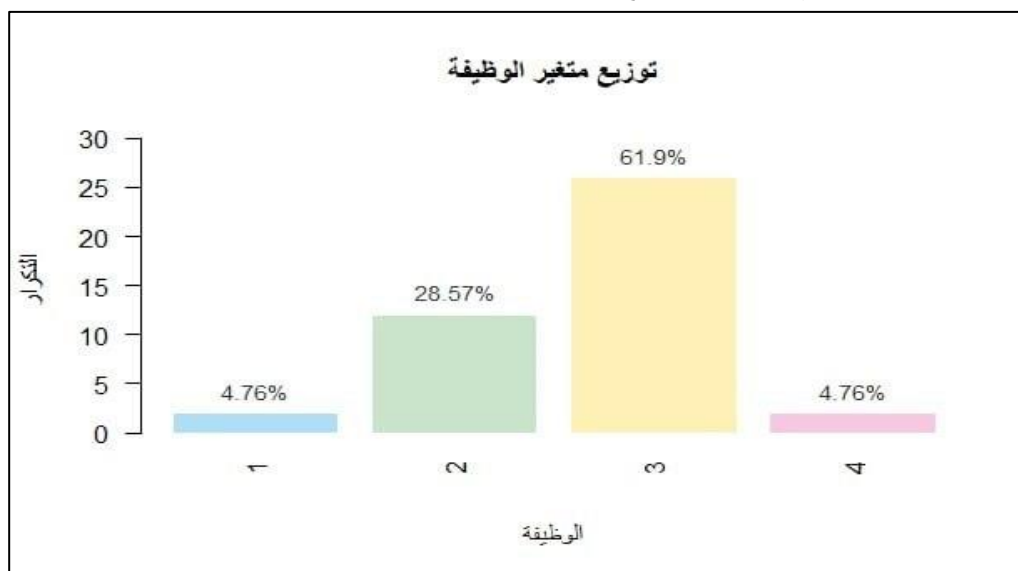
خامسا: الرتبة أو الوظيفة: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الرتبة أو الوظيفة كما هو موضح في الجدول التالي

الجدول رقم(2-8): توزيع الموظفين حسب الرتبة أو الوظيفة

الرتبة أو الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية%
مدير	02	%4.76
رئيس مصلحة	12	%28.57
موظف	26	%61.9
أخرى	02	%4,76
المجموع	42	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج R –STUDIO

الشكل رقم (2-3): توزيع الموظفين حسب الرتبة أو الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج R –STUDIO

- الإدارة الضريبية لولاية غرداية -

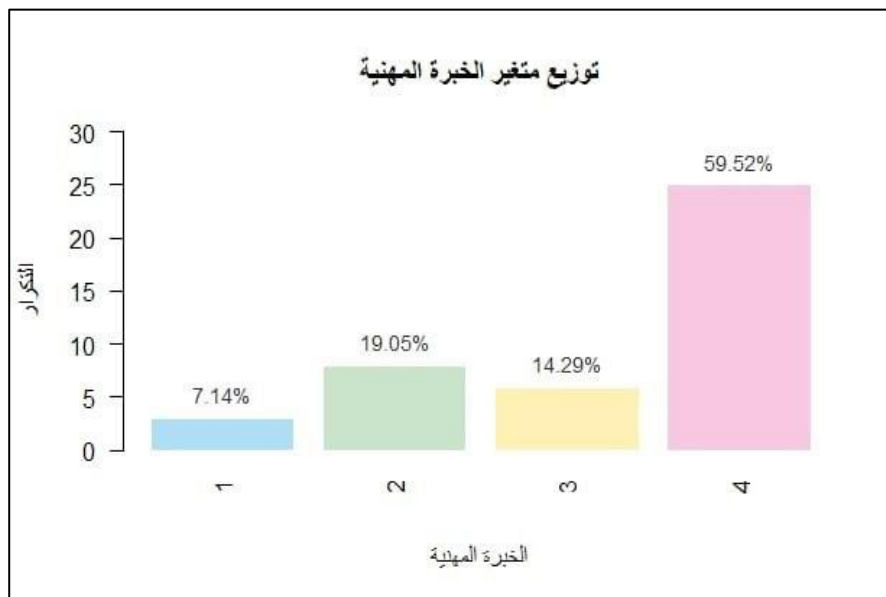
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن فئة الموظفين تمثل النسبة الأكبر من أفراد العينة ينتمون إلى رتبة موظف بنسبة 61.9%، وهو أمر منطقي لأن هذه الفئة تشكل القاعدة الأساسية لتنفيذ مختلف المهام داخل المؤسسة، تليها فئة رتبة رئيس مصلحة بنسبة 28.57% مما يدل على مشاركة فعلية للمناصب التنفيذية والإشرافية داخل الإدارة، في حين أن الموظفين الشاغلين رتبة مدير كانت ضعيفة بنسبة 4.76%، وهو ما يتماشى مع الطبيعة الهرمية للمؤسسات حيث يكون عدد المسؤولين في القمة محدودا مقارنة بباقي الفئات، أما فئة أخرى فقد سجلت أيضا نسبة 4.76%.

سادسا: الخبرة المهنية: يمثل توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-9): توزيع الموظفين حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	3	7.14%
من 5 إلى 10 سنوات	8	19.05%
من 11 إلى 15 سنة	6	14.29%
أكثر من 15 سنة	25	59.52%
المجموع	42	100%

الشكل رقم (2-4): توزيع الموظفين حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج R-STUDIO

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب الموظفين يمتلكون خبرة مهنية أكثر من 15 سنة بنسبة قدرت بـ 59.52%، وهذا يدل على أن هذه فئة من الموظفين تتمتع بخبرة الواسعة في المجال، مما يعزز استقرار المؤسسة لكنه أيضا يشير إلى أهمية ادخال عناصر شابة ومتنوعة لضمان التجديد والابتكار، ثم فئة ذوي الخبرة من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 19.05%، ثم فئة من 11 إلى 15 سنة بنسبة 14.29% وأخيرا فئة اقل من 5 سنوات تمثل أقل نسبة وقدرت بـ 7.14% وهذا يشير إلى ان هناك حاجة لتشجيع الجدد أو الشباب للدخول إلى المؤسسة حتى يكون هناك توازن في مستويات الخبرة.

سابعا: الإدارة الضريبية التابع لها: توزيع أفراد العينة حسب الإدارة الضريبية التابع لها كما هو موضح في الجدول

التالي:

الجدول رقم (2-10): توزيع الموظفين حسب الإدارة الضريبية التابع لها

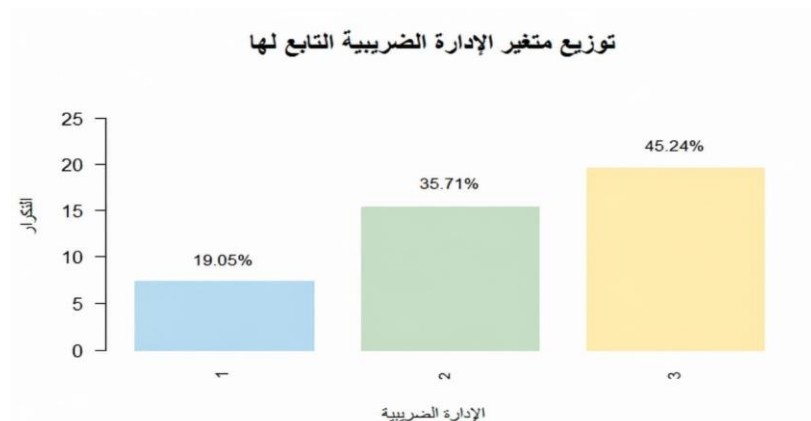
النسبة المئوية %	التكرار	الإدارة الضريبية التابع لها
19.05%	8	مديرية الضرائب
35.71%	15	المركز الجوي
45.24%	19	مركز الضرائب
100%	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج R-STUDIO

الشكل رقم (2-5): توزيع الموظفين حسب الإدارة الضريبية التابع لها

الفصل الثاني الدراسة الميدانية لدور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي

- الإدارة الضريبية لولاية غرداية-



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج R-STUDIO

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى مركز الضرائب بنسبة 45.24%، ثم الموظفون التابعون المركز الجواربي بنسبة 35.71%، وأخيرا مديرية الضرائب بنسبة 19.05% مما يعكس تمثيلا فعالا لمختلف مستويات الإدارة الضريبية في الدراسة.

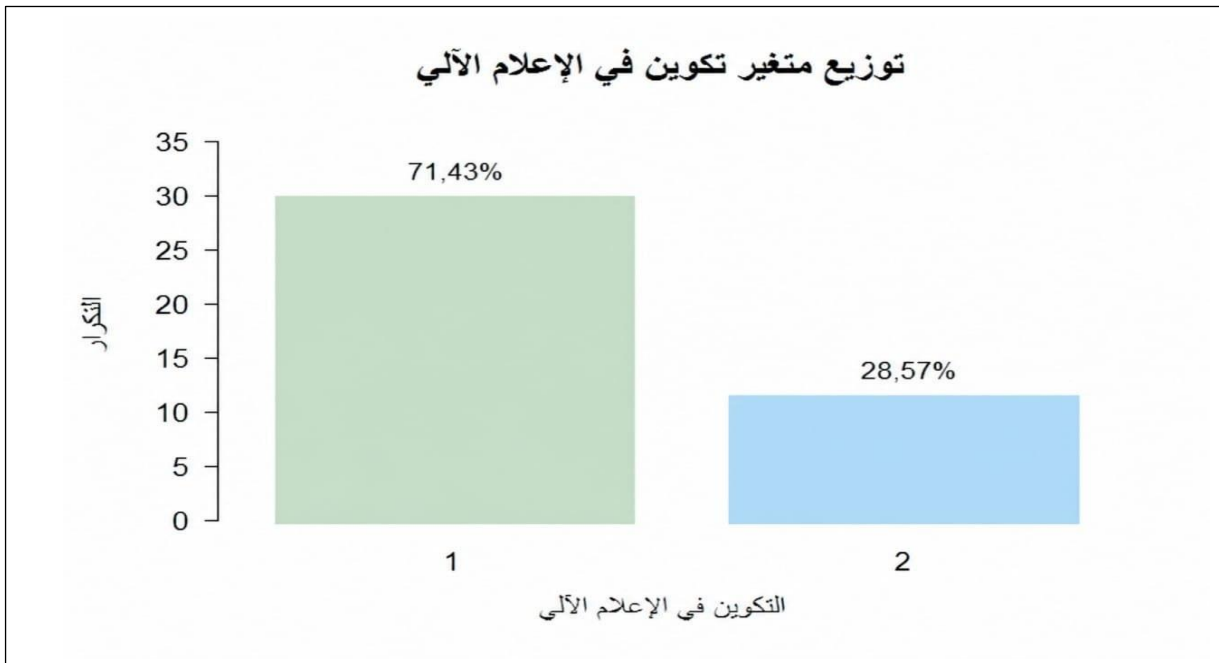
ثامنا: التكوين في الإعلام الآلي: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التكوين في الإعلام الآلي كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-11): توزيع الموظفين حسب التكوين في الإعلام الآلي

النسبة المئوية %	التكرار	التكوين في الإعلام الآلي
71.43%	30	نعم
28.57%	12	لا
100%	42	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج R-STUDIO

الشكل رقم (2-6): توزيع الموظفين حسب التكوين في الإعلام الآلي



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج R -STUDIO

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب الموظفين تلقوا تكوينًا في الإعلام الآلي بنسبة 71.43%، مما يعكس التزاما كبيرا بتطوير مهاراتهم التقنية ويعزز من قدرتهم على مواجهة تحديات التحول الرقمي، في حين أن نسبة الموظفين الذين لم يتلقوا هذا التكوين بلغت 28.57%، مما يشكل عائقًا نسبيًا أما التكيف السريع مع الرقمنة، وهي نسبة محدودة تعكس الحاجة إلى إدماج التكوين كعنصر أساسي في دعم رقمنة الأنظمة الجبائية.

الفرع الثاني: تحليل وتفسير إجابات عينة الدراسة

تم الاعتماد على اختبار المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل إجابات عينة الدراسة بهدف معرفة مدى أهمية النسبية للعبارات ودرجة موافقة أفراد عينة الدراسة عليها.

أولاً: تحليل البيانات المتعلقة بالمحور التصريح الجبائي الإلكتروني

يعرض الجدول أدناه نتائج آراء أفراد العينة حول التصريح الجبائي الإلكتروني وذلك استناداً إلى ما كشفت عنه الدراسة الميدانية من خلال البيانات التي تم جمعها.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية لدور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي
- الإدارة الضريبية لولاية غرداية -

الجدول رقم (2-12): نتائج تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على التصريح الجبائي الإلكتروني

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
01	يساهم التصريح الجبائي الإلكتروني في تسهيل عملية تقديم التصريحات الضريبية وتسديد الضرائب	4,238	0,617	4	مرتفع جدا
02	يسمح التصريح الجبائي الإلكتروني بتبسيط الإجراءات الإدارية وتقليل الوقت والجهد المبذولين.	4,309	0,562	2	مرتفع جدا
03	يقلل التصريح الجبائي الإلكتروني من خطر ضياع التصريحات الورقية.	4,357	0,692	1	مرتفع جدا
04	يساهم التصريح الجبائي الإلكتروني في تقليل الاعتماد على التصريحات الورقية وما يرافقها من تكاليف.	4,214	0,645	5	مرتفع جدا
05	يساهم التصريح الجبائي الإلكتروني في ضمان سرية وخصوصية معلومات المكلفين.	4,214	0,716	6	مرتفع جدا
06	نظام التصريح الجبائي الإلكتروني يمكن المكلف من الاطلاع على وضعيته الجبائية وتصريحاته السابقة باستعمال الرقم التعريفي الإلكتروني.	4,285	0,596	3	مرتفع جدا
07	التصريح الجبائي الإلكتروني يساهم في تقليل الغش والتهرب الضريبي.	3,904	0,983	9	مرتفع

- الإدارة الضريبية لولاية غرداية -

08	تفعيل نظام التصريحات الجبائية الإلكترونية يؤدي إلى التزام المكلفين بدفع الضريبة في آجالها المحددة.	3,571	0,966	19	مرتفع
09	يتيح نظام التصريح الجبائي الإلكتروني خدمة تلقائية لاستقبال استفسارات المكلفين والرد عليها.	3,785	0,781	12	مرتفع
10	يساعد التصريح الجبائي الإلكتروني تنظيم وفرز المعلومات الجبائية بطريقة فعّالة.	3,976	0,780	8	مرتفع
11	تُعَدّ إدارة الضرائب مهية للعمل بنظام التصريحات الجبائية الإلكترونية من حيث توفر الأجهزة والبرمجيات في المديرية.	3,523	1,06	20	مرتفع
12	تمتلك إدارة الضرائب موظفين ذوي مهارات في استخدام الحاسوب والشبكات لتسير نظام التصريح الجبائي الإلكتروني.	3,5	1,041	21	مرتفع
13	استخدام التصريح الجبائي الإلكتروني يجعل معلومات المعتمد عليها لإجراء التحقيق الجبائي أكثر دقة وشفافية مما يساهم في تفعيل الرقابة الجبائية.	3,761	0,983	15	مرتفع
14	يؤدي استخدام التصريح الجبائي الإلكتروني إلى التخفيف العبء على أعوان الإدارة الجبائية مما يجعلهم يركزون أكثر في عملية الرقابة الجبائية.	3,785	0,924	13	مرتفع

- الإدارة الضريبية لولاية غرداية -

مرتفع	11	0,968	3,809	اعتماد الفحص الضريبي الإلكتروني يسهل ويسرع من عملية الرقابة ويرفع من كفاءة نتيجته.	15
مرتفع	14	0,950	3,785	ساهمت بوابة "جبائتك" في تقليل التكاليف التي يتحملها المكلف أثناء أداء التزاماته الجبائية.	16
مرتفع	10	0,793	3,833	ساهم تطبيقا "جبائتك" و"مساهمتك" في تحديث الإدارة الجبائية وتطوير خدماتها المقدمة للمكلفين.	17
مرتفع	7	0,957	4,095	تتيح التصريحات الجبائية عبر موقع "جبائتك" للمكلف تقديم التصريحات في أي وقت، حتى خارج أوقات العمل الرسمية.	18
مرتفع	17	0,798	3,738	الاختراقات الإلكترونية تشكل خطرا على سلامة البيانات الضريبية في نظام التصريح الجبائي الإلكتروني.	19
مرتفع	18	0,989	3,738	توفر إدارة الضرائب وسائل حماية كافية لضمان سرية معلومات الضريبة.	20
مرتفع	16	1,007	3,761	يحد الأمن السيبراني من مخاطر الاختراق أو التلاعب بالتصريحات الجبائية.	21
مرتفع	—	0,442	3,913	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج R -STUDIO

من الجدول المعروض نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام لإجابات الموظفين على التصريح الجبائي الإلكتروني بلغ (3,913) وبانحراف معياري قدره (0,442) وهو يقع في مستوى مرتفع، ويعكس هذا الانحراف المعياري المحدود درجة عالية من التوافق في آراء أفراد العينة، مما يشير إلى تقارب واضح في تقييماتهم حول هذه العبارات.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور بشكل مستقل، بهدف تحديد مدى التأثير بدقة، وظهرت النتائج أن إجابات أفراد العينة جاءت ضمن المستوى المرتفع مما يعكس الأهمية الكبيرة لمحور التصريح الجبائي الإلكتروني أي أن أغلب أفراد العينة يرون بأن اعتماد التصريح الجبائي الإلكتروني ساهم في رفع جودة الخدمات المقدمة من طرف موظفي إدارة الضرائب، عبر تبسيط الإجراءات وتقليل الوقت والجهد وتنظيم المعلومات الجبائية وفرزها بطريقة فعالة، كما أدى إلى تقليل التكاليف وتقوية حماية البيانات من خلال أنظمة إلكترونية آمنة.

✓ نتائج تحليل آراء أفراد العينة حول كل عبارة من المحور الثاني:

العبارة 01: تشير العبارة أن التصريح الجبائي الإلكتروني يساهم بشكل كبير في تسهيل تقديم التصريحات الضريبية وزيادة الضرائب وقد أبدى غالبية المبحوثين موافقتهم على صحة هذه العبارة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4,238) بانحراف معياري قدره (0,617)، بذلك مستوى يعتبر مرتفع جدا وهذا ما يشير إلى إجابات كانت متقاربة وغير متباينة بشكل كبير.

العبارة 02: تشير العبارة إلى أن التصريح الجبائي الإلكتروني يساهم في تبسيط الإجراءات الإدارية مع تقليص الوقت والجهد المبذولين في عملية التصريح، حيث اتفق أغلب المبحوثين على صحة هذه العبارة، وقد بلغ المتوسط الحسابي (4,309) بانحراف معياري قدره (0,562) بذلك مستوى يعتبر مرتفع جدا، حيث تدل إجابات أفراد عينة الدراسة على أن التصريح الجبائي الإلكتروني نجح في تجاوز أبرز الإشكاليات التي كانت تعترض المكلفين في النظام الورقي.

العبارة 03: تشير العبارة إلى أن نظام التصريح الجبائي الإلكتروني يساهم بفعالية في الحد من ضياع التصريحات الجبائية الورقية ويعزز حماية خصوصية المعلومات الجبائية، حيث اتفق أغلب المبحوثين على صحة هذه العبارة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4,214) بانحراف معياري قدره (0,645) بذلك مستوى يعتبر مرتفع جدا، حيث تدل

إجابات أفراد عينة الدراسة على أن النظام التصريح الإلكتروني أصبح بديلا موثوقا عن نظام التصريحات الورقية التقليدية حيث يوفر من أمان، تنظيم وسهولة التعامل مع البيانات الجبائية مما يعزز دقة وجودة العمليات الجبائية.

العبارة 04: تشير العبارة إلى أن التصريح الجبائي الإلكتروني يساهم في تقليل الاعتماد على التصريحات الورقية وما يصاحبها من نفقات، مما يخفض التكاليف على كافة الأطراف وقد أبدى غالبية المبحوثين موافقتهم على صحة هذه العبارة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4,214) بانحراف معياري قدره (0,645) بذلك مستوى يعتبر مرتفع جدا، حيث تدل إجابات أفراد عينة الدراسة على أن نظام التصريح الإلكتروني يؤدي بوضوح إلى تقليل الاعتماد على التصريحات الورقية مما يخفض التكاليف بشكل ملحوظ ويعزز الكفاءة العمليات الضريبية.

العبارة 05: تشير العبارة إلى أن التصريح الجبائي الإلكتروني يساهم بفعالية في ضمان وخصوصية المعلومات مما يحمي بيانات المكلفين من الاستخدام غير المصرح به، وقد أبدى غالبية المبحوثين موافقتهم على صحة هذه العبارة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4,214) بانحراف معياري قدره (0,716) بذلك مستوى يعتبر مرتفع جدا، حيث تدل إجابات أفراد عينة الدراسة على أن نظام التصريح الإلكتروني يعزز الثقة والأمان في التعامل مع البيانات الضريبية وحماية هذه البيانات من أي استخدام غير المصرح به.

العبارة 06: تشير العبارة إلى أن التصريح الجبائي الإلكتروني يتيح للمكلف إمكانية متابعة وضعه الجبائي والتصريحات السابقة باستخدام الرقم التعريفي الخاص به مما يسهل الوصول إلى البيانات في أقرب الوقت وبشكل آمن، وقد اتفق أغلب أفراد العينة على صحة هذه العبارة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4,285) بانحراف معياري قدره (0,596) بذلك مستوى يعتبر مرتفع جدا، حيث تدل إجابات أفراد عينة الدراسة عن ثقة المكلفين في أن النظام يسهل تتبع البيانات ويضمن الشفافية أكبر في إدارة التصريحات.

العبارة 07: تشير العبارة إلى أن اعتماد التصريح الجبائي الإلكتروني قد ساهم بشكل ملحوظ في الحد من ممارسات الغش والتهرب الضريبي، وقد اتفق أغلب أفراد العينة على صحة هذه العبارة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,904) بانحراف معياري قدره (0,966) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، حيث تدل إجابات أفراد عينة الدراسة أن التصريح الجبائي الإلكتروني ساهم في وعي المكلفين بأهمية التخلي عن الممارسات غير أخلاقية مثل الغش والتهرب الضريبي.

العبارة 08: توضح العبارة أن نظام الإلكتروني للتصريح الجبائي يوفر للمكلفين سهولة كبيرة في الوفاء بالتزاماتهم الجبائية، مما يقلل من التعقيدات ويختصر الوقت والجهد في إنجاز التصريحات وقد أبدى غالبية المبحوثين موافقتهم

على صحة هذه العبارة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,904) بانحراف معياري قدره (0,983) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، حيث تدل إجابات أفراد عينة الدراسة على أن نظام التصريح الإلكتروني يؤدي إلى ارتفاع نسبة الامتثال بدفع الضرائب في آجالهم القانونية المحددة.

العبارة 09: تشير العبارة إلى أن نظام التصريح الإلكتروني يوفر خدمة تلقائية تعزز التواصل بين المكلف والإدارة الجبائية، من خلال استقبال الاستفسارات والرد عليها آلياً، وقد اتفق أغلب أفراد العينة على صحة هذه العبارة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,785) بانحراف معياري قدره (0,596) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، حيث تدل إجابات أفراد عينة الدراسة على أن النظام الإلكتروني يساهم في تحسين جودة الخدمة الجبائية وتسهيل فهم الإجراءات.

العبارة 10: تشير العبارة إلى أن يساهم التصريح الجبائي الإلكتروني في تنظيم وفرز المعلومات الضريبية بشكل دقيق وفعال، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3,976) بانحراف معياري قدره (0,780) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، حيث تدل إجابات أفراد عينة الدراسة على أن النظام الإلكتروني يحسن من جودة فرز المعلومات الضريبية مما يجعلها أكثر دقة ووضوح.

العبارة 11: تشير العبارة إلى أن إدارة الضرائب مؤهلة لاعتماد نظام التصريحات الجبائية الإلكترونية إذ وفرت أجهزة والبرمجيات عززت من كفاءة الأداء الموظفين، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3,523) بانحراف معياري قدره (1,06) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، مما يعكس استقرار وفعالية في الأداء الوظيفي.

العبارة 12: تشير العبارة إلى أن إدارة الضرائب تؤهل موظفيها بمهارات قوية في استخدام الحاسوب والشبكات مما يسهل سير نظام التصريح الجبائي الإلكتروني، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3,5) بانحراف معياري قدره (1,041) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، حيث تدل إجابات أفراد عينة الدراسة على أن الإدارة الجبائية في وضع ملائم للرقمنة، إذ امتلكت المقومات التقنية التي تؤهلها لتقديم خدمات جبائية رقمية.

العبارة 13: تشير العبارة إلى أن استخدام التصريح الجبائي الإلكتروني أتاح جمع المعلومات التي تعتمد عليها إدارة التحقيقات الجبائية بدقة والشفافية أكبر مما ساهم في تفعيل الرقابة الجبائية، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3,761) بانحراف معياري قدره (0,983) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، حيث أكدت إجابات أفراد عينة الدراسة على دقة

البيانات واعتمادها كأداة محورية مما يعزز من كفاءة الرقابة ويضمن تحقيق نتائج أكثر موثوقية وشفافية في العمل الجبائي.

العبارة 14: تشير العبارة إلى أن اعتماد التصريح الجبائي الإلكتروني يساهم في تقليل العبء عن موظفي الإدارة الجبائية مما يسمح لهم بالتركيز بشكل أكبر على مهام الرقابة، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3,785) بانحراف معياري قدره (0,968) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، حيث أكدت إجابات أفراد عينة الدراسة هذا التركيز يعزز كفاءة العمليات الضريبية ويضمن السرعة انجاز المهام مما يرفع من جودة المقدمة ويقلل الأخطاء.

العبارة 15: تشير العبارة إلى أن الفحص الضريبي الإلكتروني يسهل ويسرع عملية الرقابة مما يعزز من كفاءة النتائج، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3,809) بانحراف معياري قدره (0,968)، حيث أكدت إجابات أفراد عينة الدراسة أن هذا الأسلوب من الفحص يرفع من جودة وكفاءة العمل الرقابي.

العبارة 16: تشير العبارة إلى أن نظم المعلومات جبايتك الإلكترونية ساعدت المكلفين على تقليص التكاليف المرتبطة بأداء الالتزامات الجبائية، وقد أبدى أغلبية أفراد العينة موافقتهم على صحة هذه العبارة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,785) بانحراف المعياري قدره (0,950) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، حيث تدل إجابات أفراد عينة الدراسة على أن هذا النظام ساهم في رفع كفاءة المعاملات الجبائية.

العبارة 17: تشير العبارة إلى أن تطبيقا جبايتك ومساهمتك تساهم في تحديث آليات عمل الإدارة الجبائية عبر رقمنة الإجراءات وتحسين جودة الخدمة، حيث اتفق أغلب أفراد العينة على صحة هذه العبارة، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3,833) بانحراف معياري قدره (0,793) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، مما تعكس إجابات أفراد عينة الدراسة أن اعتماد هذه الحلول الرقمنة يساهم في تعزيز فعالية الإدارة الجبائية.

العبارة 18: تشير العبارة إلى أن خدمة التصريحات الجبائية المتاحة عبر موقع جبايتك تمكن المكلفين من تقديم تصريحاتهم في أي وقت، أي أن الخدمة متوفرة إلكترونيا على مدار الساعة، حيث اتفق أغلب أفراد العينة على صحة العبارة، وقد بلغ المتوسط الحسابي (4,095) بانحراف المعياري قدره (0,957) بذلك مستوى يعتبر مرتفع جدا، مما تدل إجابات أفراد عينة الدراسة أبدوا رضا مرتفعا حول فعالية هذه الخدمة مما يعزز الثقة وقدرة إدارة الضرائب على تلبية احتياجاتهم بمرونة وكفاءة.

- الإدارة الضريبية لولاية غرداية -

العبارة 19: تشير العبارة إلى أن الاختراقات الإلكترونية تشكل خطراً حقيقياً على أمن البيانات الضريبية في نظام التصريح الإلكتروني، حيث اتفق أغلب أفراد العينة على صحة العبارة، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3,738) بانحراف المعياري قدره (0,798) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، مما يبرز حاجة ملحة إلى تعزيز إجراءات الأمان لضمان سلامة البيانات.

العبارة 20: تشير العبارة إلى أن إدارة الضرائب توفر وسائل حماية كافية مما يضمن سرية المعلومات الضريبية ويحميها من أي وصول غير مصرح به، حيث اتفق أغلب أفراد العينة على صحة العبارة، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3,738) بانحراف المعياري قدره (0,989) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، مما يبرز حاجة ملحة إلى تعزيز إجراءات الأمان لضمان سلامة البيانات.

العبارة 21: تشير العبارة إلى أن الأمن السيبراني يلعب دوراً في تقليل مخاطر الاختراق أو التلاعب بتلك التصريحات، حيث اتفق أغلب أفراد العينة على صحة العبارة، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3,761) بانحراف المعياري قدره (1,007) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، مما يعكس دور الأمن السيبراني في مواكبة التطورات الحديثة حيث يساهم بفعالية في الحد من هذه المخاطر.

"نستنتج من وجهة نظر أفراد العينة أن التصريح الجبائي الإلكتروني يعد وسيلة فعالة في تحسين أداء الإدارة الجبائية، حيث يساهم بشكل الواضح في تسهيل إجراءات التصريح وتقليل التعقيدات الإدارية، إضافة إلى اختصار الوقت والجهد لكل من المكلفين والإدارة كما يعزز من دقة المعالجة الجبائية، ويحد من الأخطاء وضياح المعلومات إلى جانب تقليله للاعتماد على الوثائق الورقية وما يترتب عنها من التكاليف ويبرز كذلك دوره في تعزيز حماية وسرية البيانات، مما يرفع من مستوى الثقة في التعاملات الإلكترونية ومن جهة أخرى يتيح التصريح الجبائي الإلكتروني إمكانية المتابعة المستمرة للملفات الجبائية ويساهم كذلك في الحد من الممارسات غير قانونية مثل الغش والتهرب الضريبي، تؤكد النتائج المتوصل إليها من قبل أفراد العينة على جاهزية الإدارة الجبائية لاعتماد النظام التصريح الإلكتروني من خلال توفير كافة إمكانيات وكفاءة البشرية اللازمة لنجاح هذا النظام مما ينعكس إيجاباً في تحسين جودة الخدمات المقدمة من قبل الإدارة الجبائية مما يؤدي إلى رفع كفاءتها وتعزيز الشفافية ولأمن المعلوماتي".

ثانياً: تحليل البيانات المتعلقة المحور التحصيل الضريبي

يوضح الجدول أدناه نتائج آراء أفراد العينة حول التحصيل الضريبي وذلك بناءً على ما أظهرته الدراسة الميدانية من بيانات.

الجدول رقم (2-13): إجابات أفراد عينة الدراسة على التحصيل الضريبي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
01	تساهم رقمنة الإدارة الجبائية في تعزيز العدالة بين المكلفين وتحسين مستوى التحصيل.	3,833	0,853	6	مرتفع
02	يُعد تبسيط إجراءات التحصيل عاملاً مساعداً في الحد من التهرب الجبائي.	3,952	0,854	4	مرتفع
03	الإجراءات المتبعة في التحصيل الضريبي واضحة وسهلة الفهم.	3,976	0,748	3	مرتفع
04	يلتزم المكلفون بسداد الضرائب في المواعيد المحددة.	3,428	1,015	11	مرتفع
05	يعتبر نظام تحميل الوثائق والتصريحات الجبائية الإلكترونية أداة فعالة للتحصيل الضريبي.	3,595	1,060	10	مرتفع
06	تؤثر الأعطال التقنية في الأنظمة الرقمية كفاءة عملية التحصيل الضريبي.	4,095	0,905	2	مرتفع
07	الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا يعزز التحصيل الضريبي.	4,166	0,729	1	مرتفع
08	ساهمت التصريحات الجبائية الإلكترونية في تحسين فعالية التحصيل الضريبي.	3,690	0,811	9	مرتفع

- الإدارة الضريبية لولاية غرداية -

09	ساهم تطبيق الرقمنة في تقليل الأخطاء أثناء حساب وتحصيل الضرائب.	3,714	0,944	8	مرتفع
10	ضعف البنية التحتية الرقمية يمثل عائقا أمام نجاح التحصيل الإلكتروني.	3,904	0,905	5	مرتفع
11	التحصيل الضريبي الإلكتروني يحقق نتائج أفضل مقارنة بالطرق التقليدية من حيث العائد، السرعة والدقة.	3,785	0,976	7	مرتفع
المجموع		3,831	0,580	—	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج R-STUDIO

من الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط العام لإجابات الموظفين على التحصيل الضريبي بلغ (3,831) وبانحراف معياري قدر ب (0,580)، وهذا الانحراف المعياري المنخفض يشير إلى تقارب كبير في آراء أفراد العينة مما يعني أن إجاباتهم كانت متقاربة جدا دون وجود فروقات كبيرة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور، تبين أن النتائج إجابات العينة جاءت ضمن مستوى مرتفع مما يدل على الأهمية لمحور التحصيل الضريبي أي أن أغلب أفراد العينة يتفقون على أن التصريجات الجبائية الإلكترونية ساهمت في تحسين فعالية التحصيل الضريبي، من خلال تبسيط إجراءات التحصيل، بالإضافة إلى تمكين التصريجات الإلكترونية واستخدام التكنولوجيا الحديثة أصبحت من أهم الأدوات التي ساعدت على تقليص التهرب الضريبي وتحقيق العدالة بين المكلفين.

✓ نتائج تحليل آراء أفراد العينة حول كل عبارة من المحور الثالث:

العبارة 01: تشير العبارة إلى مدى مساهمة رقمنة الإدارة الجبائية في تعزيز العدالة بين المكلفين مما يحسن من مستوى التحصيل، حيث اتفق أغلب أفراد العينة على صحة هذه العبارة، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3,833) بانحراف المعياري قدره (0,853) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، مما تدل إجابات أفراد عينة الدراسة على أن الأداء الإداري

المتطور قائم على الكفاءة والعدالة وتعزيز الشفافية، أي أن الرقمنة أصبحت أداة استراتيجية لتحسين فعالية النظام الجبائي.

العبارة 02: تشير العبارة إلى أهمية تبسيط الإجراءات الإدارية حيث أصبح التحصيل الإلكتروني أداة فعالة لجعل العملية الجبائية أكثر وضوح وسرعة مما يساهم في تقليل من التهرب، وقد أبدى أغلبية أفراد العينة موافقتهم على صحة العبارة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,952) بانحراف معياري قدره (0,854) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، مما تدل إجابات أفراد عينة الدراسة على سعي الإدارة الجبائية نحو الشفافية والفعالية من خلال تحسين جودة الخدمات، مما يعزز الامتثال الضريبي وتوطيد العلاقة بين المكلف والإدارة.

العبارة 03: تشير العبارة إلى الإجراءات المعتمدة في عملية التحصيل الضريبي تتميز بوضوح وسهولة في تنفيذ، حيث اتفق أغلب أفراد العينة على صحة العبارة، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3,976) بانحراف معياري قدره (0,748) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، حيث تدل إجابات أفراد عينة الدراسة على أن هذه الإجراءات تساهم في تسهيل التزام المكلفين نتيجة جعل الخطوات أكثر بساطة في تطبيق.

العبارة 04: تشير العبارة إلى أن على المكلفين الالتزام بسداد الضرائب في مواعيدها المحددة، حيث اتفق أغلب أفراد العينة على صحة العبارة، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3,428) بانحراف معياري قدره (1,015) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، حيث تدل إجابات أفراد عينة الدراسة على أن التزام المكلفين يضمن ضبط الالتزامات وتقليل المخاطر (الغرامات الخ).

العبارة 05: تشير العبارة إلى نظام تحميل الوثائق والتصريحات الجبائية الإلكترونية يعد وسيلة تقنية حديثة تسهل على المكلفين تقديم بياناتهم الضريبية إلكترونياً، حيث اتفق أغلب أفراد العينة على صحة العبارة، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3,595) بانحراف معياري قدره (1,060) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، حيث تدل إجابات أفراد عينة الدراسة على توجه الإدارة الضريبية نحو الرقمنة لتحسين كفاءة التحصيل الضريبي والحد من الأخطاء والتأخيرات.

العبارة 06: تشير العبارة إلى أن انقطاع في اتصال بالإنترنت، أو نقص في التجهيزات التكنولوجية، وأحياناً حتى انقطاع في التيار الكهربائي جميعها عوامل تعرقل فعالية الأنظمة الإلكترونية المخصصة للتحصيل الضريبي، حيث اتفق أغلبية أفراد العينة على صحة هذه العبارة، وقد بلغ المتوسط الحسابي (4,095) بانحراف معياري (0,905) بذلك

مستوى يعتبر مرتفع، مما تدل إجابات أفراد عينة الدراسة أن نجاح الرقمنة في المجال الجبائي لا يعتمد فقط على وجود أنظمة الكترونية، بل يتطلب بيئة تقنية متكاملة ومهيأة.

العبارة 07: تشير العبارة إلى أن اعتماد الوسائل التكنولوجية الحديثة يساهم في تعزيز كفاءة جمع الإيرادات الضريبية، وقد أبدى أغلبية أفراد العينة موافقتهم على صحة العبارة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4,166) بانحراف معياري قدر ب(0,729) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، حيث تعكس إجابات أفراد عينة الدراسة أهمية الرقمنة في المجال الضريبي.

العبارة 08: تشير العبارة إلى أن اعتماد التصريحات الجبائية الإلكترونية يساهم في تحسين شفافية ويعزز سرعة تحصيل الضريبي بالتالي التصريح يلعب دور مهم في تحسين فعالية تحصيل الضريبي، وقد أبدى أغلبية أفراد العينة موافقتهم على صحة العبارة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,690) بانحراف معياري قدر ب(0,811) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، حيث تعكس إجابات أفراد عينة الدراسة ان التصريحات الجبائية الإلكترونية تساهم في تحسين التحصيل الضريبي وبالطبيعة الحال تعزيز الامتثال الضريبي ايضا.

العبارة 09: تشير العبارة إلى أن إدخال الأنظمة الرقمية والتقنيات الحديثة في العمليات الجبائية ساهم بشكل كبير في تقليل من الأخطاء الحاصلة في المعاملات الجبائية مما أدى إلى تعزيز دقة التحصيل، وقد اتفق أغلب أفراد العينة على صحة هذه العبارة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,714) بانحراف معياري (0,944) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، ما تعكس إجابات أفراد عينة الدراسة لقد ساهمت الرقمنة في تعزيز دقة النظام الضريبي وموثوقيته مما أدى إلى تحسين جودة الأداء الإداري والمالي والحد أي تلاعب أو الهفوات غير المقصودة.

العبارة 10: تشير العبارة إلى تشكل البنية التحتية الرقمية الضعيفة عقبة كبيرة امام نجاح التحصيل الإلكتروني مما يضعف كفاءة العمليات ويعيق انتشار الخدمة بفعالية، وقد اتفق أغلب أفراد العينة على صحة هذه العبارة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,904) بانحراف معياري (0,905) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، وتعكس إجابات أفراد عينة الدراسة ان البنية التحتية الرقمية تلعب دورا كبيرا في نجاح التحصيل الإلكتروني ولذلك يجب على إدارة الضرائب ان تولي هذه البنية اهتماما خاصا من خلال تطويرها وتحديثها.

العبارة 11: تشير العبارة إلى أن التحصيل الجبائي الإلكتروني يتمتع بقدرة أعلى على تحقيق نتائج إيجابية مقارنة بالأساليب التقليدية، وقد أدى أغلبية أفراد العينة موافقتهم على صحة العبارة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,785) بانحراف معياري قدره (0,976) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، مما تعكس إجابات أفراد عينة الدراسة

الفصل الثاني الدراسة الميدانية لدور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي

- الإدارة الضريبية لولاية غرداية-

فعالية الرقمنة في تحسين أداء الإدارة الجبائية، وتبرز دور التكنولوجيا في رفع جودة الخدمات الجبائية وتعزيز الثقة بين المكلف والإدارة.

"نستنتج من وجهة نظر أفراد العينة أن هناك اتفاقا عاما على أن رقمنة الإدارة الجبائية تلعب دورا مهما في تحسين فعالية التحصيل الضريبي وكذلك تعزيز كفاءة العمل الإداري حيث أن تبسيط الإجراءات الإدارية واعتماد التصريح الجبائي الإلكتروني يساهمان في تسهيل التعاملات وتقليل التعقيدات التي تواجه لكل من الإدارة والمكلف، مما يعزز الشفافية ويقوي العلاقة بين الإدارة والمكلفين كما تبين أن استخدام التقنيات الحديثة والأنظمة الرقمية يساعد في تقليل الأخطاء وتحسين دقة المعالجة، وهو ما ينعكس إيجابا على جودة الخدمات المقدمة، وفي المقابل أشارت الآراء إلى أن بعض التحديات واجتها الإدارة الجبائية مثل ضعف البنية التحتية والانقطاعات التقنية قد تعيق الاستفادة الكاملة من هذه الأنظمة ومع ذلك يبقى التوجه نحو الرقمنة خيارا استراتيجيا فعالا من شأنه دعم الامتثال الضريبي، تحسين الإيرادات الجبائية، والرفع من مستوى الأداء الإداري بشكل عام".

ثالثا: تحليل البيانات المتعلقة بالمحور أثر التصريح الجبائي الإلكتروني على التحصيل الضريبي

يوضح الجدول أدناه نتائج آراء أفراد العينة حول أثر التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي وذلك بناءً على ما أظهرته الدراسة الميدانية من بيانات.

الجدول رقم (2-14): إجابات أفراد عينة الدراسة على أثر التصريح الجبائي الإلكتروني على التحصيل الضريبي

الرقم	العبارات	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
01	يؤدي اعتماد التصريح الجبائي الإلكتروني إلى تحسين الإيرادات الجبائية مقارنة بأساليب التصريح التقليدية.	3,880	0,771	2	مرتفع

- الإدارة الضريبية لولاية غرداية -

مرتفع	7	0,885	3,738	02 يؤدي اعتماد نظام الدفع والتحصيل الإلكتروني في عملية التصريحات الجبائية الإلكترونية إلى تقليل النفقات وزيادة إيرادات الخزينة.
مرتفع	6	1,007	3,761	03 يؤدي استخدام التصريحات الجبائية الإلكترونية إلى تطوير إجراءات الدفع التقليدية إلى إجراءات دفع إلكترونية مما يساهم في تحسين التحصيل الضريبي.
مرتفع	8	0,966	3,428	04 يوجد مستوى مقبول من رضا المكلفين عن الأساليب والإجراءات المستخدمة حاليا من قبل الإدارة الجبائية من خلال نظام التصريح والتحصيل الإلكتروني.
مرتفع	1	0,726	3,904	05 يساهم التصريح الجبائي الإلكتروني في توسيع قاعدة المكلفين المصريحين، مما يعزز الإيرادات.
مرتفع	4	0,803	3,809	06 يساهم التصريح الجبائي الإلكتروني في تقليل الأخطاء التي تؤثر على التحصيل الضريبي.
مرتفع	3	0,762	3,833	07 يوفر التصريح الجبائي الإلكتروني بيانات دقيقة تدعم عملية التحصيل الضريبي.
مرتفع	5	1,152	3,809	08 نقص الوعي الإلكتروني لدى المكلفين يحد أثر التصريح الجبائي الإلكتروني على التحصيل.
مرتفع	--	0,638	3,770	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج R-STUDIO

من الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط العام لإجابات الموظفين حول أثر التصريح الجبائي الإلكتروني على التحصيل الضريبي بلغ (3,770) وبانحراف معياري قدر ب (0,638)، يعد الانحراف منخفضا نسبيا، ما يدل على تقارب آراء أفراد العينة وغياب تباينات كبيرة بينهم.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات المحور، وقد بينت النتائج إجابات أن مستوى الاستجابات كان مرتفعا مما يعكس إدراك أفراد العينة الأهمية التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين فعالية التحصيل الضريبي، يرجع ذلك إلى عدة عوامل من أبرزها تسهيل إجراءات التصريح وتقليص الزمن للزم للمعالجة الملفات بالإضافة إلى تعزيز الشفافية من خلال تتبع العمليات الجبائية بشكل دقيق مما يؤدي إلى تحسين مردودية التحصيل الضريبي وبالتالي يساهم تصريح الجبائي الإلكتروني في تحقيق أعلى كفاءة في التحصيل.

✓ نتائج تحليل آراء أفراد العينة حول كل عبارة من المحور الرابع

العبارة 01: تشير العبارة إلى أن اعتماد التصريح الجبائي الإلكتروني يساهم في تعزيز الإيرادات الجبائية بشكل ملحوظ مقارنة بالأساليب التقليدية نظرا لقدرته على تسريع الإجراءات وتقليل الأخطاء البشرية مما ينعكس بالإيجاب على تحسين عملية التحصيل الضريبي، وقد اتفق أغلب أفراد العينة على صحة هذه العبارة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,880) بانحراف معياري (0,771)، مما تعكسه إجابات أفراد عينة الدراسة من تأييد بأهمية التصريح الجبائي الإلكتروني وتحقيقه لنتائج أفضل مقارنة بالطريقة التقليدية.

العبارة 02: تشير العبارة إلى توظيف اليات الدفع والتحصيل الإلكتروني في إطار التصريحات الجبائية الإلكترونية يعد وسيلة فعالة في خفض التكاليف الإدارية وزيادة كفاءة التحصيل الإيرادات، حيث اتفق أغلب أفراد العينة على صحة العبارة، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3,738) بانحراف المعياري قدره (0,885) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، مما تعكسه إجابات أفراد عينة الدراسة حول فعالية هذه اليات في زيادة الإيرادات وتقليل تكاليف مما يجعل العمل بها أكثر فعالية وسهولة في التطبيق وبالتالي يساهم في تحقيق نتائج أفضل.

العبارة 03: تشير العبارة إلى أن اعتماد التصريحات الجبائية الإلكترونية يؤدي إلى تحول إجراءات الدفع التقليدية إلى إجراءات دفع الإلكترونية مما يساهم في تعزيز فعالية التحصيل الضريبي، حيث اتفق أغلب أفراد العينة على صحة العبارة، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3,761) بانحراف المعياري قدره (1,007) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، مما تعكسه إجابات أفراد عينة الدراسة حول أن التصريحات الجبائية الإلكترونية قد حسنت الإجراءات بشكل ملحوظ مما جعلها أكثر فاعلية في التحصيل وأفضل من الإجراءات الدفع التقليدية السابقة.

العبارة 04: تشير العبارة إلى يوجد مستوى مقبول من رضا المكلفين عن الأساليب والإجراءات الحالية التي تعتمد عليها الإدارة الجبائية وذلك من خلال تطبيق نظام التصريح والتحصيل الإلكتروني، حيث اتفق أغلب أفراد العينة على صحة العبارة، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3,428) بانحراف المعياري قدره (0,966) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، مما تعكسه إجابات أفراد عينة الدراسة حول ان رضا المكلفين قد تحسن بالفعل بفضل هذه الأساليب والإجراءات مما يدل على فعالية التصريح والتحصيل الإلكتروني في تحسين تجربتهم.

العبارة 05: تشير العبارة إلى ان استخدام التصريحات الجبائية الإلكترونية ساهم في زيادة عدد المكلفين المصريحين مما أدى إلى تعزيز الإيرادات بشكل ملحوظ، حيث اتفق أغلب أفراد العينة على صحة العبارة، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3,904) بانحراف المعياري قدره (0,726) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، مما تعكسه إجابات أفراد عينة الدراسة ان نظام التصريح الجبائي الإلكتروني أصبح محل ثقة لدى المكلفين مما أدى إلى زيادة اقبالهم على التصريح وبالتالي توسعت قاعدة المكلفين وزادت الإيرادات.

العبارة 06: تشير العبارة إلى ان التصريح الجبائي الإلكتروني يساهم في تقليل الأخطاء التي تؤثر على دقة التحصيل مما يعزز من جودة البيانات ويضمن تحصيلاً أكثر دقة للضرائب، حيث اتفق أغلب أفراد العينة على صحة العبارة، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3,809) بانحراف المعياري قدره (0,803) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، مما تعكسه إجابات أفراد عينة الدراسة ان استخدام التصريح الجبائي الإلكتروني قلل من الأخطاء التي يمكن ان تحدث في التصريحات او المفوات وبالتالي أصبح لدينا تحصيل خلي من الأخطاء التي قد تنقص من قيمة الإيرادات.

العبارة 07: تشير العبارة يوفر التصريح الجبائي الإلكتروني بيانات دقيقة موثوقة، مما يدعم بشكل كبير عملية التحصيل الضريبي، حيث اتفق أغلب أفراد العينة على صحة العبارة، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3,833) بانحراف المعياري قدره (0,762) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، مما تعكسه إجابات أفراد عينة الدراسة ان التصريح الجبائي الإلكتروني زود الإدارة والمكلف بمعلومات دقيقة خالية من أي تحريف وهذا ساهم بشكل كبير في تحسين كفاءة التحصيل الضريبي.

العبارة 08: تشير العبارة إلى ان نقص الوعي الإلكتروني عند المكلفين غالباً ما يؤدي إلى تقليل التزامهم بتقديم التصريحات الجبائية وهذا بدوره يقلل من اثر التصريحات الجبائية الإلكترونية على التحصيل الضريبي، حيث اتفق أغلب أفراد العينة على صحة العبارة، وقد بلغ المتوسط الحسابي (3,809) بانحراف المعياري قدره (1,152) بذلك مستوى يعتبر مرتفع، مما تعكسه إجابات أفراد عينة الدراسة هناك تحسن في مستوى وعي المكلفين فكلما كان وعيهم مرتفعاً زاد التزامهم بتقديم التصريحات الجبائية بشكل الإلكتروني وبالتالي ترتفع فعالية التحصيل الضريبي.

"نستنتج من وجهة نظر أفراد العينة إن التصريح الجبائي الإلكتروني أثرا واضحا ومباشرا في تحسين التحصيل الضريبي، حيث أظهرت إجابات أفراد العينة اتفاقا مرتفعا على أن هذا النظام يساهم في رفع كفاءة التحصيل من خلال تسريع الإجراءات وتقليل الأخطاء، كما يتجلى هذا الأثر في تسهيل عمليات الدفع الإلكتروني وخفض التكاليف الإدارية مما يزيد من فعالية الأداء الجبائي، إضافة إلى ذلك ساهم التصريح الجبائي الإلكتروني في تشجيع وتحفيز المكلفين على الامتثال الضريبي هذا نتيجة زيادة الثقة لديهم اتجاه هذا النظام، الأمر الذي أدى إلى توسيع القاعدة الجبائية وزيادة الإيرادات، وعليه يمكن التأكيد أن اعتماد التصريح الجبائي الإلكتروني له أثر إيجابي قوي في دعم مستوى التحصيل الضريبي مقارنة بالأساليب التقليدية".

المطلب الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

سيتم في هذا المطلب عرض نتائج الفرضيات التي تم التوصل إليها بناءً على ما ذكر في المطلب السابق وتحليلها ومناقشتها ثم مناقشة نتائج الدراسة.

الفرع الأول: عرض وتحليل الفرضيات

اختبار الفرضية الأولى

جدول (2_15) : Descriptive Statistics

Construct	Mean	SD
A	3,9138322	0,44275636

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات R-STUDIO

من خلال نتائج جدول Descriptive Statistics بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لمتغير التصريح الجبائي الإلكتروني (Mean = 3.91) تم حسابه بناءً على متوسط إجابات أفراد العينة على جميع عبارات هذا المتغير مما يعكس التقييم العام لمستوى تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني وبالاكتفاء على مقياس ليكرت الخماسي فإن هذه القيمة تقع ضمن (3 إلى أقل من 4)، مما يشير إلى مستوى مرتفع في تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني لدى الإدارة الجبائية.

وبناء على ذلك يتم قبول الفرضية الأولى التي تفيد بوجود مستوى مرتفع لتطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني.

✚ **التفسير الاقتصادي:** يعكس هذا المستوى اعتماد الإدارة الجبائية بشكل كبير على التصريح الجبائي الإلكتروني مما يعكس توجهها نحو الرقمنة وتحسين كفاءة العمل الإداري وتسهيل الإجراءات وتقليص الوقت والجهد.

وتقليل الأخطاء البشرية هذا يعزز من فعالية معالجة التصريحات الجبائية كما يدل هذا المستوى المرتفع على توفر بنية تحتية رقمية مقبولة، واستعداد نسبي لدى المستخدمين لتبني هذا النمط من الخدمات، الأمر الذي يساهم في رفع جودة الخدمة الجبائية.

✚ **اختبار الفرضية الثانية**

جدول (2_16): Descriptive Statistics

Construct	Mean	SD
B	3,83116883	0,58074021

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات R-STUDIO

من خلال نتائج جدول Descriptive Statistics بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لمتغير التحصيل الضريبي (Mean = 3.83) تم حسابه بناءً على متوسط إجابات أفراد العينة على جميع عبارات هذا المتغير مما يعكس التقييم العام لمستوى التحصيل الضريبي وبالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي فإن هذه القيمة تقع ضمن (3 إلى أقل من 4) ما يدل على أن مستوى التحصيل الضريبي مرتفع من وجهة نظر أفراد العينة وعليه يتم قبول الفرضية الثانية التي تفيد بوجود مستوى مرتفع للتحصيل الضريبي.

✚ **التفسير الاقتصادي:** يبين ارتفاع مستوى التحصيل الضريبي من وجهة نظر أفراد العينة أن الإدارة الجبائية تحقق أداءً مقبولاً في زيادة الإيرادات ويمكن تفسير ذلك بوجود مجموعة من العوامل الداعمة من بينها تحسين آليات المتابعة والرقابة وتوسيع الوعاء الضريبي، بالإضافة إلى اعتماد وسائل حديثة كالتصريح الجبائي الإلكتروني التي تسهل الامتثال الضريبي، كما أن ارتفاع التحصيل يعكس تحسناً نسبياً في العلاقة بين الإدارة والمكلفين بالضريبة.

✚ اختبار الفرضية الثالثة

جدول (2_17): مصفوفة الارتباط Pearson Correlation

Correlation	A	B
A	1	0,51
B	0,51	1
Sig. (2-tailed)	-	0,00046

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات R-STUDIO

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين التصريح الجبائي الإلكتروني والتحصيل الضريبي بلغت 0,516، وهي قيمة موجبة تدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين، كما أن قيمة الدلالة الإحصائية Sig = 0,00046 أقل من مستوى المعنوية 0,05، مما يعني أن العلاقة بين المتغيرين دالة إحصائياً، وبناءً على هذه النتائج يتم قبول الفرضية الثالثة التي تفيد بوجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين التصريح الجبائي الإلكتروني والتحصيل الضريبي.

✚ التفسير الاقتصادي

يعني زيادة الاعتماد على التصريح الجبائي الإلكتروني ترتبط بتحسين التحصيل الضريبي، من خلال تسهيل التصريح وتسريع المعالجة أيضاً تقليل الأخطاء وتحسين متابعة المكلفين، غير أن قوة العلاقة متوسطة وهذا يدل على أن التحصيل الضريبي لا يتأثر بالتصريح الإلكتروني وحده، بل بعوامل أخرى مثل الرقابة الجبائية، الوعي الضريبي، وكفاءة البنية التحتية الرقمية.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية لدور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي
- الإدارة الضريبية لولاية غرداية -

اختبار الفرضية الرابعة

الجدول رقم (2-18): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير التصريح الجبائي الإلكتروني على التحصيل الضريبي

المتغيرات	معاملات الانحدار غير معياري B	الخطأ المعياري Std. Error	قيمة T المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الثابت	1,179	0,699	1,686	0,099
التصريح الجبائي الإلكتروني	0,677	0,177	3,815	0,00046
معامل الارتباط R	0,51			
معامل التحديد R ²	0,267			

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات R-STUDIO

تم الاعتماد في هذا الجدول على معامل الانحدار غير المعياري B المستخرج من مخرجات برنامج RStudio، ولم يتم إدراج معامل Beta المعياري لأن التحليل ركز على تفسير الأثر المباشر للتصريح الجبائي الإلكتروني على التحصيل الضريبي باستخدام المعاملات غير المعيارية.

نموذج الانحدار الخطي البسيط

$$Y = 1,1796 + 0,6775X$$

Y مستوى التحصيل الضريبي.

X مستوى تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني.

❖ تفسير النموذج

يبين نموذج الانحدار الخطي البسيط أن معامل الانحدار الخاص بالتصريح الجبائي الإلكتروني بلغ 0,6775، وهو معامل موجب يدل على وجود علاقة طردية بين التصريح الجبائي الإلكتروني والتحصيل الضريبي، أي أن ارتفاع مستوى تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني بوحدة واحدة يقابله ارتفاع متوقع في مستوى التحصيل الضريبي بمقدار 0,6775 وحدة، من وجهة نظر أفراد العينة، وقد بلغت قيمة الثابت 1,1796 فهي تمثل قيمة رياضية ضمن نموذج الانحدار، ولا تحمل دلالة اقتصادية مباشرة، لأن متغير التصريح الجبائي الإلكتروني مقاس بمقياس ليكرت ولا يتضمن حالة الانعدام التام، أي القيمة صفر.

كما تشير النتائج إلى أن هذا الأثر ذو دلالة إحصائية، حيث بلغت القيمة الاحتمالية $p\text{-value} = 0,000462$ ، وهي أقل من مستوى المعنوية 0,05، مما يدل على معنوية أثر التصريح الجبائي الإلكتروني على التحصيل الضريبي، كما بلغ معامل التحديد $R^2 = 0,2601$ ، أي أن النموذج يفسر حوالي 26,01% من التغيرات في التحصيل الضريبي، بينما تعود النسبة المتبقية 73,99% إلى عوامل أخرى لم يتضمنها النموذج، ومنه يمكن القول إن التصريح الجبائي الإلكتروني يساهم إيجابيًا وبدرجة دالة إحصائية في تحسين التحصيل الضريبي، غير أن قدرته التفسيرية تبقى متوسطة، وعليه يتم قبول الفرضية الرابعة التي تنص على: "يساهم التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي".

الفرع الثاني: مناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة

● مقارنة نتائج تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أن مستوى تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني مرتفع داخل الإدارة الجبائية في ولاية غرداية، وهو ما يعكس توجهها واضحاً نحو تبني الرقمنة بشكل فعال وهو ما يدعم جهود تحسين كفاءة الأداء الجبائي، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (قروي، 2024) التي أكدت أن اعتماد نظام "جبائتك" يساهم في تقليص التكاليف الإدارية المرتبطة بالمعاملات الورقية والتنقل، من خلال التحول إلى الخدمات الرقمية في التصريح والدفع. كما تتماشى هذه النتيجة مع دراسة (عباد وسوالم، 2022) التي أبرزت أن التصريح الجبائي الإلكتروني يمثل أداة فعالة في تفعيل الرقابة الجبائية، وهو ما يعكس بدوره مستوى متقدم من استخدام هذه التقنية داخل الإدارة، إضافة إلى ذلك تتوافق النتائج مع دراسة (محتال وبساس، 2022) التي بينت أن تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني يعزز من فعالية الرقابة الجبائية الشكلية ويقلل من سلبياتها.

وعلى مستوى الدولي تتقاطع هذه النتيجة مع دراسة (AGBOR، اخرون، 2026) التي اكدت تبني الأنظمة الإلكترونية يرتبط بمدى سهولة استخدامها وإمكانية الوصول إليها، مما يعزز انتشارها بين المكلفين بالضريبة. كما تتوافق أيضا مع دراسة (Harmana، 2026) التي اشارت إلى ان الإدارة الجبائية الإلكترونية تمثل مرحلة متقدمة في تحديث الأنظمة الضريبية وتحسين الامتثال الضريبي، ويفسر هذا المستوى مرتفع من تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني اقتصاديا بكونه يعكس سعي الإدارة الجبائية إلى تحسين كفاءتها من خلال تقليل تكاليف، تسريع معالجة الملفات، وتخفيض الأخطاء البشرية المرتبطة بالمعالجة اليدوية، كما يدل على توفر بنية تحتية رقمية تساعد على تبني هذا نمط من خدمات.

● مقارنة نتائج المتعلقة بالمستوى التحصيل الضريبي

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التحصيل الضريبي في واقع مرتفع، لكنه يعكس تحسنا نسبيا في أداء الإدارة الجبائية ويعود هذا التحسن إلى مجموعة من العوامل الداعمة من أبرزها تعزيز آليات المتابعة والرقابة وتوسيع الوعاء الضريبي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حجار، 2024) التي اكدت ان عصرنة الإدارة الجبائية ساهمت في زيادة الإيرادات الضريبية خلال (2019_2023) من خلال ادخال إصلاحات رقمية وتحسين جودة الخدمات كما تماشى هذه النتيجة مع دراسة (برحمون، 2024) التي اعتبرت أن رقمنة الإدارة الجبائية تساهم في رفع التحصيل الضريبي وتحسين نوعية الخدمات، رغم انها اشارت إلى ان مستوى المطلوب، وهو ما يدل على وجود فجوة بين التطبيق والنتائج الكاملة للرقمنة.

ومن جهة أخرى، تتفق النتائج أيضا مع دراسة (souaad و اخرون، 2024) التي ابرزت أن الرقمنة ساهمت في تحسين كفاءة التحصيل الضريبي من خلال تقليص الوقت والجهد وزيادة الإيرادات المحصلة إلكترونيا.

وفي المقابل تختلف هذه النتيجة جزئيا مع دراسة (محمد و قتال، 2022) التي توصلت إلى ان وتيرة التحصيل الضريبي كانت متباطئة نتيجة التأخر في التطبيق الشامل لبرنامج العصرنة، رغم ان الهياكل المعاصرة ساهمت بنسبة معتبرة في التحصيل كما تتقاطع مع دراسة (Khelassi & Aboubekr, 2025) التي لم تجد أثرا معنويا قويا للإدارة الإلكترونية على الإيرادات الضريبية، وهو ما يمكن تفسيره بكون الرقمنة لم تستكمل بعد أو لم تفعل بشكل كامل، كما تشير دراسة (Elhadi & Abdelkader, 2022) إلى وجود تحديات جديدة تؤثر على التحصيل الضريبي، خاصة في المجالات الرقمية مثل صناعة المحتوى ، وهو ما يبرز ان التحصيل لا يعتمد فقط على الرقمنة، بل يتأثر أيضا بعوامل تنظيمية وسلوكية ومحاسبية.

● مقارنة نتائج مساهمة التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود علاقة ارتباط وتأثير بين التصريح الجبائي الإلكتروني والتحصيل الضريبي، مما تبين إن الاعتماد على الأنظمة الإلكترونية تساهم في تحسين فعالية التحصيل الضريبي من خلال تسهيل الإجراءات وتقليل الأخطاء. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (قناص وزين، 2022_2023) التي توصلت إلى أن التصريح الجبائي الإلكتروني يساهم في تعزيز الالتزام الضريبي وتفعيل آليات الرقابة، مما يؤدي إلى تقليص الفجوة الضريبية وتحسين التحصيل. كما تتماشى مع دراسة (قناص وزين، 2021) التي أكدت أن التصريحات الإلكترونية تساهم في زيادة الحصيلة الجبائية رغم وجود بعض الصعوبات المرتبطة بالتطبيق.

وعلى مستوى الدولي تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Uche & Others, 2026) التي أثبت أن الرقمنة خاصة التسجيل والدفع الإلكتروني، ساهمت في زيادة الإيرادات الضريبية بشكل ملحوظ، من خلال تحسين الكفاءة وتوسيع قاعدة المكلفين. كما تدعمها دراسة (Akpobari, 2025) التي أكدت وجود علاقة إيجابية بين نظام الضرائب الإلكتروني وإيرادات الضرائب، حيث يساهم في تحسين الامتثال الضريبي.

في المقابل، تشير بعض الدراسات إلى الوجود قيود تحد من قوة العلاقة حيث أوضحت دراسة (Cárdenas-López, 2026) أن نجاح الرقمنة الجبائية يتطلب توفر بيئة مؤسسية مناسبة، ومستوى جيد من التكيف مع التكنولوجيا، وهو ما يعني أن أثر التصريح الإلكتروني قد يختلف حسب جاهزية النظام الجبائي.

خلاصة الفصل الثاني:

قمنا من خلال هذا الفصل بإجراء دراسة ميدانية على مستوى إدارة الضرائب بولاية غرداية بهدف تحليل واقع تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني وقياس مدى مساهمته في تحسين فعالية التحصيل الضريبي، وقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث وزعت على عينة من الموظفين والإطارات العاملين في مصالح الضرائب، وذلك قصد تعرف آرائهم وتقييماتهم حول مدى تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني، وانعكاسه على أداء الإدارة الجبائية.

كما تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي **R-STUDIO** حيث قمنا بعرض نتائج الدراسة، مناقشة النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة ثم اختبار فرضيات الدراسة.



خاتمة

سعت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التصريح الجبائي الإلكتروني ودوره في تحسين المستوى التحصيل الضريبي، من خلال التطرق إلى الإطار النظري الذي تناول مختلف المفاهيم المرتبطة بالتصريح الجبائي الإلكتروني والتحصيل الضريبي، مع توضيح طبيعة العلاقة بينهما، مع الاستعانة بمجموعة من الدراسات السابقة التي أكدت على دور الفعال للتصريح الجبائي الإلكتروني في تطوير الإدارة الجبائية وتعزيز مردودتها، كما تم دعم الجانب النظري بدراسة ميدانية تم تنفيذها على مستوى مديرية الضرائب والمركز الجوي للضرائب ومركز الضرائب لولاية غرداية. بهدف معالجة الإشكالية المطروحة والمتمثلة في "ما مدى مساهمة التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي بإدارة الضرائب لولاية غرداية؟" حيث تم جمع البيانات اعتماداً على الاستبيان كأداة أساسية وتوزيعه على مستوى إدارة الضرائب بولاية غرداية، تم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية حديثة عبر برنامج **R - Studio**، حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

1. النتائج

- تسجيل مستوى متقدم في اعتماد على التصريح الجبائي الإلكتروني داخل الإدارة الضريبية من وجهة نظر أفراد العينة، يعكس توجهها فعلياً نحو الرقمنة كألية لتحسين كفاءة الأداء الإداري وتحديث طرق العمل؛
- تحقيق تحسناً ملحوظ في مستوى التحصيل الضريبي من وجهة نظر أفراد العينة الذي يدل على تحسن في قدرة الإدارة على تعبئة الموارد المالية، نتيجة اعتماد الوسائل الإلكترونية، التي تسمح بمعالجة أسرع وأكثر دقة التصريحات الجبائية؛
- ان استخدام التصريح الجبائي الإلكتروني يساهم في تبسيط الإجراءات وتقليل تعقيدات البيروقراطية، مما يسهل على مكلفين أداء التزاماتهم الجبائية في ظروف أكثر مرونة؛
- وجود علاقة طردية بين التصريح الجبائي الإلكتروني والتحصيل الضريبي من وجهة نظر أفراد العينة، حيث يؤدي التوسع في استخدام الأنظمة الإلكترونية إلى تحسين الامتثال الضريبي للمكلفين، من خلال تسهيل عملية التصريح مما يرفع من الإيرادات المحصلة؛
- يساهم التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين مستوى التحصيل الضريبي من خلال تسهيل تقديم التصريحات بدقة وفي وقت أسرع تقليل الأخطاء البشرية، تعزيز الرقابة والمتابعة الفورية، ورفع مستوى الامتثال الضريبي، مما يؤدي إلى تدفق إيرادات أكثر؛

- وجود أثر إيجابي للتصريح الجبائي الإلكتروني على التحصيل الضريبي من وجهة نظر أفراد العينة، حيث يساهم في تسهيل الإجراءات، تقليل الأخطاء، وتسريع معالجة الملفات الجبائية؛
- توفر بنية تحتية رقمية مقبولة ساعدت بشكل كبير في نجاح تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني؛
- يتضح ان الإدارة الضرائب في ولاية غرداية قد واكبت التطورات في هيكلية الإدارية، حيث تم الغاء مفتشيات الضرائب واستبدالها بمركز الجوارى للضرائب والمركز الضرائب، مما يمكن ان يساهم في تحسين الخدمات الجبائية؛
- استخدام الوسائل الإلكترونية يؤدي إلى تعزيز الرقابة الجبائية، حيث يمكن للإدارة المتابعة التصريحات بشكل آني وتحليلها بفعالية، مما يساعد على اتخاذ قرارات أسرع وأكثر دقة؛
- يساهم التصريح الجبائي الإلكتروني في تقليل التكاليف الإدارية المرتبطة بمعالجة الملفات الورقية، مما يرفع من كفاءة استخدام الموارد داخل الإدارة الضريبية؛
- يعزز التصريح الإلكتروني الشفافية في التعاملات الجبائية ويحد من فرص التهرب الضريبي؛
- يساعد التصريح الجبائي الإلكتروني في تسريع عملية تحصيل الإيرادات الضريبية، مما ينعكس إيجاباً على الموارد المالية للدولة؛
- ساهم التصريح الإلكتروني من وجهة نظر أفراد العينة في توسيع القاعدة الضريبية عبر تسهيل انخراط عدد أكبر من المكلفين في النظام الجبائي؛

2. اختبار الفرضيات:

- ✓ **الفرضية الأولى:** تم قبول الفرضية التي نصت على " يوجد مستوى مرتفع لتطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني لدى الإدارة الضريبية "، من وجهة نظر أفراد العينة لأنه تبين لدى أفراد العينة أن اعتماد واسع للتصريح الجبائي الإلكتروني يساهم في تحسين دقة البيانات وتبسيط الإجراءات، مما يعزز من الامتثال وفعالية التحصيل.
- ✓ **الفرضية الثانية:** تم قبول الفرضية التي نصت على " بوجود مستوى مرتفع للتحصيل الضريبي "، من وجهة نظر أفراد العينة وذلك من خلال متوسط الحسابي الذي حصل على درجة موافقة مرتفعة لدى أفراد العينة حول مستوى التحصيل الضريبي.
- ✓ **الفرضية الثالثة:** تم قبول الفرضية التي نصت على "وجود علاقة ارتباط موجبة بين التصريح الجبائي الإلكتروني والتحصيل الضريبي"، من وجهة نظر أفراد العينة وذلك من خلال العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة فقد اظهر معامل بيرسون وجود علاقة طردية متوسطة بين متغيرين.

✓ الفرضية الرابعة تم قبول الفرضية التي نصت على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتصريح الجبائي الإلكتروني على التحصيل الضريبي" من وجهة نظر أفراد العينة وذلك من خلال تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي أكد أن التصريح الجبائي الإلكتروني له تأثير معنوي على التحصيل الضريبي.

3. توصيات الدراسة: على ضوء نتائج الدراسة المتوصل إليها يمكن طرح التوصيات الموالية:

- حماية البوابتين "جبائتك ومساهمتك" بأنظمة أمان قوية من أجل تفادي تسرب بيانات المكلفين عن طريق القرصنة؛
- في إطار تعزيز الامتثال الضريبي، ضرورة منح إدارة الضرائب تحفيزات للمكلفين الذي يسددون التزاماتهم في المواعيد المحددة من خلال إعفاءات وتخفيضات ضريبية، هذا من أجل تقريب المكلفين بإدارة الضرائب؛
- ينبغي تعاقد إدارة الضرائب مع مؤسسة سونلغاز واتصالات الجزائر لضمان استمرارية الكهرباء والانترنت وذلك لتجنب أي انقطاع يؤثر على سير العمل؛
- تحسين البنية التحتية الرقمية في الإدارة الجبائية لضمان الاستمرارية الخدمة وسرعة الوصول؛
- انشاء لجنة تقييم دورية تتابع مدى تقدم مشاريع الرقمنة الجبائية وتقيس أثرها الحقيقي على التحصيل، مما يسمح بإجراء تعديلات اللازمة بصفة مستمرة؛
- تعزيز التحصيل الجبائي الإلكتروني يتم من خلال تطوير أدوات فعالة لرصد المكلفين غير الممتثلين، وتكثيف الربط الإلكتروني بين الإدارة الجبائية ومؤسسات التنفيذ (البنوك، الجمارك) مما يسهل تبادل المعلومات، ويعزز سرعة التدخل، ويضمن ربطاً أكثر كفاءة بين الطرفين لتحقيق امتثال جبائي أفضل؛
- تعزيز الأمن السيبراني لحماية البيانات الجبائية وضمان سرية معلومات، مما يزيد من ثقة المستخدمين في النظام الإلكتروني؛
- نشر الوعي الجبائي الإلكتروني عبر حملات تحسيسية موجهة للمكلفين بالضريبة، لشرح أهمية التصريح الجبائي الإلكتروني وكيفية استخدامه بطريقة صحيحة.

4. آفاق الدراسة

في ختام بحثنا هذا، وبناءً على النتائج المتوصل إليها، نقترح لكم بعض المواضيع التي من شأنها أن تكمل ما تم التوصل إليه في هذا البحث وهو كالتالي:

- دراسة أثر التكوين والتأهيل الإلكتروني للموظفين على فعالية النظام الجبائي الإلكتروني.
- التعمق في إشكالية أمن المعلومات وحماية البيانات الجبائية.
- دراسة مقارنة بين فعالية التصريح الجبائي الإلكتروني والطرق التقليدية في التحصيل الضريبي.

- دراسة تأثير بنية التحتية الرقمية على فعالية التحصيل الضريبي.



قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

2. الكتب والمطبوعات البيداغوجية

1. رامي صلاح جبريل. (2016). التحليل الإحصائي باستخدام لغة R. ليبيا: دار الكتب الوطنية .
2. لامية مجدوب. (2021). مناهج البحث العلمي. مطبوعة بيداغوجية. كلية الحقوق والعلوم السياسية، قلمة: جامعة 8 ماي 1945.
3. لطفي شعباني. (2017). جباية المؤسسة دروس مع أسئلة وتمارين محلولة (المجلد متيعة للطباعة). الجزائر: دار نشر الصفحات الزرقاء الثامنة.

4. المذكرات

5. علي قنص، و يونس زين. (2023_2022). التصريحات الجبائية الإلكترونية كألية لتقليل الفجوة الضريبية في الجزائر _ دراسة حالة مديريات كبريات المؤسسات (اطروحة دكتوراة). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير . جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.

4. المجالات العلمية والمقالات.

1. الحسين مشقق، و عبد المالك بشيش. (2023). إشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر بين فعالية الآليات ومخاطر التهرب الضريبي دراسة حالة مديرية الضرائب بالمسيلة الفترة 2018-2022. مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، 07(02)،
2. ايت دحمان سيد علي. (2023). جباية المكلفين بالضريبة غير التابعين لمديرية كبريات المؤسسات. المجلة الأ كاديمية للبحث العلمي، 01،
3. جمال الدين سيليني، و محمد طالبي. (2020). أثر النظام الجبائي الإلكتروني في الحفاظ على استقرار مردودية التحصيل الضريبي في ظل أزمة جائحة كورونا دراسة حالة: نظام جبايتك بمديرية كبريات المؤسسات. مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، 07(02)،.

4. حسين كماش، و لقمان بوخدوني. (2022). رقمنة الإدارة الجبائية كتوجه لتحسين الخدمات في ظل الإصلاحات الضريبية في الجزائر 1992-2022 - حالة البوابتان الإلكترونية "جبايتك" و "مساهمتك". مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، 06(02)،
5. حمزة بن عروس، و صبرين بوعزة. (2020). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة الضريبية الجزائرية. مجلة أبعاد اقتصادية، 10(01)،
6. حياة برحمون. (13 12, 2024). مساهمة رقمنة الإدارة الجبائية في الرفع من التحصيل الجبائي - مركز الضرائب لروية كنموذج. مجلة دراسات اقتصادية، 24(02)،
7. رابع بن محمد، و عبد العزيز قتال. (31 12, 2022). واقع التحصيل الضريبي في ظل تطبيق برنامج العصرنة الجبائية - مديرية الضرائب برج بوعريج نموذجا للفترة 2021_2013. مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، 07(02)،
8. رمزي حموش، و سامية بوضياف. (2021). فعالية عناصر الإدارة الجبائية الإلكترونية ودورها في تحسين الخدمات الجبائية - من وجهة نظر موظفي الإدارات الجبائية الجزائرية -. مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، 05(01)،
9. سفيان خلوفي، و عبد الرؤوف بوجريو. (27 06, 2018). دور الرقابة الجبائية في تفعيل عملية التحصيل الضريبي خلال الفترة 2014_2010. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، 5(1)،
10. سفيان شعوادي، و نور الدين جرد. (26 12, 2024). اثر رقمنة الإدارة الجبائية على الامتثال الضريبي والحصيل الجبائية. مجلة دراسات جبائية، 13(25)،
11. سهام عباد، و صلاح الدين سولم. (06 06, 2022). التصريح الضريبي الإلكتروني كتقنية مستحدثة لتفعيل نظام الرقابة الجبائية الجزائري - دراسة ميدانية بمركز الضرائب سوق اهراس. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، 05(01)،
12. عبد الرحمان قروي. (2024). تبني نموذج استخدام المكلفين بالضريبة للنظام المعلوماتي الجبائي - في الجزائر - دراسة حالة المكلفين بالضريبة لمركز الضرائب قالة. مجلة مجاميع المعرفة، 09(02).
13. عبد اللطيف حابي، و محمد بن لدغم. (01 03, 2025). التصريحات الجبائية الإلكترونية الية فعالة لتعزيز الشفافية في الرقابة الجبائية - دراسة تحليلية -. المجلة الجزائرية للمالية العامة، 15(01)،

14. علي قناس، و يونس زين. (30 12, 2021). التصريحات الجبائية الإلكترونية واثرها في زيادة الحصيلة الجبائية في ظل عصنة الإدارة الجبائية (دراسة حالة مكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات). مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، 05(02)،
15. اعلي قناس، و يونس زين. (2022_2023). التصريحات الجبائية الإلكترونية كألية لتقليل الفجوة الضريبية في الجزائر _ دراسة حالة مديريات كبريات المؤسسات (اطروحة دكتوراة). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر.
16. عيسى قسايسية. (01 01, 2023). التصريح الجبائي الإلكتروني وأهميته في اجراءات فرض الضريبة. مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، 08(02)،
17. فلة محتال، و احمد بساس. (18 06, 2020). اثر تطبيق نظام التصريح الإلكتروني في الرقابة الجبائية الشكلية _ دراسة حالة المراكز الضريبية بالاغواط. دراسات العدد الاقتصادي، 11(02)،
18. مبروكة حجار. (18 12, 2024). عصنة الإدارة الجبائية مفتاح لزيادة التحصيل الضريبي في الجزائر خلال الفترة 2019_2023. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، 09(02)،
19. محمد الصالح بلول، و محمد الطيب قويدر. (17 04, 2025). التصريحات الجبائية والمحاسبية الإلكترونية كنموذج لعصنة الإدارة الجبائية في الجزائر. مجلة اقتصاد المال والاعمال، 10(01)،
20. محمد الصالح مباركي. (2021). التحصيل الضريبي واقع وآفاق. مجلة الإحياء، 21(29)،
21. محمد لمن حساب، و جمال الدين بكيري. (2020). نموذج مقترح لتحسين عملية التحصيل الضريبي بتطبيق منهجية ستة سيحما (دراسة حالة في الإدارة الضريبية بولاية الأغواط). مجلة الاستراتيجية والتنمية، 10(05)،
22. نجاة نوي. (2021). دور مركز الضرائب في تحسين الخدمة المقدمة للمكلفين _ مركز الضرائب البويرة نموذجاً. _ المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، 04(01)،
23. نصيرة يحياوي. (2014). تنظيم عملية التحصيل الضريبي في الجزائر. معارف (مجلة علمية محكمة) قسم علوم اقتصادية(16)،
24. هني خروبي، و عياد غلام الله جيلالي. (06 07, 2022). اشكالية التحصيل الضريبي في الجزائر. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، 13(2)،

25. يوسف بوعكاز، و آخرون. (2024). الرقمنة الجبائية كتوجه للمساهمة في تحسين جودة التصريحات الجبائية في الجزائر - بوابتي "جيبايتك" و "مساهمتك" كنموذج - . المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، 11(01)،

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

2. AGBOR, T. L., & Others. (2026, 2 11). The Effect of Online Tax Filing on Tax Compliance among SMEs in the Littoral Region of Cameroon. Accounting and Finance Research, 15(1), p. 1_25.
3. Ahmed, M. E., & Bouazza, , A. (2022, 12 31). the challenges of the tax collection from the electronic content in Algeria A field study on group of tax practitioners. Journal of Economic Integration, 10(04), p. 188_201.
4. Al-Mawali, H., & Others. (2022). «Examining the Factors Influencing E-Tax Declaration Usage among Academics Taxpayers in Jordan. Journal Informatics, 09(04),.
5. Arab, F. Z., & Mostefaoui, S. (2023, 4 22). « The Effect of Digitizing the Tax Administration on Both the Tax Collection Process and Taxpayer's Commitment : Empirical Evidence from the Tax Administration in Bechar – Algeria ». UNIVERSITY OF TAHRI MOHAMED BECHAR, ix(1),..
6. Cárdenas-López, J. J. (2026). Integration of digital technologies in tax systems: a review of strategies to improve tax revenue collection. Revista Científica de Sistemas e Informática, 6(1),
7. Elhadi, B. A., & Abdelkade, B. (2022, 12 31). « The challenges of the collection from the electronic content in Algeria : A field study on group of tax practitioners. Journal of Economic Integration, 10(4)..
8. Elhadi, b. A., & Bouazza, A. (2022). the challenges of the tax collection from the electronic content in Algeria A field study on group of tax practitioners. Journal of Economic Integration, 10(4),
9. Fabeke Akpobari .(2025 ,11 2) .IMPACT OF : ELECTRONIC TAX ADMINISTRATION SYSTEMS ON TAX REVENUE IN NIGERIA (2015-2022 .(Journal of Accounting & Marketing Research.،(04)10 ،
10. Harmana, I. M. (2026). Digital Tax Administration and Corporate Tax Compliance: Evidence from the Post-E-Filing Era. Tennessee Research International of Social Sciences, 8(1),
11. Inegbedion, H. E. (2025). Acceptance of Electronic Tax System and the Contribution of SMEs to Tax Revenue through the Mediation of Tax Compliance. Journal of Innovation and Entrepreneurship.

- 12.Khelassi, A., & Aboubekr, A. (2025). The Role of E-Management in Advancing Tax Collection : A Case Study of Tlemcen Province's Tax Directorate Using The PLS-SEM Model », Algerian. Journal of Public Finance, 15(01).
- 13.Mapope, F. N., & others. (2022, 12 9). The viability of tax e-services in ensuring taxpayer compliance and its impact on revenue collection: A case study of ZIMRA. Journal of Accounting, Finance and Auditing Studies, 8(4),
- 14.Mohamed Elhadi Ben Ahmed و Abdelkader Bouazza .(2022) .The challenges of the collection from the electronic content in Algeria : A field study on group of tax practitioners . Journal of Economic Integration.(04)10 ،
- 15.Mzarchi, F. (2025, 06 05). The Role of Electronic tax Declartions in Improving TAX Performance: the perspective of employees at the Setif Tax Center. Journal of Finace•Invesimence and Sustainable,
- 16.NGUVAV, H. E., & ANATORY, L. (2025, 06). E-Filing System Determinant of VAT Revenue Collection in Tanzania: A case of Large Tax Payers. An Interdisciplinary Journal of Human Theory and Praxis, 08(01),
<http://ps//posit.co> تم الاسترداد من Posit .(2026 ,04) .Posit Software, PBC.17
- 18.saida Slimani و issam Abidli .(2025) .The impact of tax administration digitalization on taxpayer behavoir: A comprehensive review of previous studies .International journal of economic perspectives.،(01)19 ،
- 19.slimane, A. B. (2024). the contribution of electronic tax declaration in raising the effectiveness of tax control. Journol of Economic Integration, 12(01),
- 20.Souaad, E., & Others. (2024, 9 30). « Reflections of Digitalization on the Effectiveness of Tax Supervision and Enhancement of Tax Collection : A Case Study of Tax Directorate of Chlef Province ». Journal of Economic Additions, 8(2),
- 21.Uche, A. A., & Others. (2026). Digitalization of Tax Administration and Its Impact on Revenue Collection by The Federal Inland Revenue Service of Nigeria. Journal of Accounting and Financial Management, 12(2),



قائمة الملاحق



جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة وجباية

استمارة استبيان

أخي الموظف/أختي الموظفة بعد واجب التحية والاحترام...

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وجباية تحت عنوان "دور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي" تم تحديد الإشكالية الرئيسية التالية: ما مدى مساهمة التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي بإدارة الضرائب بولاية غرداية؟ ولتوضيح الإشكالية تم صياغة مجموعة من الأسئلة الفرعية، وهي:

- ما مستوى تطبيق التصريح الجبائي الإلكتروني لدى الإدارة الضريبية؟
- ما مستوى التحصيل الضريبي من وجهة نظر أفراد العينة؟
- هل توجد علاقة ارتباط بين التصريح الجبائي الإلكتروني والتحصيل الضريبي؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتصريح الجبائي الإلكتروني على التحصيل الضريبي؟

نقترح عليكم الاستمارة التي بين أيديكم بهدف جمع المعلومات المتعلقة برأيكم الشخصي حول الموضوع لذا نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبيان بكل مصداقية وموضوعية، ونؤكد لكم أن المعلومات التي يتم الإدلاء بها سوف تعامل بالسرية التامة ولأغراض البحث العلمي فقط. شاكرين حسن تعاونكم في إنجاز هذه الدراسة.

تحت إشراف الأستاذة

قادري نهلة

من إعداد الطالبة

بوقودة عبير

المحور الأول: المعلومات الشخصية

الرجاء وضع إشارة (X) في الخانة المناسبة

1. العمر

☐ أقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى 40 سنة ☐ أكثر من 40 سنة

2. التخصص العلمي

☐ محاسبة ☐ مالية ☐ جباية ☐ أخرى

3. الرتبة أو الوظيفة

☐ مدير ☐ رئيس مصلحة ☐ موظف ☐ أخرى

4. الخبرة المهنية

☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات

☐ من 11 إلى 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة

5. الإدارة الضريبية التابع لها

☐ مديرية الضرائب

☐ المركز الجوي

☐ المركز الضرائب

6. هل تلقيتكم تكوين في الإعلام الآلي: ☐ نعم ☐ لا

المحور الثاني: التصريح الجبائي الإلكتروني

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يساهم التصريح الجبائي الإلكتروني في تسهيل عملية تقديم التصريحات الضريبية وتسديد الضرائب					
02	يسمح التصريح الجبائي الإلكتروني بتبسيط الإجراءات الإدارية وتقليل الوقت والجهد المبذولين.					
03	يقلل التصريح الجبائي الإلكتروني من خطر ضياع التصريحات الورقية.					
04	يساهم التصريح الجبائي الإلكتروني في تقليل الاعتماد على التصريحات الورقية وما يرافقها من تكاليف.					
05	يساهم التصريح الجبائي الإلكتروني في ضمان سرية وخصوصية معلومات المكلفين.					
06	نظام التصريح الجبائي الإلكتروني يمكّن المكلف من الاطلاع على وضعيته الجبائية وتصريحاته السابقة باستعمال الرقم التعريفي الإلكتروني.					
07	التصريح الجبائي الإلكتروني يساهم في تقليل الغش والتهرب الضريبي.					
08	تفعيل نظام التصريحات الجبائية الإلكترونية يؤدي إلزام المكلفين بدفع الضريبة في أجلها المحددة.					

					09	يتيح نظام التصريح الجبائي الإلكتروني خدمة تلقائية لاستقبال استفسارات المكلفين والرد عليها.
					10	يساعد التصريح الجبائي الإلكتروني تنظيم وفرز المعلومات الجبائية بطريقة فعّالة.
					11	تُعدّ إدارة الضرائب مهياً للعمل بنظام التصريحات الجبائية الإلكترونية من حيث توفر الأجهزة والبرمجيات في المديرية.
					12	تمتلك إدارة الضرائب موظفين ذوي مهارات في استخدام الحاسوب والشبكات لتسيير نظام التصريح الجبائي الإلكتروني.
					13	استخدام التصريح الجبائي الإلكتروني يجعل معلومات المعتمد عليها لإجراء التحقيق الجبائي أكثر دقة وشفافية مما يساهم في تفعيل الرقابة الجبائية.
					14	يؤدي استخدام التصريح الجبائي الإلكتروني إلى تخفيف العبء على أعوان الإدارة الجبائية مما يجعلهم يركزون أكثر في عملية الرقابة الجبائية.
					15	اعتماد الفحص الضريبي الإلكتروني يسهل ويسرع من عملية الرقابة ويرفع من كفاءة نتيجته.
					16	ساهمت بوابة "جبايتك" في تقليل التكاليف التي يتحملها المكلف أثناء أداء التزاماته الجبائية.
					17	ساهم تطبيقا "جبايتك" و"مساهمتك" في تحديث الإدارة الجبائية وتطوير خدماتها المقدمة للمكلفين.

					18	تتيح التصريحات الجبائية عبر موقع "جبايتك" للمكلف تقديم التصريحات في أي وقت، حتى خارج أوقات العمل الرسمية.
					19	الاختراقات الإلكترونية تشكل خطراً على سلامة البيانات الضريبية في نظام التصريح الجبائي الإلكتروني.
					20	توفر إدارة الضرائب وسائل حماية كافية لضمان سرية معلومات الضريبة.
					21	يحد الأمن السيبراني من مخاطر الاختراق أو التلاعب بالتصريحات الجبائية.

المحور الثالث: التحصيل الضريبي

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تساهم رقمنة الإدارة الجبائية في تعزيز العدالة بين المكلفين وتحسين مستوى التحصيل.					
02	يُعد تبسيط إجراءات التحصيل عاملاً مساعداً في الحد من التهرب الجبائي.					
03	الإجراءات المتبعة في التحصيل الضريبي واضحة وسهلة الفهم.					
04	يلتزم المكلفون بسداد الضرائب في المواعيد المحددة.					

					05	يعتبر نظام تحميل الوثائق والتصريحات الجبائية الإلكترونية أداة فعالة للحصول الضريبي.
					06	تؤثر الأعطال التقنية في الأنظمة الرقمية كفاءة عملية الحصول الضريبي.
					07	الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا يعزز الحصول الضريبي.
					08	ساهمت التصريحات الجبائية الإلكترونية في تحسين فعالية الحصول الضريبي.
					09	ساهم تطبيق الرقمنة في تقليل الأخطاء أثناء حساب وتحصيل الضرائب.
					10	ضعف البنية التحتية الرقمية يمثل عائقاً أمام نجاح الحصول الإلكتروني.
					11	الحصول الضريبي الإلكتروني يحقق نتائج أفضل مقارنة بالطرق التقليدية من حيث العائد، السرعة والدقة.

المحور الرابع: أثر التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين الحصول الضريبي

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يؤدي اعتماد التصريح الجبائي الإلكتروني إلى تحسين الإيرادات الجبائية مقارنة بأساليب التصريح التقليدية.					

					02 يؤدي اعتماد نظام الدفع والتحصيل الإلكتروني في عملية التصريحات الجبائية الإلكترونية إلى تقليل النفقات وزيادة إيرادات الخزينة.
					03 يؤدي استخدام التصريحات الجبائية الإلكترونية إلى تطوير إجراءات الدفع التقليدية إلى إجراءات دفع إلكترونية مما يساهم في تحسين التحصيل الضريبي.
					04 يوجد مستوى مقبول من رضا المكلفين عن الأساليب والإجراءات المستخدمة حاليا من قبل الإدارة الجبائية من خلال نظام التصريح والتحصيل الإلكتروني.
					05 يساهم التصريح الجبائي الإلكتروني في توسيع قاعدة المكلفين المصريحين، مما يعزز الإيرادات.
					06 يساهم التصريح الجبائي الإلكتروني في تقليل الأخطاء التي تؤثر على التحصيل الضريبي.
					07 يوفر التصريح الجبائي الإلكتروني بيانات دقيقة تدعم عملية التحصيل الضريبي.
					08 نقص الوعي الإلكتروني لدى المكلفين يحد أثر التصريح الجبائي الإلكتروني على التحصيل.

❖ شكرا جزيلا على تعاونكم ومساهمتمكم في تنويرنا، يرجى التأكد من عدم ترك أي سؤال دون إجابة.

الملحق رقم (02): الأساتذة المحكمين للاستبيان

عُرض الاستبيان على المشرفة ثم على مجموعة من المحكمين لتحكيمه:

الجامعة	كلية	الرتبة	الأستاذ (ة)	الرقم
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	أستاذ تعليم عالي	عبد الله مايو	01
جامعة غرداية	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	أستاذ تعليم عالي	هندي كريم	02
جامعة غرداية	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	أستاذ محاضر أ	عجيلة محمد	03
جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	أستاذة تعليم عالي	حمادي مليكة	04

الملحق 03: مخرجات برنامج R-STUDIO

Reliability analysis

Call: alpha(x = A_items)

raw_alpha	std.alpha	G6(smc)	average_r	S/N	ase	mean	sd	median_r
0.86	0.86	0.96	0.22	5.9	0.03	3.9	0.44	0.21

95% confidence boundaries

	lower	alpha	upper
Feldt	0.79	0.86	0.91
Duhachek	0.80	0.86	0.92

Reliability if an item is dropped:

raw_alpha	std.alpha	G6(smc)	average_r	S/N	alpha	se	var.r	med.r
A1	0.85	0.85	0.95	0.22	5.6	0.031	0.046	0.21
A2	0.86	0.85	0.95	0.22	5.8	0.031	0.045	0.22
A3	0.86	0.86	0.95	0.23	6.0	0.030	0.044	0.22
A4	0.86	0.85	0.95	0.22	5.7	0.031	0.047	0.22
A5	0.86	0.85	0.95	0.23	5.8	0.030	0.046	0.22
A6	0.86	0.86	0.95	0.23	6.0	0.030	0.046	0.23
A7	0.85	0.85	0.95	0.22	5.6	0.032	0.045	0.21
A8	0.86	0.85	0.95	0.23	5.9	0.030	0.044	0.22
A9	0.86	0.85	0.95	0.22	5.8	0.031	0.042	0.21
A10	0.86	0.85	0.95	0.22	5.7	0.031	0.046	0.22
A11	0.86	0.85	0.95	0.22	5.7	0.031	0.043	0.21
A12	0.84	0.84	0.95	0.21	5.3	0.034	0.043	0.21
A13	0.84	0.84	0.95	0.21	5.2	0.035	0.042	0.20
A14	0.85	0.85	0.95	0.21	5.5	0.032	0.044	0.21
A15	0.84	0.84	0.95	0.21	5.2	0.034	0.043	0.20
A16	0.84	0.84	0.95	0.20	5.1	0.035	0.043	0.20
A17	0.85	0.84	0.95	0.21	5.3	0.033	0.045	0.20
A18	0.86	0.85	0.95	0.23	5.8	0.030	0.045	0.22
A19	0.86	0.86	0.95	0.23	6.1	0.029	0.044	0.23
A20	0.85	0.85	0.95	0.22	5.7	0.031	0.044	0.22
A21	0.86	0.85	0.95	0.22	5.7	0.031	0.044	0.22

Item statistics

	n	raw.r	std.r	r.cor	r.drop	mean	sd
A1	42	0.50	0.55	0.54	0.45	4.2	0.62
A2	42	0.38	0.44	0.43	0.33	4.3	0.56
A3	42	0.27	0.34	0.32	0.19	4.4	0.69
A4	42	0.40	0.47	0.44	0.34	4.2	0.65
A5	42	0.36	0.41	0.38	0.29	4.2	0.72
A6	42	0.27	0.32	0.29	0.21	4.3	0.60
A7	42	0.55	0.53	0.52	0.47	3.9	0.98
A8	42	0.41	0.37	0.35	0.32	3.6	0.97
A9	42	0.45	0.43	0.42	0.38	3.8	0.78
A10	42	0.42	0.45	0.43	0.35	4.0	0.78
A11	42	0.50	0.47	0.45	0.41	3.5	1.06
A12	42	0.74	0.70	0.70	0.68	3.5	1.04
A13	42	0.79	0.77	0.77	0.75	3.8	0.98
A14	42	0.61	0.59	0.59	0.55	3.8	0.92
A15	42	0.77	0.75	0.75	0.72	3.8	0.97
A16	42	0.80	0.78	0.78	0.75	3.8	0.95
A17	42	0.71	0.71	0.70	0.67	3.8	0.79
A18	42	0.43	0.41	0.38	0.34	4.1	0.96
A19	42	0.21	0.25	0.23	0.13	3.7	0.80
A20	42	0.51	0.48	0.48	0.42	3.7	0.99
A21	42	0.47	0.44	0.44	0.38	3.8	1.01
on missing response frequency for each item							
	1	2	3	4	5	miss	
A1	0.00	0.00	0.10	0.57	0.33	0	
A2	0.00	0.00	0.05	0.60	0.36	0	
A3	0.00	0.00	0.12	0.40	0.48	0	
A4	0.00	0.02	0.05	0.62	0.31	0	
A5	0.00	0.02	0.10	0.52	0.36	0	
A6	0.00	0.00	0.07	0.57	0.36	0	
A7	0.00	0.12	0.17	0.40	0.31	0	
A8	0.02	0.14	0.19	0.52	0.12	0	
A9	0.02	0.02	0.21	0.62	0.12	0	
A10	0.00	0.02	0.24	0.48	0.26	0	
A11	0.05	0.10	0.33	0.33	0.19	0	
A12	0.02	0.14	0.33	0.31	0.19	0	
A13	0.00	0.17	0.12	0.50	0.21	0	

```

A14 0.02 0.07 0.19 0.52 0.19    0
A15 0.02 0.12 0.07 0.60 0.19    0
A16 0.02 0.10 0.14 0.55 0.19    0
A17 0.00 0.10 0.12 0.64 0.14    0
A18 0.02 0.07 0.05 0.50 0.36    0
A19 0.00 0.05 0.33 0.45 0.17    0
A20 0.05 0.05 0.21 0.50 0.19    0
A21 0.05 0.05 0.21 0.48 0.21    0

```

```
> alpha(B_items)
```

Reliability analysis

Call: alpha(x = B_items)

```

raw_alpha std.alpha G6(smc) average_r S/N ase mean sd median_r
      0.86      0.87      0.91      0.37 6.5 0.032  3.8 0.58      0.39

```

95% confidence boundaries

lower alpha upper

Feldt 0.79 0.86 0.92

Duhachek 0.80 0.86 0.92

Reliability if an item is dropped:

```

raw_alpha std.alpha G6(smc) average_r S/N alpha se var.r med.r
B1      0.84      0.85      0.89      0.36 5.5 0.037 0.030 0.37
B2      0.84      0.84      0.89      0.35 5.4 0.038 0.032 0.37
B3      0.84      0.85      0.89      0.36 5.6 0.036 0.031 0.37
B4      0.84      0.85      0.89      0.36 5.7 0.036 0.027 0.37
B5      0.85      0.85      0.90      0.37 5.8 0.036 0.036 0.37
B6      0.87      0.87      0.89      0.41 6.9 0.031 0.024 0.42
B7      0.84      0.84      0.89      0.35 5.4 0.037 0.031 0.37
B8      0.85      0.86      0.89      0.38 6.1 0.034 0.028 0.39
B9      0.85      0.86      0.90      0.38 6.1 0.034 0.033 0.39
B10     0.86      0.86      0.89      0.39 6.4 0.032 0.031 0.42
B11     0.86      0.87      0.90      0.40 6.5 0.032 0.028 0.42

```

Item statistics

```

n raw.r std.r r.cor r.drop mean sd
B1 42 0.76 0.77 0.74 0.70 3.8 0.85

```

B2	42	0.78	0.78	0.77	0.72	4.0	0.85
B3	42	0.72	0.73	0.71	0.66	4.0	0.75
B4	42	0.73	0.73	0.71	0.64	3.4	1.02
B5	42	0.70	0.68	0.63	0.60	3.6	1.06
B6	42	0.44	0.44	0.40	0.32	4.1	0.91
B7	42	0.77	0.79	0.77	0.72	4.2	0.73
B8	42	0.61	0.62	0.60	0.52	3.7	0.81
B9	42	0.61	0.61	0.55	0.50	3.7	0.94
B10	42	0.55	0.55	0.52	0.44	3.9	0.91
B11	42	0.53	0.52	0.47	0.41	3.8	0.98

Non missing response frequency for each item

	1	2	3	4	5	miss
B1	0.00	0.07	0.24	0.48	0.21	0
B2	0.00	0.05	0.24	0.43	0.29	0
B3	0.00	0.05	0.14	0.60	0.21	0
B4	0.02	0.17	0.31	0.36	0.14	0
B5	0.02	0.14	0.26	0.36	0.21	0
B6	0.02	0.02	0.14	0.45	0.36	0
B7	0.00	0.02	0.12	0.52	0.33	0
B8	0.00	0.07	0.31	0.48	0.14	0
B9	0.00	0.12	0.26	0.40	0.21	0
B10	0.02	0.02	0.24	0.45	0.26	0
B11	0.02	0.10	0.17	0.50	0.21	0

`alpha(C_items)`

Reliability analysis

call: `alpha(x = C_items)`

raw_alpha	std.alpha	G6(smc)	average_r	S/N	ase	mean	sd	median_r
0.86	0.87	0.91	0.45	6.5	0.032	3.8	0.64	0.46

95% confidence boundaries

	lower	alpha	upper
Feldt	0.79	0.86	0.92
Duhachek	0.80	0.86	0.92

Reliability if an item is dropped:

	raw_alpha	std.alpha	G6(smc)	average_r	S/N	alpha	se	var.r	med.r
c1	0.85	0.86	0.89	0.46	6.0	0.034	0.027	0.48	
c2	0.85	0.85	0.89	0.46	5.9	0.035	0.021	0.49	
c3	0.83	0.83	0.89	0.42	5.0	0.041	0.030	0.41	
c4	0.83	0.84	0.89	0.43	5.3	0.040	0.032	0.41	
c5	0.85	0.86	0.88	0.46	6.0	0.034	0.021	0.49	
c6	0.84	0.85	0.88	0.44	5.5	0.036	0.023	0.45	
c7	0.85	0.85	0.90	0.45	5.6	0.036	0.034	0.45	
c8	0.86	0.86	0.90	0.47	6.1	0.033	0.029	0.50	

Item statistics

	n	raw.r	std.r	r.cor	r.drop	mean	sd
c1	42	0.65	0.67	0.63	0.55	3.9	0.77
c2	42	0.70	0.69	0.66	0.59	3.7	0.89
c3	42	0.84	0.83	0.81	0.77	3.8	1.01
c4	42	0.80	0.78	0.75	0.71	3.4	0.97
c5	42	0.64	0.67	0.65	0.55	3.9	0.73
c6	42	0.71	0.74	0.73	0.62	3.8	0.80
c7	42	0.70	0.72	0.66	0.61	3.8	0.76
c8	42	0.69	0.65	0.59	0.54	3.8	1.15

Non missing response frequency for each item

	1	2	3	4	5	miss
c1	0.00	0.07	0.14	0.62	0.17	0
c2	0.00	0.12	0.19	0.52	0.17	0
c3	0.00	0.17	0.14	0.45	0.24	0
c4	0.02	0.14	0.33	0.38	0.12	0
c5	0.00	0.07	0.10	0.69	0.14	0
c6	0.00	0.07	0.21	0.55	0.17	0
c7	0.00	0.07	0.17	0.62	0.14	0
c8	0.05	0.12	0.12	0.40	0.31	0

```
A_corr <- sapply(A_items, function(x) cor(x, A_total, use = "complete.obs"))
```

```
>
```

```
> A_corr
```

```

> A_table <- do.call(rbind, A_results)
> A_table
  Item Correlation      P_value
1   A1   0.5019137 7.076761e-04
2   A2   0.3801323 1.302090e-02
3   A3   0.2658307 8.883863e-02
4   A4   0.3995576 8.754976e-03
5   A5   0.3632986 1.803856e-02
6   A6   0.2715555 8.192460e-02
7   A7   0.5544187 1.391151e-04
8   A8   0.4083532 7.259051e-03
9   A9   0.4519060 2.661765e-03
10 A10   0.4241187 5.124027e-03
11 A11   0.5046135 6.549875e-04
12 A12   0.7402719 2.105525e-08
13 A13   0.7949675 3.232923e-10
14 A14   0.6146598 1.487285e-05
15 A15   0.7677458 2.976501e-09
16 A16   0.7964758 2.831359e-10
17 A17   0.7149196 1.044134e-07
18 A18   0.4251267 5.008387e-03
19 A19   0.2139412 1.736820e-01
20 A20   0.5094074 5.700076e-04
21 A21   0.4736112 1.534721e-03
> B_results <- lapply(names(B_items), function(i){
+
+   test <- cor.test(B_items[[i]], B_total, use = "complete.obs")
+
+   data.frame(
+     Item = i,
+     Correlation = as.numeric(test$estimate),
+     P_value = test$p.value
+   )
+ })
>
> B_table <- do.call(rbind, B_results)

```

```

> B_table
  Item Correlation      P_value
1   B1   0.7609069 4.962498e-09
2   B2   0.7836278 8.470657e-10
3   B3   0.7198688 7.743244e-08
4   B4   0.7272057 4.912877e-08
5   B5   0.6999281 2.489227e-07
6   B6   0.4445280 3.184171e-03
7   B7   0.7743462 1.787387e-09
8   B8   0.6065291 2.065693e-05
9   B9   0.6092800 1.850275e-05
10 B10   0.5505401 1.583501e-04
11 B11   0.5291220 3.148706e-04
> C_results <- lapply(names(C_items), function(i){
+
+   test <- cor.test(C_items[[i]], C_total, use = "complete.obs")
+
+   data.frame(
+     Item = i,
+     Correlation = as.numeric(test$estimate),
+     P_value = test$p.value
+   )
+ })
>
> C_table <- do.call(rbind, C_results)
> C_table
  Item Correlation      P_value
1  C1   0.6487898 3.368843e-06
2  C2   0.6950065 3.273263e-07
3  C3   0.8419801 2.809814e-12
4  C4   0.8004580 1.984161e-10
5  C5   0.6421996 4.551578e-06
6  C6   0.7149903 1.039729e-07
7  C7   0.6961841 3.067183e-07
8  C8   0.6931401 3.626319e-07
> A_total <- rowSums(A_items, na.rm = TRUE)
> B_total <- rowSums(B_items, na.rm = TRUE)
> C_total <- rowSums(C_items, na.rm = TRUE)

```

```

> constructs <- data.frame(
+   A = A_total,
+   B = B_total,
+   C = C_total
+ )
> constructs <- data.frame(
+   A = A_total,
+   B = B_total,
+   C = C_total
+ )
> cor_matrix <- cor(constructs, use = "complete.obs")
> cor_matrix

```

	A	B	C
A	1.0000000	0.5165219	0.4075717
B	0.5165219	1.0000000	0.7347320
C	0.4075717	0.7347320	1.0000000

```

+   Item = names(A_items),
+   Mean = sapply(A_items, mean, na.rm = TRUE),
+   SD = sapply(A_items, sd, na.rm = TRUE)
+ )
>
> A_stats

```

	Item	Mean	SD
A1	A1	4.238095	0.6172134
A2	A2	4.309524	0.5625766
A3	A3	4.357143	0.6921662
A4	A4	4.214286	0.6452723
A5	A5	4.214286	0.7168942
A6	A6	4.285714	0.5961549
A7	A7	3.904762	0.9830149
A8	A8	3.571429	0.9663322
A9	A9	3.785714	0.7819835
A10	A10	3.976190	0.7804969
A11	A11	3.523810	1.0646904
A12	A12	3.500000	1.0418089

```

A13  A13  3.761905  0.9830149
A14  A14  3.785714  0.9248787
A15  A15  3.809524  0.9687330
A16  A16  3.785714  0.9508844
A17  A17  3.833333  0.7937766
A18  A18  4.095238  0.9578819
A19  A19  3.738095  0.7981541
A20  A20  3.738095  0.9891983
A21  A21  3.761905  1.0075211
> B_stats <- data.frame(
+   Item = names(B_items),
+   Mean = sapply(B_items, mean, na.rm = TRUE),
+   SD = sapply(B_items, sd, na.rm = TRUE)
+ )
>
> B_stats
  Item      Mean      SD
B1   B1  3.833333  0.8530195
B2   B2  3.952381  0.8540401
B3   B3  3.976190  0.7485953
B4   B4  3.428571  1.0155584
B5   B5  3.595238  1.0605917
B6   B6  4.095238  0.9055257
B7   B7  4.166667  0.7297399
B8   B8  3.690476  0.8111448
B9   B9  3.714286  0.9444501
B10  B10  3.904762  0.9055257
B11  B11  3.785714  0.9761976
> C_stats <- data.frame(
+   Item = names(C_items),
+   Mean = sapply(C_items, mean, na.rm = TRUE),
+   SD = sapply(C_items, sd, na.rm = TRUE)
+ )
>
> C_stats
  Item      Mean      SD
C1   C1  3.880952  0.7715167

```

```

c2    c2 3.738095 0.8850940
c3    c3 3.761905 1.0075211
c4    c4 3.428571 0.9663322
c5    c5 3.904762 0.7261500
c6    c6 3.809524 0.8035924
c7    c7 3.833333 0.7624309
c8    c8 3.809524 1.1526871

```

```

> A_total <- rowMeans(A_items, na.rm = TRUE)
> B_total <- rowMeans(B_items, na.rm = TRUE)
> C_total <- rowMeans(C_items, na.rm = TRUE)
> constructs <- data.frame(
+   A = A_total,
+   B = B_total,
+   C = C_total
+ )
>
> construct_stats <- data.frame(
+   Construct = c("A", "B", "C"),
+   Mean = c(mean(A_total, na.rm = TRUE),
+             mean(B_total, na.rm = TRUE),
+             mean(C_total, na.rm = TRUE)),
+   SD = c(sd(A_total, na.rm = TRUE),
+          sd(B_total, na.rm = TRUE),
+          sd(C_total, na.rm = TRUE))
+ )
>
> construct_stats
  Construct    Mean    SD
1         A 3.913832 0.4427564
2         B 3.831169 0.5807402
3         C 3.770833 0.6385224
> shapiro.test(A_total)

```

Shapiro-wilk normality test

data: A_total

W = 0.98704, p-value = 0.9085

```
> shapiro.test(B_total)
```

Shapiro-wilk normality test

data: B_total

W = 0.97104, p-value = 0.3576

```
> shapiro.test(C_total)
```

Shapiro-wilk normality test

data: C_total

W = 0.95656, p-value = 0.1111

```
> ks.test(A_total,
+         "pnorm",
+         mean = mean(A_total, na.rm = TRUE),
+         sd = sd(A_total, na.rm = TRUE))
```

Asymptotic one-sample Kolmogorov-Smirnov test

data: A_total

D = 0.086634, p-value = 0.9109

alternative hypothesis: two-sided

```
> ks_T <- ks.test(TOTAL, "pnorm",
+                 mean(TOTAL, na.rm=TRUE),
+                 sd(TOTAL, na.rm=TRUE))
> ks_table <- data.frame(
+   Construct = c("A", "B", "C", "TOTAL"),
```

```

+   D_statistic = c(
+     ks_A$statistic,
+     ks_B$statistic,
+     ks_C$statistic,
+     ks_T$statistic
+   ),
+   P_value = c(
+     ks_A$p.value,
+     ks_B$p.value,
+     ks_C$p.value,
+     ks_T$p.value
+   )
+ )
>
> ks_table$Decision <- ifelse(ks_table$P_value > 0.05,
+                             "Normal",
+                             "Not normal")
>
> ks_table
  Construct D_statistic  P_value Decision
1         A 0.08663440 0.9108529   Normal
2         B 0.07327046 0.9778020   Normal
3         C 0.12144018 0.5653945   Normal
4    TOTAL 0.07657072 0.9504467   Normal

> A_total <- rowMeans(A_items, na.rm = TRUE)
> B_total <- rowMeans(B_items, na.rm = TRUE)
> model <- lm(B_total ~ A_total)
> summary(model)

```

Call:

```
lm(formula = B_total ~ A_total)
```

Residuals:

	Min	1Q	Median	3Q	Max
	-1.88955	-0.27297	0.00197	0.21677	0.93451

Coefficients:

	Estimate	Std. Error	t value	Pr(> t)
(Intercept)	1.1796	0.6994	1.687	0.099456 .
A_total	0.6775	0.1776	3.815	0.000462 ***

Signif. codes: 0 '***' 0.001 '**' 0.01 '*' 0.05 '.' 0.1 ' ' 1

```
> summary(model)$coefficients
```

	Estimate	Std. Error	t value	Pr(> t)
(Intercept)	1.1795685	0.6993555	1.686651	0.099455948
A_total	0.6774946	0.1775824	3.815101	0.000462024

```
> regression_table <- data.frame(
```

```
+   Variable = c("Intercept", "A"),
+   Estimate = coef(model),
+   Std_Error = summary(model)$coefficients[,2],
+   t_value = summary(model)$coefficients[,3],
+   P_value = summary(model)$coefficients[,4]
+ )
```

```
>
```

```
> regression_table
```

	Variable	Estimate	Std_Error	t_value	P_value
(Intercept)	Intercept	1.1795685	0.6993555	1.686651	0.099455948
A_total	A	0.6774946	0.1775824	3.815101	0.000462024

```
> cat("B =",
```

```
+   round(coef(model)[1],3),
+   "+",
+   round(coef(model)[2],3),
+   "* A")
```

```
B = 1.18 + 0.677 * A
```

اختبار العينة الواحدة

```
> C_result <- data.frame(
```

```
+   Mean = mean(C_total, na.rm = TRUE),
+   t_value = t_test_C$statistic,
+   df = t_test_C$parameter,
+   P_value = t_test_C$p.value,
+   Lower_CI = t_test_C$conf.int[1],
```

```

+     Upper_CI = t_test_C$conf.int[2]
+ )
>
> C_result

      Mean  t_value df      P_value Lower_CI Upper_CI
t 3.770833 7.823642 41 1.16202e-09 3.571856 3.969811

```

الانحدار الخطي البسيط

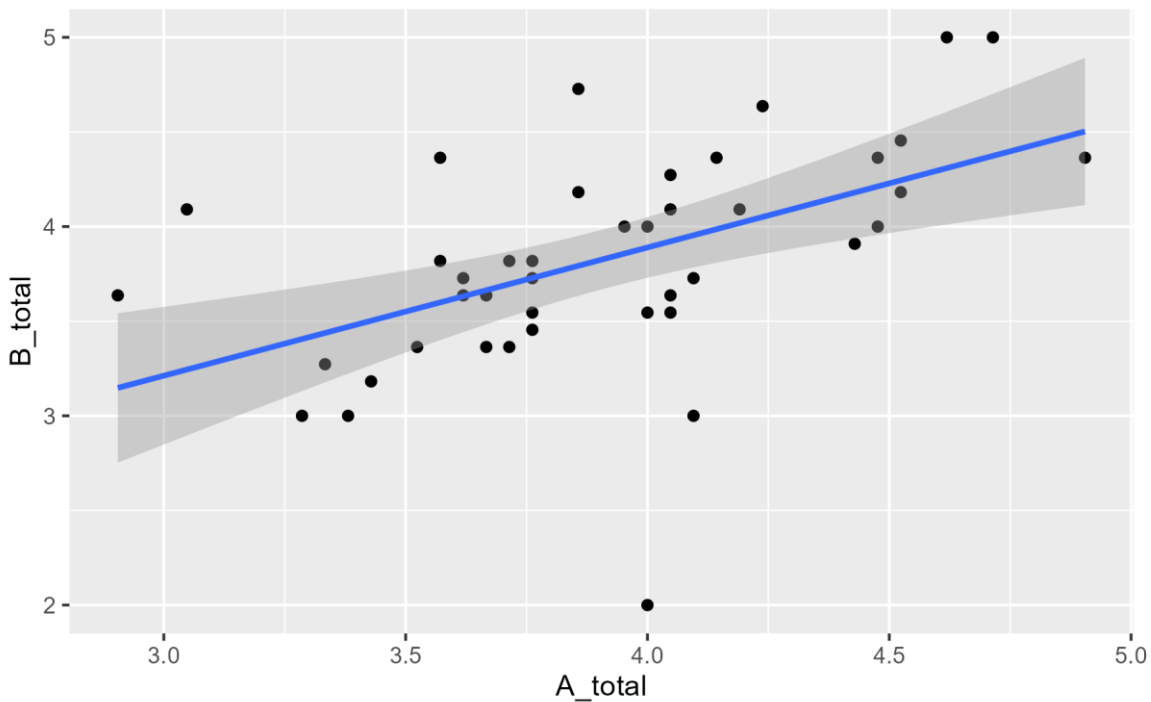
Linear Regression Results (A → B)

Regression Table

Variable	Estimate	Std_Error	t_value	P_value
Intercept	1.1795685	0.6993555	1.686651	0.099455948
A	0.6774946	0.1775824	3.815101	0.000462024

Regression Plot

Linear Regression: A vs B



الفهرس

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
II	شكر وتقدير
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لدور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لدور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي
3	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للتصريح الجبائي الإلكتروني
3	الفرع الأول: مفهوم التصريح الجبائي الإلكتروني وأهدافه
5	الفرع الثاني: أنواع ومزايا التصريح الجبائي الإلكتروني
7	الفرع الثالث: إجراءات التصريح الجبائي الإلكتروني
9	الفرع الرابع: الأنظمة التصريح الجبائي الإلكتروني
12	المطلب الثاني: الإطار النظري لتحصيل الضريبي
12	الفرع الأول: مفهوم التحصيل الضريبي وأهميته
14	الفرع الثاني: الطرق و ضمانات التحصيل الضريبي

16	الفرع الثالث: مبادئ وإجراءات التحصيل الضريبي
17	الفرع الرابع: الهيئة المختصة في التحصيل الضريبي
18	المطلب الثالث: أثر التصريح الجبائي الإلكتروني على التحصيل الضريبي
20	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لدور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي
20	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
20	الفرع الأول: الدراسات المتعلقة بالتصريح الجبائي الإلكتروني
24	الفرع الثاني: الدراسات المتعلقة بالتحصيل الضريبي
26	الفرع الثالث : دراسات تناولت دور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي
29	المطلب الثاني: التعليق على الدراسات السابقة
31	المطلب الثالث: فجوة البحثية
32	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور التصريح الجبائي الإلكتروني في تحسين التحصيل الضريبي - الإدارة الضريبية لولاية غرداية-	
34	تمهيد
35	المبحث الأول: الطريقة والأدوات الدراسة
35	المطلب الأول: طريقة الدراسة
35	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة ومتغيراتها
37	الفرع الثاني : منهج الدراسة ومصادر جمع البيانات
38	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
38	الفرع الأول: أدوات جمع البيانات
39	الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية

41	الفرع الثالث: صدق وثبات الاستبيان
42	الفرع الرابع: الاختبار التوزيع الطبيعي
44	المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها
44	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
44	الفرع الأول: الدراسة الإحصائية للمعلومات الشخصية
51	الفرع الثاني: تحليل وتفسير إجابات عينة الدراسة
68	المطلب الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة
68	الفرع الأول: عرض وتحليل الفرضيات
72	الفرع الثاني: مناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة
75	خلاصة الفصل الثاني
76	خاتمة
81	قائمة المراجع والمصادر
87	الملاحق
110	الفهرس